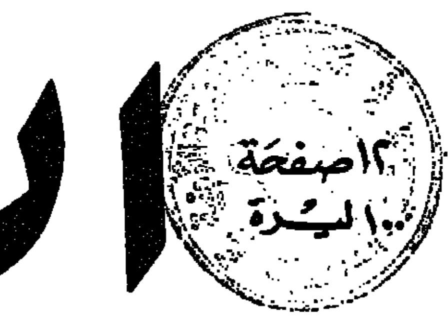






تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الجمعة ١ كانون الاول ١٩٨٩ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٣٣٢
Beyrouth □ 1 Decembre 1989 □ 31e Année □ No. 10332

رسالة من عون الى البابا والاعتصامات والاضراب مستمران اليوم

توافق على إعطاء التحرك الفرنسي مهلة لإيجاد مخرج والهراوي ينفي العزم على «إفتعال حرب ضد الشرقية»



جانب من الحشود في جوار قصر بعبدا (بشارة الشايب)

الدخول الدولي على خط الازمة اللبنانية بعد التلويح الذي صدر بامكان القيام بعمل عسكري ضد المناطق الشرقية وتحديدا قصر بعبدا، والاعتصامات الحاشدة التي قامت في المقابل، افسح في المجال امام معالجات دولية - اقليمية منها ما هو ظاهر، ومنها ما يتم بواسطة الاقنية الديبلوماسية مع المعنيين المحليين والاقليميين، وفتح باب الوساطات لطروحات سياسية، اكد عليها جميع الافرقاء.

الا ان حساب العمل العسكري ما زال وارداً في حسبان من لوح به، وان كان ترتيبه ياتي البند الاخير في التدابير السياسية والمعالجات المطروحة للمعالجة. فجميع الافرقاء ما زالوا في تشددهم بمواقفهم واصرارهم على الثبات عليها، والمضي في خطواتهم الا انهم في الوقت نفسه لم يسقطوا امكان التوصل الى مخارج للوضع الراهن، على رغم اعتراف الجميع ايضاً بان التوصل الى مخارج ليس بالامر اليسير، الامر الذي يستدعي اهتماما دوليا مع المعنيين للتوصل الى حلول.

وامس ايضا تواصلت المسيرات الشعبية الحاشدة في المنطقة الشرقية باتجاه القصر الجمهوري تاييداً لمواقف رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون، واستنكارا للتهديدات باجتياح المناطق الشرقية وتحديدا قصر بعبدا، حيث تجمع عشرات الالوف في باحة القصر ومحيطه فيما كان مئات الالوف يسدون بسياراتهم الطرقات المؤدية الى بعبدا.

واعلن المكتب المركزي للتنسيق الوطني ان الاضراب والاعتصام مستمران اليوم ايضا. فيما اشارت معلومات لـ «الانوار» ان المد البشري في شكله الراهن سيستمر حتى لقاء القمة المرتقب بين الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في المتوسط. منعاً لفرض اي امر واقع على الارض يتم تكريسه من الجبارين.

وخلال استقباله العديد من الوفود الشعبية اكد رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون ان «لبنان الذي يبنى اليوم من قصر الشعب، هو الذي سيشع ليس فقط على لبنان لكن على المنطقة» موضحاً اننا نعيش تجربة صعبة وان العالم سيفيق في لحظة ضمير ومن هنا ستنطلق الحركة التصحيحية.

وفي أطار التحرك الشعبي في المناطق الشرقية نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر مقرب من العماد عون ان «الضغط الشعبي بدأ يؤتي ثماره وهو اتاح اولا رد خطر اعتداء سوري واثار موقفاً ايجابيا من فرنسا لصالح العماد عون لا يمكن الا ان يؤثر على موقف الاسرة الدولية».

وافادت الانباء ان الحكومة الفرنسية ارسلت البارجة العسكرية «لوراج» باتجاه الشواطىء اللبنانية. وهذا الامر جعل حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص، تطلب من السفير اللبناني في باريس فؤاد الترك استيضاح الخارجية الفرنسية اسباب تحرك البارجة الفرنسية وطبيعة تحركها.

وامس وجه العماد عون رسالة الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني مرفقة بالوثائق والصور عن التظاهرات التي قامت في المنطقة الشرقية اثر التهديدات التي صدرت بقيام عمل عسكري ضدها.

وبرز امس تطور على صعيد التظاهرات في المنطقة الشرقية حيث اتجه الى مقر قيادة «القوات اللبنانية» في الكرنتينا قرابة الظهر موكب من السيارات يحمل اعلام القوات وصور الدكتور سمير جعجع حيث القى فيها الدكتور سمير جعجع كلمة اكد فيها ضرورة التحضير لمواجهة اي خطر قد يتهدد المنطقة الشرقية، مشددا على ان التحضيرات لن تقتصر على المستوى العسكري فقط بل ستتعداها الى المجالات السياسية والخارجية فضلا عن اي مجال يمكن من المساعدة على المواجهة المحتملة.

(البقية على الصفحة ٩)

العالم في مالطا ولبنان في يالطا

عشية قمة مالطا بين الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، يبدو لبنان كانه يواجه يالطا القديمة. ففي مالطا يحاول وريثان لروزفلت وستالين، في غياب ورثة تشرشل الذين انتهى دورهم العالمي، ترتيب الانهيارات التي تزلزل أوروبا الشرقية وتضع نهاية لحقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وامامهما على المفكرة بند كبير هو اقامة نظام عالمي جديد وتصفية تركة يالطا. وإن كانا يحرصان على القول للحلفاء والخصوم ان لا يالطا جديدة. وفي معالجة الوضع اللبناني عودة الى مفهوم قمة يالطا، حيث الدبابات هي التي تقرر الانظمة والحكومات وتوحيد ما يجب توحيده من الأوطان وتقسيم ما يجب تقسيمه، حسب موازين القوى على الارض وتوازن المصالح على الورق. وقد يجد البابا يوحنا بولس الثاني فرصة لتذكير الرئيس غورباتشوف الذي يلتقيه قبل القمة بأن «مبدأ بريجنيف» اي مبدأ «السيادة المحدودة» الذي تخلت عنه موسكو في اوروبا الشرقية هو المبدأ الذي يتمسك به حلفاؤها بالنسبة الى لبنان لكن المشكلة الكبيرة تبقى مع الرئيس بوش. وخصوصاً ان لبنان الذي قد يكون أو لا يكون له مكان صغير في مداولات القمة، تتحرك فوق اكبر مكان فيه الدبابات «السوفياتية» والسياسات «الاميركية».

فليس امراً يثير القليل من الاسئلة والمخاوف والشكوك ان يضع الأصحاب الحقيقيون لاتفاق الطائف المنطقة الشرقية أمام خيار دموي فقط اما القتال بين الجيش والقوات اللبنانية واما الاجتياح السوري. اي اما السقوط من الداخل في حرب أهلية، واما الإسقاط من الخارج في حرب سورية باسم الشرعية الجديدة. في الطائف كان هناك إصرار واضح على الوصول الى اتفاق من دون الرئيس العماد عون. وان قيل ان ذلك هو رد على رفضه للطائف من الاساس وإغلاقه الباب أمام المخارج. وبعد الطائف كان تحريض السفير جون مكارثي على الحرب الأهلية ولو تحت عنوان استغرابه لصمت القوات اللبنانية والقيادات الشرقية على موقف الجنرال، مجرد جزء من سيناريو اميركي طويل. ثم جاء غض النظر الاميركي وربما الضوء الأخضر لتحضير الاجتياح السوري للشرقية، بحجة ان الاجتياح سيكون محدوداً وان الهدف منه هو إسقاط العماد عون لا إسقاط المنطقة الشرقية ولا حتى ضرب المؤسسة العسكرية.

لكن الحرب الأهلية لم تقع والتهديد بالاجتياح واجه وحدة في الموقف وتصميماً على الدفاع حتى النهاية. كما واجه ظاهرة شعبية لم يسبق لها مثيل هي الاندفاع نحو حماية القصر بغابة من الأيدي التي تلوح بالأعلام تحت المطر وفي ظل التهديد بالقصف. ولم يعد ممكنا رسم خط فاصل بين مصير العماد عون ومصير الناس أو إخراجه من القصر من دون قهر الشرقية وتدميرها. ثم دخلت فرنسا الى الخط بعد الفاتيكان. وبدأت القوى الاقليمية والدولية تراجع حساباتها. وعاد الحديث الى ما كان يفترض ان يبدأ به، وهو الرهان على «جاذبية الشرعية» لاستقطاب الناس وعلى الوسائل القانونية التي في يدها، كما على الرغبة في التوحيد بدل الرهان على العنف الذي خلق حالة مستعصية. فالرئيس الياس الهراوي الذي بدأ بانذار مدته ٤٨ ساعة يقول الآن إنه «لا يريد إهراق نقطة دم واحدة في الشرقية ولا في الغربية»، ولو انه يعلن ان «يوم الحساب قريب». والرئيس الحص يقول «ان همنا الأول هو توحيد الشعب، وان لا توحيد إلا بالتفاهم والوفاق». مؤكداً انه واثق من ان استخدام «الوسائل السلمية المتاحة للشرعية» يغني عن العمل العسكري.

فهل تجاوزنا العاصفة ام اننا في هدوء ما قبل العاصفة؟ الإشارات الاقليمية والدولية متناقضة، ولو ان الوضع على الارض مكشوف. واذا كانت الأضواء مسلطة على العقدة الداخلية لاتفاق الطائف. فان الافكار تتجه نحو الحسابات الخارجية الحقيقية التي يغطيها اتفاق الطائف. ذلك ان العماد عون هو الطرف الوحيد الذي يلعب أوراقه مكشوفة. فهو يرفض الاتفاق ويستعد لمواجهة الاجتياح العسكري و«الدفرسوار السياسي». ويرى ان موقفه سيقود الى «حركة تصحيحية» للمفاهيم الدولية. ولن يبدل موقفه. سواء عثر اصحاب الوساطات على مخرج أو اصر اصحاب الاتفاق على وضع الصورة في اطار محدد هو. اما القبول والتنحي واما الاتهام بالتقسيم واستخدام القوة لمنع ذلك ولكن ما هو الهدف الاخير والبعيد المدى لكل من سوريا واميركا واسرائيل؟ وما الذي تسمح به حدود اللعبة المفتوحة وما الذي تمنعه الخطوط الحمر المطاطة؟ وما هو سر الحملة على فرنسا التي تبحث عن مخرج سياسي في اطار تطبيق اتفاق الطائف، لان العمل العسكري يلغي الاتفاق، في رايها، ويبدل طابع لبنان؟ فهل المطلوب مخرج للتخلي عن استخدام القوة ام مأزق من اجل استخدامها؟

مهما تكن الاجوبة. فان تطبيق الاتفاق ليس اقل صعوبة من تغييره. وربما كان المطلوب هو الوصول بالقوة أو بسواها الى شيء آخر غير تطبيق الاتفاق ضمن طابعه المحلي والعربي والدولي وغير تغييره بالطبع.

رفيق خوري

أكدت تأييدها للحكومة اللبنانية الجديدة
اللجنة العربية الثلاثية العليا تدعو الى ضبط النفس في معالجة الأزمة

قالت «وكالة الانباء السعودية» ان اللجنة العربية الثلاثية العليا دعت امس قادة جميع الفرقاء اللبنانيين الى ضبط النفس واللجوء الى الحوار في معالجة الازمة في لبنان.

جاءت الدعوة في بيان صدر في عواصم المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر، وهي الدول الثلاث التي تتألف منها اللجنة المكلفة من الجامعة العربية بمحاولة اعادة الحياة الطبيعية الى لبنان.

ونسبت الوكالة الى البيان قوله لقد تابعت اللجنة ما تناقلته الانباء خلال اليومين الماضيين عن بعض التطورات على الساحة اللبنانية وبما يوحي بوجود تصعيد عسكري في الاجواء اللبنانية في الوقت الذي بدات فيه مسيرة السلام اولى خطواتها العملية ....»

واضاف البيان يقول وان اللجنة العربية الثلاثية العليا اذ تؤكد مجددا تاييدها التام للحكومة اللبنانية الجديدة. تهيب بقادة جميع الفرقاء اللبنانيين ان يتحلوا بضبط النفس وتغليب الحكمة والروية في معالجة المواقف بالحوار المخلص والتفاهم الودي وصولا الى حل المشاكل وتذليل العقبات وايجاد المخارج السليمة في التعامل مع رواسب الازمة ..

وقال البيان وتود اللجنة بعد هذا ان تعرب عن كامل ثقتها في حسن ادراك القادة اللبنانيين على مختلف طوائفهم لدقة الظروف التي يمر بها لبنان اليوم في المنعطف التاريخي الهام في مسيرته.

واعرب البيان عن الامل في ان يحافظ اللبنانيون جميعا على المكاسب التي نصت عليها بنود الوثيقة الوطنية اللبنانية الصادرة باجماع البرلمانيين اللبنانيين في مدينة الطائف..

وزير الخارجية الجزائري

● وفي الجزائر عبر وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي امس الخميس في الجزائر عن (قلق) بلاده تجاه تطور الوضع في لبنان خاصة بعد الزيارة التي قامت بها مجموعة من البرلمانيين الفرنسيين المعارضين الى هذا البلد.

واكد الغزالي في تصريح ادلى به على هامش المؤتمر الاستثنائي لجبهة

(البقية على الصفحة ٩)

البحرية الاسرائيلية تعترض سفينة لبنانية وتعتقل فدائيا

صرح متحدث عسكري اسرائيلي امس الخميس ان زورقا تابعا للبحرية الإسرائيلية اعترض امس الاول سفينة نزهة جديدة مقابل السواحل اللبنانية واعتقل احد ركابها.

واضاف المتحدث ان هذا الراكب ينتمي الى منظمة «ارهابية» لم يكشف عن اسمها ونشاطاتها. ونقل المعتقل الى سجن اسرائيلي وتابعت السفينة طريقها حسب المصدر نفسه.

وكان عسكريون اسرائيليون اعتقلوا ليل الاثنين الثلاثاء في ظروف مماثلة راكبين اخرين على متن سفينة نزهة لبنانية قبالة الشواطىء اللبنانية.

القدس المحتلة - ا ف ب



عرفات يتحدث مع رئيس جلسة الجامعة مندوب سلطنة عمان ابراهيم الصبحي (ا ف ب)

رحبوا بالمؤتمر العربي - الاوروبي
الدول العربية تناشد بوش وغورباتشوف عدم تجاهل الشرق الاوسط

ناشدت الدول العربية امس الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف عدم السماح بان تحول التطورات في اوروبا الشرقية انتباههما عن الصراع في الشرق الاوسط.

واعد النداء خلال اجتماع طارىء لوزراء خارجية دول الجامعة في تونس عقد قبل اجتماع قمة القوتين العظميين قبالة سواحل مالطا في مطلع الاسبوع المقبل.

وذكر النداء ان الشرق الاوسط ما زال نقطة محتملة التفجر وتحتاج انتباها عاجلا. وقد جرى تسليم النداء للسفيرين الاميركي والسوفياتي في تونس امس.

وتشير الرسالة الى سباق التسلح في المنطقة والتهديد الذي تشكله الاسلحة النووية التي تقول دول عربية وخبراء كثيرون ان اسرائيل انتجتها.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد دعت الى عقد اجتماع لمجلس وزراء الجامعة قبل اجتماع قمة مالطا لبحث سياسات اسرائيل المعوقة بشان عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال البيان ان «ان مسؤولية الدولتين العظميين تتزايد بحكم دورهما المتميز في البحث عن حل للصراعات الاقليمية وسعيهما لازالة بؤر التوتر والحرب. وليس هناك من بؤرة اكثر توترا وخطرا تهدد السلام العالمي من منطقة الشرق الاوسط».

واضاف قوله ان «مجلس جامعة الدول يدعو الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى اعطاء القضية الفلسطينية في محادثات مالطا الاولوية التي تفرضها خطورة الوضع في الشرق

(البقية على الصفحة ٩)

مصرع اسرائيلي في خان يونس
مقتل فلسطينين في الضفة وجرح ١٨ في القطاع

قالت مصادر فلسطينية وامنية ان مناضلين فلسطينيين ملثمين قتلوا عربيا امس بعد ان اعتقدوا خطأ انه احد المتواطئين مع اسرائيل.

واضافت المصادر قولها ان مناضلين من الانتفاضة الفلسطينية التي تشهدها الاراضي المحتلة منذ قرابة عامين اعتقدوا خطأ ان الفلسطيني القتيل - واسمه مامون علي عبد الرحيم المصري وهو من قرية بيت ايبا قرب نابلس - شخص اخر يشتبه بتعاونه مع السلطات الاسرائيلية.

وقال سكان في نابلس ان مناضلين ملثمين اعلنوا في وقت لاحق باستخدام مكبرات الصوت في الحي القديم من البلدة ان قتل المصري كان غلطة، وانه يجب اعتباره من شهداء الانتفاضة.

والمصري هو العربي الخمسين بعد المئة الذي يقتله فلسطينيون منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية على الحكم الاسرائيلي بالاراضي المحتلة. وقد قتل معظمهم للاشتباه بتواطؤهم مع السلطات الإسرائيلية.

وفي مستشفى رام الله بالضفة الغربية توفي فلسطيني يدعي مريب ابراهيم علي بديع - وهو من قرية بيت لقيا - متاثرا بجروح اصيب بها في هجوم بقنبلة حارقة يوم الثلاثاء. وكان مناضلون فلسطينيون قد اعتبروا بديع من المتواطئين مع اسرائيل.

وفي قطاع غزة المحتل قالت مصادر عسكرية ان فلسطينيا يقود سيارة قتل مدنيا اسرائيليا واصاب جنديا من قوات الاحتياطي بجروح خطيرة عندما صدمهما بسيارته قرب خان يونس.

واضافت المصادر قولها ان الجيش يحقق لمعرفة ما اذا كان الفلسطيني

(البقية على الصفحة ٩)

بوش اتصل بميتران للبحث بموضوع لبنان
واشنطن أبلغت الهراوي وسوريا معارضتها لأي هجوم على الشرقية

قال مسؤول في الحكومة الاميركية امس ان الولايات المتحدة بعثت برسائل الى سوريا واسرائيل ودول اخرى في الشرق الاوسط تحث فيها على ضبط النفس في مواجهة الموقف المتزايد الخطورة في لبنان.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «لرويتر» ان السفير الاميركي في دمشق ادوارد جيرجيان اجتمع مع مسؤولين في الحكومة السورية وحثهم على عدم الهجوم على معقل العماد ميشال عون في بيروت الشرقية.

واضاف قوله «حث سفيرنا السوريين على عدم التقدم كما ابلغنا الاسرائيليين بعدم محاولة انتهاز فرصة الوضع واتصلنا بالاردنيين والعراقيين والسعوديين».

ووصف المسؤول الوضع في لبنان بانه «على درجة عالية من القابلية للاشتعال وخطير جدا».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت توتوايلر ان واشنطن اتصلت بسوريا واسرائيل والرئيس اللبناني الياس الهراوي والاتحاد السوفياتي والدول الاوروبية وحثت الجميع على استخدام نفوذهم لمنع العنف.

واضافت قولها «لقد نصحنا كل المعنيين بالامر بعدم استخدام القوة. واتصلنا ايضا بالحكومة اللبنانية والحلفاء في اوروبا والاصدقاء العرب والاتحاد السوفياتي وسوريا».

وقالت السيدة توتوايلر ان مساعد وزير الخارجية الاميركي جون كيلي اتصل هاتفيا بالرئيس الهراوي امس الاول، وابلغه ان الولايات المتحدة «تعارض اي اجراءات عسكرية او عنيفة».

وكان كيلي قد اعرب امس عن

(البقية على الصفحة ٩)

غورباتشوف اوندريوتي يتبادلان الاقلام وبيدو شيفاردنادزه في الوسط (رويتر)

«قمة القرن» تبحث الموضوع اللبناني
غورباتشوف يقترح قمة اوروبية في هلسنكي العام المقبل

نقل رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي امس الخميس الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف طلب اسرائيل استئناف العلاقات الدبلوماسية مع موسكو. ولكن السوفيات ابلغوه بان على اسرائيل ان تتخذ اولا خطوات نحو السلام.

وقال متحدث ايطالي ان السيد اندريوتي ابلغ الرئيس غورباتشوف بطلب اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الذي زار ايطاليا في الاسبوع الماضي.

ولخص المتحدث السوفياتي جينادي جيراسيموف رد الزعيم السوفياتي بقوله «نحن على استعداد لاتخاذ هذه الخطوة بشرط ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية خطوات الى الامام في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال المتحدث السوفياتي ان غورباتشوف واندريوتي انتقدا في محادثاتهما امس التعنت الاسرائيلي في عملية السلام.

هلسنكي - ٢

ومن جهة ثانية، اقترح غورباتشوف امس عقد اجتماع قمة اوروبي في هلسنكي العام القادم لمناقشة التغييرات المفاجئة في اوروبا بما في ذلك الكتلة الشرقية.

واقترح الرئيس غورباتشوف في كلمة اعدت لالقائها في قاعة بلدية روما تقديم موعد مؤتمر الامن الاوروبي الذي يضم ٣٣ دولة والمقرر عقده في العاصمة الفنلندية في علم ١٩٩٢ ليعقد في العام القادم.

وقال اعتقد ان الاحداث التي وقعت

(البقية على الصفحة ٩)

بيريز بعد عودته: مشكلتي الصحية غير خطيرة

عاد شمعون بيريز نائب رئيس وزراء اسرائيل قادما من بولندا امس يرافقه طبيب بولندي، ولكنه قلل من اهمية الفحوص الطبية التي اجريت له في مستشفى في وارسو بوصفها غير مهمة

وقال بيريز (٦٦ عاما) بعد مغادرة الطائرة «اشعر بانني في حالة طيبة جدا. ولم يحدث شيء غير عادي. لقد كنت مرهقا جدا على ما يبدو».

وكان بيريز قد نقل الى المستشفى في ساعة متاخرة من ليل امس الاول بعد ان شعر بان قواه تخور اثناء زيارة يقوم بها لبولندا.

تل ابيب - ر، ا ف ب

القصر الرئاسي يتعرض للقصف في الفيليبين

كشفت محطة اذاعة محلية في العاصمة الفيليبينية ان طائرات قصفت قصر الرئيسة كورازون اكينو، في الوقت الذي قام فيه متمردون بمحاولة انقلاب في البلاد. (راجع الصفحة ١٢)

(مانيلا - ر

القدومي طلب تغيير صفة الوفد الفلسطيني
دي كويار: الانتفاضة وجهت رسالة واضحة برفض الاحتلال الاسرائيلي

قال السيد هابيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة امس ان الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وجهت الى العالم رسالة شديدة الوضوح هي ان الفلسطينيين يرفضون الاحتلال الاسرائيلي.

وفي كلمة في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني قال السيد بيريز دي كويار ان وقتا ثمينا يمر، وان مشاعر المرارة قد تقلل من الاستعداد للتفاوض.

واضاف قوله «على الرغم من ان من الضروري بطبيعة الحال متابعة كل مبادرة يمكن ان تسهم في تقريب الهوة بين الاطراف ودفعهم الى مائدة المفاوضات فانني لا املك الا ان اشعر بالقلق لحقيقة ان وقتا ثمينا يمر وان الاستعداد للتفاوض قد يتناقص من جراء المرارة الناجمة عن الاحداث» في المناطق المحتلة.

وقال ان القليل من القضايا العالمية في تعقيد الصراع العربي - الاسرائيلي الذي تشكل القضية الفلسطينية جوهره.

ومن جهة ثانية، دعا رئيس الوفد الفلسطيني الى الامم المتحدة فاروق القدومي بعد ظهر امس الجمعية العامة للامم المتحدة الى الاعتراف بدولة فلسطين التي اعلنت في تشرين الثاني ١٩٨٨ واعترفت بها اكثر من ٨٠ دولة.

وقال القدومي لدى افتتاح المناقشات حول المسالة الفلسطينية «لقد حان الوقت كي تقوم الجمعية العامة بخطوة اخرى من اجل تثبيت هذا الاعتراف ومنح دولة فلسطين صفتها الطبيعية كمراقب في الجمعية العامة».

ويتمتع الوفد الفلسطيني حاليا في الامم المتحدة بصفة مراقب ممثل لحركة تحرير وطني (منظمة التحرير

(البقية على الصفحة ٩)

وزير الداخلية السوري في القاهرة لحضور مؤتمر مجلس وزراء الداخلية

وصل وزير الداخلية السوري محمد حربا الى القاهرة امس للمشاركة في اعمال مؤتمر وزراء الداخلية العرب.

ويعقد المؤتمر جلساته في مكان يحمل قيمة رمزية، وهو المقر السابق لجامعة الدول العربية الذي نقل الى تونس بعد توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية في اذار ١٩٧٩.

وهذه اول زيارة علنية لمصر يقوم بها مسؤول سوري من هذا المستوى منذ قطع العلاقات بين البلدين في ٥ كانون الاول ١٩٧٧ اثر زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات للقدس.

واعلن وزير الداخلية السوري لدى وصوله الى مطار القاهرة، حيث استقبله نظيره المصري اللواء زكي بدر، انه «في اقرب وقت ممكن سيكون هناك ما هو جديد في العلاقات الرسمية بين البلدين وان كانت العلاقة الاخوية لم تنقطع بينهما».

وذكر الوزير حربا بان «سوريا ومصر هما دولتان في خندق واحد وتربطهما علاقات ازلية قديمة كان اخرها النصر العظيم الذي حققناه عام ١٩٧٣» ضد اسرائيل

ولم يعد البلدان بعد علاقاتهما الديبلوماسية على الرغم من التحسن الواضح في هذه العلاقات منذ القمة العربية التي عقدت في الدار البيضاء «المغرب» في ايار الماضي والتي التقى خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد

(البقية على الصفحة ٩)

واشنطن قلقة بشأن مبيعات صواريخ صينية لسوريا

تشعر الولايات المتحدة بالقلق بسبب تطوير الصين صاروخا ذاتي الحركة قصير المدى قادرا على حمل رؤوس حربية نووية او كيماوية واجرائها مفاوضات لبيعه الى سوريا ودول اخرى بالشرق الاوسط.

وقال مسؤولون ومحللون اميركيون ان واشنطن حثت الصين على عدم المضي قدما في محاولات بيع الصاروخ «ام - ٩» الى سوريا لان ذلك سيعمل على زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط بصورة خطيرة

واذا حصلت سوريا على الصاروخ «ام - ٩» ارض - ارض الذي يبلغ مداه ٦٠٠ كيلومتر فسيكون بامكانها تهديد القواعد الجوية في جنوب اسرائيل التي لا تستطيع ضربها حاليا. ويخشى مسؤولون اميركيون من ان مثل هذا الخلل في التوازن العسكري قد يكون حاسما في حالة نشوب حرب بالشرق الاوسط.

ولكن المسؤولين لم يتمكنوا من تاكيد تقارير صحفية عربية مطردة ذكرت ان بكين وقعت بالفعل اتفاقا لبيع هذه الصواريخ الى سوريا.

وقال المحلل سيث كاروس الذي يبحث في تطوير الصاروخ «ام - ٩» «جرت محادثات كثيرة بين السوريين والصينيين عن هذا الصاروخ. واذا توفر للسوريين المال فاعتقد ان الصينيين لن يترددوا في توقيع الصفقة».

وقال السيد ريتشارد فيلدهاوس المحلل بمركز الدفاع عن الموارد

(البقية على الصفحة ٩)

انوار على الاخبار

بين نوابنا ونوابهم

ثلاثون نائباً فرنسياً منتخبون وفق الأصول والأعراف والقوانين الفرنسية ، وضمن المهلة المحددة دستورياً وقانونياً ، اخترقوا أمس الأول المنطقة الشرقية ، وشاركوا في المهرجان الشعبي الكبير في محيط القصر الجمهوري ، وتحدثوا الى هذا الجمهور ، وكأنهم في معركة انتخابية يواجهون فيها ناخبيهم ، ولا ينقصهم الا التحدث باللغة العربية ليصبحوا نواب الأمة .

وثلاثون نائباً لبنانياً ، منتخبون منذ عام ١٩٧٢ ، جددوا لأنفسهم مرات عدة كان أخرها لأربع سنوات منذ ايام معدودة . بحكم الأمر الواقع وبشكل مخالف لكل الاعراف والقوانين والدستور ، هاربون من وجه شعبهم ، منتشرون في الداخل والخارج ، مصممون على السير عكس التيار . غير أبهين بناخبيهم لأنهم لا يخافون من انتخابات قريبة ، فالأحداث والأمر الواقع نصباهم نواباً مدى الحياة ، وهم يتحدثون لغات متعددة ، غير محرجين سواء عاشوا في فرنسا أو بريطانيا أو سويسرا ، أو اي دولة عربية .

النواب الفرنسيون تكلموا لغتهم الفرنسية ، ففهمهم الشعب اللبناني ، ليس لأنه يفهم اللغة فحسب ، بل لأنه رأى الاهتمام وشعر بالأحاسيس ، ولمس التأييد والدعم .

والنواب اللبنانيون تكلموا لغتهم العربية التي هي لغة الشعب اللبناني ، فلم يفهمهم الشعب ، ولم يكن الكلام مقنعاً ولا الموقف . ولا التخلي عنهم في اللحظات الحرجة . انهم في واد والشعب في واد آخر .

من نوابنا سمعنا التهديد والحسم والزحف والسحق ، والوعد بالويل والثبور والدفاع عن شرعية هم صنعوها على قدّهم ، ومن مواقع الاحتلال . وفي ظل وجود القوى الغريبة ، التي عاثت بلبنان أرضاً وشعباً ومؤسسات .

ومن نوابهم سمعنا التأييد والتقدير ، والدعوة الى الصمود ، ورأيناهم يشاركوننا الفرحة والحزن، الخوف والصمود ، الشمس المحرقة والمطر الهاطل . والوعد بالدعم والأمن والأمان .

نوابنا اختاروا الطائف ، وحاولوا اقناعنا به ، وبحسناته ، وهم الذين واكبوا كل الاتفاقات ، وكل جلسات الحوار في الداخل والخارج . ولمسوا ان المشكلة ليست لبنانية ـ لبنانية ، بل المشكلة اننا دولة محتلة موزعة حصصاً على قوى غريبة ، سمحوا عام ١٩٦٩ باتفاق القاهرة ، وخروج البندقية الفلسطينية الى العلن وبتكريس هذه الاتفاقية في مجلسهم بعد حكومتهم .

وفي عام ١٩٧٣ منعوا السلطة الشرعية المتمثلة بالرئيس فرنجيه ، وبالأداة العسكرية التي اسمها الجيش من قمع المخالفات ، وازالة وجود الدولة الفلسطينية داخل الدولة اللبنانية ، وأعطوا منظمة التحرير الفلسطينية فرصة الاستقواء علينا .

وفي عام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ لم يقفوا في وجه السيطرة الفلسطينية ، ووقعوا على وثيقة استقالة الرئيس فرنجيه . وكانوا ٦٦ نائبا من الموقعين ، ولم يعارضوا دخول الجيش السوري الى الأراضي اللبنانية . ولم يحولوا دون وصول قوات ردع عربية أكثريتها سورية الى الأراضي اللبنانية .

وفي عام ١٩٧٨ لم يقفوا في وجه الاحتلال الاسرائيلي . ولا القوات السورية التي دخلت على هذا الأساس حالت دون هذا الاحتلال ، ولم يتجرأوا على دعوة كل القوى الغريبة الى الخروج من لبنان ، على رغم ما حصل في حرب المئة يوم الا القلة القليلة منهم .

وفي عام ١٩٨٢ لم يعترضوا على الاحتلال الاسرائيلي ولم يتورعوا عن انتخاب رئيس ، لا بل رئيسين في ظل الاحتلال . ولم يقوموا بأي تحرك لمنع حصول مجزرة معارك الجبل التي افتعلها الجيش الاسرائيلي . ولم يمنعها الجيش السوري .

وها هم اليوم منتشرون في كل مكان ، موزعون واعظون ، واعدون ، تحت حجة الفراغ الدستوري أو الخوف من التقسيم ، أو اتهام شعب بكامله بأنه مخطىء لا يعرف مصالحه وخلاصه ، وهم وحدهم يعرفون ، مع ان السؤال المطروح : هل ان اللبنانيين هم سبب هذا التقسيم ، أم القوى الدولية المتمثلة بالولايات المتحدة الاميركية وفق مشروع كيسنجر ، والقوى الاقليمية التي نسيت قضاياها القومية واتخذت من لبنان رهينة لتنفيذ مآربها ، ونوابنا يساهمون معها في ذلك .

هؤلاء هم نوابنا ، وعلينا ان نبقى ممثلين بهم ، حتى لو قل عددهم ، فالطائف على استعداد للتعويض بالتعيين فيأتي الابن مكان الأب ، والأخ مكان اخيه ، والقريب مكان الأقرب . ولا من يحاسب على ماض ولا حاضر . فعذراً منكم أيها النواب ، ولنا بينكم أصدقاء كثر .

فوزي مبارك

وسط اتساع ظاهرة «السياج البشري» المضروب حول القصر الجمهوري

الفاتيكان والعواصم الغربية يقودون حملة تمنع الاحتكام الى السلاح ويقترحون ادخال تعديلات على «اتفاق الطائف» كسبيل للتسوية

يعتبر المراقبون الديبلوماسيون ان اتساع ظاهرة « السياج البشري » المضروب حول القصر الجمهوري ، في بعبدا ، تصب في خانة التمسك برئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون على راس مسيرة التحرير واسقاط «اتفاق الطائف». ويرون في ذلك ما يوحي بان الهدف منها هو تشكيل « قوة رادعة » تمنع المراهنين على اخراج العماد عون بالقوة العسكرية من ترجمة رهانهم ميدانيا . فهي ، برايهم ، رفعت من مستوى حرارة المواجهة المدنية لقوة وخطورة اعتماد الخيار العسكري، فضلا عن انها دفعت القوى الدولية الى اعادة النظر في مواقفها من محاولة فرض تطبيق « اتفاق الطائف » بالاحتكام الى السلاح ، كسبيل متاح لاستعادة القصر الجمهوري من العماد عون ووزارة الدفاع الوطني في اليرزة . وتعترف المعلومات الواردة من العواصم الغربية ، ولا سيما من الفاتيكان ، الى بيروت بان كبار المسؤولين عن صناعة القرارات فيها يميلون الى نصح الاطراف اللبنانيين والاقليميين المعنيين بترجمة نتائج « اتفاق الطائف » على الارض باستبعاد الخيارات العسكرية ، لان من شانها ، ليس فقط اسقاط روحية هذا الاتفاق ، الداعية الى تكريسه انطلاقا من مبدأ « التوافق » حوله ، بل ايضا اسقاط مبدأ « العيش المشترك » بين العائلات الروحية المسيحية والمحمدية ، الذي ينادي به الفاتيكان والدول الكبرى كافة .

وتشير هذه المعلومات الى ان ما يراه كبار المسؤولين عن صناعة القرارات في العواصم الكبرى هو ان من شان اعتماد الخيارات العسكرية ، في ظل استمرار « السياج البشري » المضروب حول القصر الجمهوري ، ان يقود الى « مجزرة » حقيقية ، لا تخل ، فقط ، في التوازن الديمغرافي ، بل ان من شانها ان تدفع بالبقية الباقية من المسيحيين الى اعتماد خيارات تقضي على طموح السياسة الفاتيكانية في ان يستمر لبنان مختبرا للتفاعل الحضاري ونموذجا لـ « العيش المشترك » بين ابناء العائلات الروحية المسيحية والمحمدية .

حيال ذلك ـ تضيف هذه المعلومات ـ فان عواصم الكثلكة في اوروبا الغربية ، ومن بينها فرنسا ، تشاطر الفاتيكان في تخوفه من ان يفضي اي خيار عسكري الى مثل هذه النتائج المأساوية في لبنان . ولذلك ، فقد عمدت الى المبادرة الى اجراء اتصالات عاجلة ومكثفة مع الادارة الاميركية والقيادة السوفياتية وعواصم اللجنة الثلاثية العربية العليا ، واضعة كبار المسؤولين فيها في صورة تخوفها ومطالبتها لهم بايجاد رديف لـ « اتفاق الطائف » يلبي ، بشكل ، او بآخر ، مطالب العماد عون ، في نطاق صيغة تسوية ، تقود الى حل العقدة القائمة في لبنان ، وتتيح خروجه من القصر الجمهوري ، وتفتح الطريق امام رئيس الجمهورية الجديد الياس الهراوي في الوصول اليه بسلام .

غير ان هذه المعلومات لا تقف عند هذه الحدود ، بل تشير الى ان واشنطن سالت عواصم الكثلكة عما اذا كانت تملك ضمانات مسبقة من العماد عون بهذا الخصوص ، قبل البحث الجدي باقتراحها .

والمحت هذه المعلومات الى ان المسؤولين في الخارجية الاميركية لم يشعروا بان هذا الاقتراح ينطوي على اجوبة حول ما سيكون عليه موقف العماد عون في حال الاستجابة لبعض مطالبه ، مشككين بامكان خروجه من القصر الجمهوري بعد ان يحقق اي انتصار سياسي .

سفراء عواصم الكثلكة ، الذين تسلمت منهم الخارجية الاميركية هذا الاقتراح ، خلال اليومين الماضيين ، قالوا انهم لا يملكون جوابا محددا حول الضمانات المطلوبة ، مشيرين الى انهم سينقلون ذلك الى حكومات بلادهم ، وسوف ينتظرون تعليماتها في هذا المضمار .

في غضون ذلك قالت مصادر ديبلوماسية غربية في بيروت انها تشعر بان احتمالات الضغط العسكري على مناطق شرق العاصمة قد خفت الان عما كانت عليه خلال الايام القليلة الماضية ، لكن ذلك لا يعني ـ في رايها ـ ان الوضع في لبنان قد اجتاز مرحلة الخطورة كليا ولم يعد دقيقا .

واضافت : صحيح ان ظاهرة « السياج البشري » حول العماد عون قد قادت الى ايجاد دينامية تحرك دولي جديد حول لبنان ، لكن الصحيح ايضا ان رموز هذه الدينامية ما زالوا يبحثون عن افضل السبل المتاحة لحل العقدة الراهنة ، ملمحة الى قيام صراع حقيقي بين فرنسا والولايات المتحدة بهذا الخصوص .

وتقول هذه المصادر استنادا الى المعلومات التي تملكها من حكوماتها ، بان باريس ابلغت واشنطن معارضتها لاي حل في لبنان لا يسبقه تعديل لـ « اتفاق الطائف » ، ولا سيما لجهة بند السيادة الوطنية الوارد فيه ، فيما ردت واشنطن معتبرة ان باريس تستخدم لغتين مختلفتين في موقفها من التسوية الحاصلة في لبنان ، مشيرة الى انها تؤيد « اتفاق الطائف » من جهة ، ولا تستخدم وسائل الاقناع المتاحة لديها لحمل العماد عون على الخروج من القصر الجمهوري تطبيقا له .

وفي الخلاصة الاخيرة تؤكد هذه المصادر ان ضغط الفاتيكان وفرنسا على العواصم المعنية بايجاد حل للازمة اللبنانية قد افضى الى استبعاد اية عمليات عسكرية تستهدف مناطق شرق العاصمة ولو في مدى الايام المقبلة على الاقل ، مثلما اتاح سبل التوصل الى الحل المنشود غربيا بواسطة الطرق السلمية فهل يتحقق ذلك ؟ وكيف ؟

جورج صليبا

تحت الاضواء

● قال ديبلوماسي غربي ، ان استمرار ظاهرة التظاهرات في الشرقية ، سيؤدي حتما الى شل ديناميكية تنفيذ اتفاق الطائف .

● تزمع عائلة احد الوزراء في حكومة الحص ، من الشرقية اصدار بيان تتنصل فيه من تبعة مشاركته في الحكومة .

● ابعدت عائلة احد الوزراء في الجنوب عن مدينته ، تحت وطأة التظاهرات .

التقى سفيري الاتحاد السوفياتي وايطاليا

الهراوي : حريصون على عدم سفك نقطة دم في الشرقية ولكني سأستعمل كل الوسائل لاسترداد الامانة

ابلح ـ الانوار:

اعلن الرئيس الياس الهراوي حرصه على عدم سفك نقطة دم واحدة لا في المنطقة الشرقية ولا في المنطقة الغربية ، ولا في اي منطقة من لبنان . واكد انه لن يرضى بان يبقى كل هؤلاء الذين يستأثرون بالمراكز التي انتهت مدتها ، مشددا على انه لا يريد افتعال حرب ولن اسميها على نفسي. واشار الى ان لديه وسائل، سيستعملها في سبيل لبنان ووحدته واستقلاله .

ودعا الرئيس الهراوي في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في ثكنة ابلح العسكريين الى ان يكونوا حريصين على قسم الولاء للوطن، مشيرا الى ان هذا القسم يجب ان يكون للوطن لا للاشخاص، وان لا يكونوا رهائن عند شخص او ان يكونوا ادوات ، وحرب داخلية لمصلحة شخص .

واعتبر ان عدم الاذعان لقرارات الحكومة ، عصيان وخروج على القانون ووقوف في وجه مسيرة السلام وحالة تقسيمية لن نرضى بها .

واعرب عن امله بانه يتمكن من اعادة الكرامة الى كل المناطق اللبنانية، مثلما اعيدت الى زحلة كرامتها . مؤكدا بانه لن يغفر لهدم بيوت النواب وقتل البشر والمواطنين .

استهل الرئيس الهراوي مؤتمره الصحافي بالقول:

ارحب بكم وان لم تكونوا كثرا . اعتقد ان الطريق والامكانيات لم تمكن الكثير من الصحافيين ومندوبي الاذاعات المسموعة من الوصول، وان كان عددكم اقل مما نراه في بعض المؤتمرات الصحافية. وأمل ان تكونوا كثرا في الكلمة التي ساقولها اليوم .

بروتوكوليا رئيس الجمهورية لا يعقد مؤتمرات صحافية بعد القسم. رئيس الجمهورية بعد القسم له كلمة واضحة يخطط فيها لسياسة الدولة ويوكل الى حكومة تؤلف، وبعد ان تنال ثقة المجلس النيابي، بان تقوم بتنفيذ هذه الخطة .

رئيس الجمهورية يوجه رسائل في بعض المناسبات الى الشعب اللبناني .

رئيس الجمهورية، وبحكم وجوده على راس السلطة، بعد ان تؤلف الحكومة ، يصبح رمز البلاد وحكما بين ابناء الوطن الواحد في كثير من الامور السياسية. ولكن بعد انتخابي رأيت ان الظروف التي تمر بها البلد تفرض علي ان اتوجه عبر التلفزيون والاذاعة والصحافة الى الشعب اللبناني لوضع النقاط على الحروف:

لبنان بازمته التي مر عليها اربع عشر سنة ونيف قاسى ما قاساه ، واذا ما قلت ذلك وانا احد ابناء هذا الشعب، لم اسمح ولا مرة لنفسي ان اترك لبنان كما تركه غيري ليكون عندي مقرا خارج لبنان ، بانتظار النتائج للعودة الى استغلالها سلبا ام ايجابا . انا من الذين رافقوا المآسي التي مرت على البلد، ان من قلب مدينة زحلة ومحافظتي التي هي البقاع . او من موقعي كنائب اسكن في بيروت ، لانه بحكم وجودي نائبا يجب ان اواكب المسيرة التي يمر فيها لبنان بكل ما تركته هذه المسيرة من مشكلات . توليت اثناء حياتي النيابية وزارة في عهد المغفور له الرئيس الياس سركيس شاركت فيها لمدة سنتين ، ولم اسمح لنفسي في اي يوم ان اقول بانه يوجد بقعة من لبنان لا يمكن للوزير ان يزورها ، والوزارة التي كنت اتسلمها هي وزارة الاشغال العامة . كانت تتطلب عملا ميدانيا وكانت تتطلب عملا على الارض ولم اتقاعس يوما عن زيارة الجنوب بعد الغارات الاسرائيلية، لاعادة بناء الجسور التي هدمت ، لم اتقاعس عن الذهاب الى اقاصي الشمال تلبية لحاجاتها ، لم اتقاعس عن زيارة كافة المناطق اللبنانية ان كان في الشوف او في منطقة عاليه وكسروان والمتن وجبيل. لم اتقاعس يوما ولم اسمح لنفسي ان اعود في كل آخر اسبوع الى مركزي الرئيسي وعائلتي التي هي كل اهل البقاع .

المأساة التي مرت على لبنان وما زالت حتى هذه الساعة لا بد من التذكير بما قاسيناه في زحلة او غيرها ، او في المنطقة التي نسميها اليوم شرقية ام غربية أملا في ان لا يبقى ما ندعوه شرقية او غربية قريبا .

الرئيس الهراوي خلال مؤتمره الصحافي

قاسينا ما قاسيناه ، ولا بد لي من التنويه والتذكير بالمآسي لكي لا ترجع لنثير العواطف المأساوية التي قاسينا منها كلنا. كان لنا موقف وكان هناك رئيس للجمهورية وكانت توجد قيادات سياسية منها «الجبهة اللبنانية» واحزاب في المنطقة الشرقية لجأت يومذاك الى الاستنجاد باقرب الجارات . والعودة بالذكرى الى هذه المناسبات نفهم ما كان وضع زحلة والقبيات وبكفيا وغيرها من المناطق. وكيف فك الحصار عن زحلة . وكان التعامل على اكمل وجه، املا بان يعود لبنان الى استقراره وتعود لكل اللبنانيين البسمة وللذين فقدوا ابناءهم، ان يكون هناك رحمة ومواساة لهم، ومن فقدوا منازلهم وارزاقهم لكي تبحث الدولة في كيفية مساعدتهم . كيف تقدر ان تعول عليهم وتساعدهم . وضعت مخططات . وكادت ان ترى النور ولكن نحن دائما في لبنان يجب ان نعلم اننا لسنا وحدنا على الارض. هناك عوامل دولية واقليمية جددت المآسي في لبنان وهي تتاثر بكل ما يجري في منطقة الشرق الاوسط وغيرها . ولا يمكن في وقت من الاوقات ان تعثر وتتعثر معها التدابير. كل التدابير وكل المخططات التي كنا بصددها في عهد الرئيس سركيس، وضع المخطط لبدء عملية السلام في لبنان وجمع العائلة اللبنانية كلها ووضع حد لكل التقسيمات التي فرزتها سنوات الحرب. واعتقدنا اننا وحدنا في لبنان . وان المسيرة ستقلع بمساندة الدول العربية واللجنة الرباعية التي كانت أنذاك . والتي كانت مؤلفة من مصر والكويت والسعودية وسوريا، لكن زيارة الرئيس انور السادات الى القدس عطلت المسيرة فدفعت كل اللبنانيين الى مسيرة غامضة ما نزال نقاسي منها حتى هذه الساعة .

ثم كان امر الاجتياح الاسرائيلي وما نتج عنه من تهجير في الجبل واين اهلنا في الجبل اليوم من التهجير، في منطقة صيدا، الى التهجير في كثير من المناطق اللبنانية وبدأ تكوين منطقة، شرقية ومنطقة غربية. وتمكن المجلس النيابي بوجود الاحتلال الاسرائيلي من انتخاب رئيس للبنان احدهما لم يكتب له الحظ ولم يتسلم، والثاني تسلم وكان عهده ست سنوات . لا بد من التذكير بهذه السنوات الست. ولا يجب العودة الى التاريخ لانه قريب جدا وما وصلنا اليه اخيرا، ان هذا المجلس النيابي ذاته، وهو الذي مدد لنفسه او مدد له. هو الذي جعل من رئيس الجمهورية المنتخب شرعية البلاد هو والحكومات وهو نفسه المجلس النيابي الذي سمح بشرعيته التي اعطاها للمؤسسات الدستورية بان يكون لنا الحكومة الانتقالية التي انتهت مدتها اخيرا .

اضاف قائلا: اما القول في بعض المؤتمرات الصحفية عن شرعية المجلس وعدم شرعيته . فلحب ان اذكر الحكومة الانتقالية التي تالفت في ضوء المجلس النيابي الذي انتخب رئيس الجمهورية الذي وقع مرسوم تكليفه. هذه الحكومة التي تالفت كان لها مهمات محددة، المهمة الاولى مواصلة الاعمال اليومية وهي المهمة الاساسية، احياء المؤسسات الدستورية اللبنانية بتسهيل انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية لاعادة تكوين البلد. ولم يكن لهذه الحكومة سوى هاتين المهمتين لانها حكومة انتقالية لم تتقدم من المجلس النيابي ببرنامج او ببيان وزاري لكي تنال الثقة على اساسه . ولكن كان المهم الوحيد للحكومة الانتقالية قبل ان تفكر بالانتخابات الرئاسية ان تفكر بالبقاء والتساؤلات، اي متى تنتهي مدة المجلس النيابي لتبقى في السلطة، تعاملنا معها بانها شرعية ودستورية لانه صدر في شانها مرسوم من قبل رئيس الجمهورية والذي انتهت مدته ليل ٢٢ ـ ٢٣ ايلول عام ١٩٨٨ . بدأت المسيرة، لم تأت باي عمل يتبين منه انها في صدد تهيئة اجواء الانتخابات، وبدأت بمسيرة مستقلة عن كل الفاعليات الدستورية وغير الدستورية بشكل لا بد من التذكير معه ، باجتماعات بكركي. فالنواب القاطنون في المنطقة الشرقية عوضا عن ان يتمكنوا من الحضور الى المجلس النيابي ليمارسوا صلاحياتهم الدستورية، كانوا يلجأون الى بكركي ليجتمعوا ويتداولوا في امور كثيرة. والكل يعلم بالاجتماع الذي عقد ما قبل الرابع عشر من اذار والاجتماعات ما بعد ١٤ اذار، وما كانت نتيجتها على الارض من تظاهرات واستنكارات دبرت وهيأت في وجه ممثلي الشعب، وكان هدفنا الاساسي في بكركي ان نقول لا للمدفع، لا لتهديم المؤسسات اللبنانية ، لا لقتل الابرياء، لا لانجاح في ان نكون سببا لحرب الاخرين على أرضنا ، لا بطريقتهم ولا بوسائلها ولا باموالهم ، لان اربع عشرة سنة علمتنا . اذا بقي اللبناني اداة طيعة لتنفيذ غايات الاخرين لا يبقى في لبنان اي لبناني، نذكر بانه في ١٤ اذار اعلنت حرب واعتبروها حربا تحريرية، وكان للنواب موقف. وكنا ضد هذه الحرب لاننا كنا اعلم من الذين افتعلوها. وساعت الامور اعلن حصار واعتبرناه حصارا شرعيا فارتد علينا الحصار واصبحنا في المنطقة الشرقية نفتقر لحاجيات ضرورية للمواطن من دواء وغذاء الى مياه للشرب الى الكهرباء، الى المحروقات، الى قضايا اساسية للمواطن اللبناني، وكما حصل في الشرقية (وانا رئيس اليوم لكل اللبنانيين) حصل في المناطق الاخرى، *انتظرنا لنرى الحرب التي افتعلت على* الارض اللبنانية . للاسف من قبل لبنانيين ، كل الشعارات التي اطلقت ، اطلقت لتحرير لبنان . وجدنا انه لم يحرر شبرا من الارض اللبنانية . انا اتكلم بلغة المواطن اللبناني الذي كان يسكن في المنطقة الشرقية . كان يردد الفرنسيون عن الجنرال ديغول « الجيش ، جيش بلدك ، اذا نزل الى الارض لقمع تظاهرات او لقمع شعب او لقمع من يفتعلون مشكلات مع المواطنين . يهلل المواطن له لمدة شهر ، الشهر الثاني يبدأ بالتأفف من وجوده ، والشهر الثالث يطالب بعودته الى الثكنات » الشعب اللبناني يطلب الحرية ويطالب بقوى امن ليتعاطى معها .

وتابع الرئيس الهراوي قائلا : « لقد اضطرت الدولة اللبنانية منذ عهد الرئيس سليمان فرنجيه الى عهد الرئيس (الراحل الياس) سركيس الى عهد الرئيس الشيخ امين الجميل ان تعطي مهمات لجيش شقيق على الارض اللبنانية لوضع حد للفلتان والمآسي التي كانت تحصل . اعطي مثلا بسيطا ما حصل في بيروت الغربية في عهد الرئيس الجميل وما حصل من قتل وذبح ونهب واعتداء على عرض البشر . كان جيشنا موحدا ، وكان قائد الجيش القائد نفسه حتى قبل يومين . وطلب منه من قبل الكثير من المسؤولين في المنطقة الغربية ، تفضل وضع حدا لما يجري في بيروت الغربية » فكانت النتيجة « ليس بامكاني » . وكانت النتيجة استنجدوا بجيش من الشقيقة سوريا حتى تضع حدا لما يجري . واذا كان ذلك يغيب عن ذاكرة البعض فليس من واجبي ان اذكرهم .

ما بعد ١٤ آذار

وقال : موقف ثان ، بدأت الدول العربية تتحرك منذ ما قبل ١٤ آذار ، شكلت الجامعة العربية لجنة سداسية برئاسة وزير خارجية الكويت واجرت مقابلات مع كل الاطراف اللبنانية ، من سياسيين ومدنيين وروحيين ، ولم يقدر لي الحظ في ان اكون في اية لجنة من هذه اللجان . فما كان المطلوب ؟ كان المطلوب اعادة توحيد لبنان وبسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. وتحرير الجنوب ، تعثرت هذه اللجنة ولم تستطع اكمال مسيرتها ، وعقدت قمة عربية في الرباط وانبثقت عنها لجنة ثلاثية ضمت جلالة الملك الحسن الثاني وجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وسيادة الرئيس الشاذلي بن جديد وبدأت بمسيرتها ووضعت تقريرا وتعثرت الامور لانه كما اعتقد كان التقرير لا يلبي رغبات كل اللبنانيين . لكن استمرار الحرب على الارض اللبنانية ، والتي كانت تشغل بال العالم بالرغم من انه في فترات سابقة كانت لدينا حرب اقوى من هذه الحرب لكن لم يهتم بنا احد من كافة الدول . خصوصا الجباران الاميركي والروسي ومجلس الامن والدول العربية والاقليمية لاعادة عمل اللجنة الثلاثية ومسيرتها . وطرحت طروحات جديدة ولن اتي على ذكر الماضي . ووضعت سبعة شروط ابلغت الى من يهمهم الامر . الشروط السبعة ومن ضمنها اجتماع النواب للتداول بمشروع وفاق وطني .

واحب هنا ان اذكر ان النواب القاطنين في الشرقية بالرغم من انهم اخذوا قرارا بتلبية الدعوة باعتبارهم مسؤولين في مؤسسة شرعية لم يذهبوا الى الطائف دون ان يكون هناك تشاور . ووافقت الحكومة السابقة على البنود السبعة ومن بينها ذهاب اعضاء المجلس النيابي الى الطائف ، ولم نرض بلجنة امنية عندما كانت الحكومة السابقة ، واذ بنا نفاجأ ان اللجنة الامنية قبل بها . ولم نرض بفك الحصار عن المرافىء ، التي انا مؤمن بانها غير شرعية ، فلا بنا نفاجأ بفك الحصار . لماذا ؟ لانه كان هناك الحاح شعبي في المنطقة الشرقية . ولانهم لم يعودوا قادرين على تحمل المعاناة . ان قلبي على كل مواطن هدم بيته او قتل ولده والام الثكلى ، ولذلك لا اعتبر نفسي انني كنت في الخارج او مسافرا حتى لا ارى هذه المأساة .

وقال : وفي التداول قبل الذهاب الى الطائف اذكر حتى يسمع الجميع ان الاجتماع دام ثلاث ساعات ولم يكن فيه مراوغة . وسئل المسؤول : هل توافق على الذهاب . قال بالحرف الواحد « لكم حريتكم » . صديقان وزميلان في المجلس النيابي لم يكتفيا بهذا الجواب واصرا على ان يكون جوابه تقبل او لا تقبل ، واسميهما : الدكتور طارق حبشي والاستاذ نديم سالم . واصرا على طرح السؤال موافق ام غير موافق . فكان الجواب « انا موافق وفقكم الله » . البعض ظن اننا ذهبنا الى الطائف لشم الهواء ولم يعرفوا لماذا استمرت اجتماعات الطائف اربعة وعشرين يوما ، وانه لاول مرة في تاريخ لبنان يجتمع اللبنانيون من كافة العائلات اللبنانية ويقررون مصيرهم للمستقبل ، ان كان على صعيد اصلاحات دستورية او على صعيد تحرير بلدهم وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كافة اراضيها بدءا من الجنوب الى الشمال الى البقاع وكل المناطق اللبنانية .

انني مثل غيري لا ارى ان اتفاقية الطائف قد اعطت لكل الاطراف الذين شاركوا في الحرب ، من ميليشيات او غيرها ، الطموحات التي كانوا يريدونها لم تعمل للطوائف مطالبهم ، ولم تعط للمطالبين بلبنان دولة اسلامية مطالبهم ، كما انها لم تعط للذين يريدون للبنان دولة مسيحية مطالبهم . اعطت وحدة لبنان وضمت شعبه الى بعضه اعطت المهجرين الذين فقدوا بيوتهم وارزاقهم ويسكنون في المدارس ، وعودة المهاجرين الى كندا واستراليا وغيرها وعودة المهاجرين الذين جعلوا من الجنائن التي تعود لبلدية قبرص مريضا لهم لمدة خمسة اشهر . اعطت بان تعود للبنان كرامته وسيادته اعطت بان يعود وجه لبنان الحضاري على اكمل وجه . وكان اول اجتماع لنا في مطار القليعات كي نبعد عن التهديدات التي وجهت لعدم تمكيننا من الاجتماع في قصر منصور الذي كان لنا النقطة الاساسية . ولماذا يفش الشعب؟؟ كان المقصود ان نجتمع في قصر منصور لكن ممثل الجيش اللبناني وبكل اسف والذي اوكل اليه من قبل الحكومة السابقة ان يكون عضوا في اللجنة الامنية اوقف الاجتماعات ولم يستطع

(البقية على الصفحة ٩)

نحاذر التخاطب بالاستفزاز
الحص : حريصون على ممارسة لغة التفاهم والحوار



الرئيس الحص والوزير الراسي (دالاتي ونهرا)

ومع الوزير البزري ومعاونه

اكد الرئيس الدكتور سليم الحص انه حريص على « التزام لغة الانفتاح والتفاهم والحوار والوفاق ويحاذر التخاطب بلغة الاستفزاز والتصعيد » . وشدد انه « لن يدخر وسيلة من الوسائل المتاحة للشرعية للعمل على انهاء ظاهرة العماد ميشال عون سياسياً وسلمياً بحيث يكون ذلك كافياً ولا تكون ثمة حاجة الى عمل عسكري مسلح لذلك » .

رد الرئيس الحص امس على اسئلة صحافيين واجانب وتناول تطورات الوضع العام في البلاد ، وقال :

« ان همنا الاول هو توحيد البلد ، والوحدة لا تقوم الا على التفاهم والوفاق . لذلك نحن حريصون على التزام لغة الانفتاح والتفاهم والحوار والوفاق . ومحاذرة التخاطب بلغة الاستفزاز والتصعيد . ان توحيد البلد يفترض بالطبع ازالة اي مظهر من مظاهر الانقسام والتقسيم القائمة ، وخصوصاً ظاهرة القائد السابق للجيش العماد ميشال عون . وقلنا اننا لن ندخر وسيلة من الوسائل المتاحة للشرعية للعمل على انهاء هذه الظاهرة سياسياً وسلمياً . ونحن واثقون بأن ذلك سيكون كافياً بحيث لا يكون ثمة حاجة الى عمل عسكري مسلح . ونحن نعتقد اننا نعبر عن شعور الاكثرية الساحقة من اللبنانيين . ونؤكد حرصنا على وحدة لبنان ، وفي الوقت ذاته حرصنا على عدم اقحام البلاد في دوامة عنف جديدة » .

● الى متى يستمر العماد عون في احتلال مقر الرئاسة والى اي مدى في استطاعته تعطيل مسيرة الشرعية ؟

□ لا نتصور ان العماد عون يستطيع الاستمرار في تعنته وتشبثه بموقعه متحدياً ارادة الوفاق بين الناس ورهانهم على عودة الوفاق بين الناس ورهانهم على عودة الوفاق والسلام الى لبنان . اما اذا استمر في غيه فهو لن يعدو كونه خارجاً على الشرعية والقانون . وسيكون التعاطي معه على هذا الاساس داخلياً وخارجياً .

ورداً على سؤال قال : « ان التظاهرات لا تعني شيئاً فما اسهل اثارة النعرات الفئوية في لبنان . انها سلاح رخيص من الاسلحة المستخدمة في الصراع الدائر على الساحة اللبنانية . فبوجود ١٧ طائفة في لبنان نستطيع القول ان طائفية السلاح لها ١٧ حداً فحذار من الاستهانة في استخدامه » .

وسئل : هل يراهن العماد عون على دعم ما من دولة ؟ اجاب :

اذا وجدت ثغرة في موقف احدى الدول التي يعول العماد عون عليها ، فانه يجنح وكما تعودنا منه الى بناء موقفه كله على تلك الثغرة . لذلك نقول ان موقفاً واضحاً وحازماً من الدول الصديقة في العالم من شانه ان يساعدنا على تخطي المازق الذي يجر العماد عون لبنان اليه . ونخص بالذكر في هذا المجال فرنسا والفاتيكان .

ورداً على سؤال قال : « من العجيب انه بات علينا ان نتذكر بما يجب ان يكون من البديهيات وبان رئيساً للجمهورية انتخب حسب الاصول الدستورية وحاز على اعتراف ودعم عربي ودولي شامل . وان حكومة شكلت وحظيت بثقة اجماعية من المجلس النيابي ومع ذلك فقد بقي العماد عون محتلاً لموقع ليس له . في هذا سابقة ليس لها مثيل في تاريخ لبنان . اما تشجيعه على الاستمرار في التمرد على السلطة الدستورية . فهو تحد لارادة اللبنانيين وتخريب لمسيرة الوفاق والسلام التي يراهن عليها المواطنون جميعاً .

وعما اشيع عن تحريك قطع من الاسطول الفرنسي في اتجاه الشواطىء اللبنانية قال :

« غريب هو امر الموقف الفرنسي معنا . من جهة تعلن فرنسا رسمياً دعمها للشرعية اللبنانية . ومن جهة اخرى لا تفوت فرصة لعرض العضلات في وجه الشرعية والتهويل عليها من خلال تحريك قطع اسطولها البحري . وهي في ذلك تذكرنا بمرحلة ماضية كنا نتمنى لو انها طويت ونحن بالطبع نستوحي مواقفنا مما يمليه علينا ضميرنا الوطني ومن هنا لا يمكن ان نتعثر بمثل هذه الممارسات » .

وكان الرئيس الحص سلم امس حقيبتي الصحة والاقتصاد والتجارة كل من الوزيرين الدكتور عبدالله الراسي والدكتور نزيه البزري .

وحضر عملية تسلم الدكتور البزري المدير العام لوزارة الاقتصاد بالتكليف السيد اميل جبارة ومدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري راجي البساط . وكانت مناسبة جرى خلالها البحث في شؤون تنشيط العمل في تلك الوزارة وخصوصاً مصلحة حماية المستهلك .

بعد اللقاء سئل البزري عن الوضع الراهن في البلاد . فقال :

ان الشرعية بدأت ونأمل من المواطنين ان يسيروا في مسيرتها لان ذلك في مصلحة لبنان وتوحيده .

جعل رئيس الجمهورية «باش بوسطجي»

ابي اللمع يفند «اتفاق الطائف» : أكثرية ٥ وزراء ستتحكم بالجمهورية

حمل الامير فاروق ابي اللمع على « اتفاق الطائف » . وقال انه جعل رئيس الجمهورية « باش بسطجي » لا يستطيع الا ان يعين في مجلس الوزراء ، موظفي الفئة الاولى ، ويمنح اوسمة الدولة . بعدما كان يقال ان الدستور الحالي يجعل من رئيس الحكومة « باش كاتب » .

اضاف ابي اللمع : ان اكثرية خمس وزراء اصبحت تتحكم بالدولة بموجب وثيقة الطائف . الان مجلس الوزراء سيجتمع في مكان خاص به ، ويكون النصاب القانوني هو اكثرية ثلثي اعضائه ، ويتخذ قراراته توافقيا ، واذا تعذر ذلك فبالتصويت ، وتتخذ القرارات باكثرية الحضور ، وهذا يعني ان الجمهورية اللبنانية تحكم من قبل خمسة وزراء .

وكان الامير ابي اللمع يتحدث في مقابلة تلفزيونية في برنامج « الملف » الذي تقدمه من تلفزيون لبنان ـ القناة ٥ الزميلة نعمت عازوري اوسي ، وشارك فيه الزميلان اميل خوري وفؤاد دعبول .

واستغرب ابي اللمع الا يرد ذكر الجيش اللبناني في وثيقة الطائف ، التي وصفها بانها مجموعة متناقضات دستورية ، وتشابكات في الصلاحيات والسلطات .

وقال ان البدعة الحلوة في الوثيقة هي في انه « القائد الاعلى للقوات المسلحة التي تخضع لسلطة مجلس الوزراء » كيف تفسرون هذه الجملة وهناك مقطع اخر « ان مجلس الوزراء هو السلطة التي تخضع لها القوات المسلحة » هذه واردة في الصفحة ٧ ، البند ٣ .

وحمل ابي اللمع على البند المتعلق بزيادة عدد النواب ، وقال ان الحكومة ستعين نوابا ليصبح عددهم ١٠٨ نواب اي سيعينون دفعة واحدة ٣٧ نائبا في معزل عن رئيس الجمهورية ، سيعينون الدكتور سمير جعجع نائبا عن بشري وداني شمعون وفاروق ابي اللمع عن بيروت ، سيعينون ٧ او ٨ اسماء من المعارضة المسيحية وفي المقابل ٣٠ نائبا بحسب وجودهم الجغرافي او مصالحهم اي حلفاء سوريا ويزاد عليهم نصف المجلس النيابي الحالي المتحالف مع سوريا اصبحوا ٦٢ نائبا اي الغالبية الساحقة في المجلس » .

وعن فقرة عروبة لبنان قال : « فلقونا بعروبة لبنان ، ياسر عرفات اعترف بالكيان الصهيوني ولا يزال بطلا عربيا . العروبة مثل الذي يبحث عن جنس الملائكة » .

وتابع ابي اللمع : « اود ان اسجل تقديري لظروف كل نائب اشترك في الطائف . انني لست في معرض التهجم على اي شخص ولا استفزاز اي فئة . وانني اقدر ظروفهم والضغط الهائل الذي مورس عليهم . اجتمعوا في شتورا ومحضر الجلسة يقول ان الدورة الاولى من الاقتراع بانتخاب رئيس جمهورية والدورة الثانية معا استغرقت ١٥ دقيقة . انا احترم الجميع واحترم كل وجهات النظر . وانطلاقتي تجاه الطائف مردها لبنانية وشعوري بالمسؤولية وضميري .

هنا اريد ان اذكر تجمع النواب المستقلين ماذا قال لهم قداسة البابا لدى لقائه بهم بتاريخ ١٠ كانون الثاني ١٩٨٤ : « اتمنى عليكم امام الحزن والخراب والياس الذي وصلتم اليه الا يدفعكم ذلك الى اخذ مواقف سياسية والقبول باي حلول ظنا منكم بانكم ستوقفون الانهيار وتكونون اخترتم الموقف الادهى واصعب في ما بعد . بمعنى اخر اتمنى عليكم الا يؤثر عليكم الخراب والحزن والياس الذي يمر فيه لبنان للقبول باي حل قد يكون اسوأ » .

وكان الطائف . واستطرد : الفقرة الرابعة في الباب الثاني نصت على ان وثيقة الوفاق الوطني تحت عنوان « بسط سيادة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية » هذه الفقرة تقول : « تقوم القوات السورية مشكورة (على قذائف ٢٤٠ ملم) بمساعدة قوات الشرعية اللبنانية على بسط سيادة الدولة في فترة زمنية محددة اقصاها سنتان تبدأ بعد التصديق على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس جمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني » .

وفي نهاية هذه الفترة تقرر الحكومتان السورية وحكومة الوفاق الوطني اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع ومدخل البقاع الغربي في ضهر البيدر وحتى خط حمانا ـ المديرج عين دارة واذا دعت الحاجة والضرورة في نقاط اخرى يتم تحديدها بواسطة لجنة عسكرية مشتركة » . يعني : اولا القوات السورية باقية بعد انجازنا كل الطلبات من انتخاب واصلاحات

(البقية على الصفحة ٩)

عون التقى ليوتار ووفوداً: كل من يخطئ يسقط كورقة الخريف

كرامة: لا أتصور كتائبياً يشارك في حكومة الحص



العماد عون مع الوزيرين ابو جمرة ومعلوف وبعض الوفود

الدكتور ايلي كرامة

اكد رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون ان «لبنان الذي يبنى اليوم من قصر الشعب هو الذي سيشع ليس فقط على لبنان، لكن على كل المنطقة». واوضح «اننا نعيش اليوم تجربة صعبة». وقال ان «العالم سيفيق في لحظة ضمير. ومن هنا ستنطلق الحركة التصحيحية».

وكان شهد قصر بعبدا امس ولليوم الثالث على التوالي نشاطا كثيفا مع استمرار تدفق الوفود والشخصيات التي جاءت تؤكد دعمها مسيرة التحرير. فاستهل العماد نشاطه باجتماع عقده مع الوزيرين العميد الركن عصام ابو جمره واللواء ادغار معلوف وقوم معهما الوضع وتطوراته وردود الفعل الشعبية العفوية وللمواقف العربية والاوروبية والدولية.

واستقبل العماد عون وفدا من «نادي ادونيس» ذوق مصبح برئاسة السيد ناجي دويك الذي قدم له شعار النادي وطلب منه تسجيل عبارة على السجل الذهبي للنادي لحفظها للتاريخ. ثم استقبل وفدا من اطباء الاسنان برئاسة الدكتور نبيل واكد.

وظهرا استقبل العماد عون رئيس حزب الكتائب السابق الدكتور ايلي كرامه الذي قال: «انني اتطلع الى الجماهير المحتشدة في قصر بعبدا واقول لنفسي ان هذا الشعب غير بعيد عنا. ونحن لسنا غرباء عنه. والشعب قال كلمته بكل معنى الكلمة وبكل ابعادها. المرحلة التي نعيشها خطيرة وتتطلب منا التضامن على صعيد القيادات والشعب والجماهير».

● ما هو تعليقك على اشتراك الدكتور سعاده في الحكومة؟

□ في الظروف التي شكلت فيها هذه الحكومة وفي الاجواء التي رافقتها لا يمكن ان اتصور ان كتائبيا يمكن ان يشارك في حكومة من هذا النوع.

● في نظرك هل ما زال الدكتور سعاده يمثل كل حزب الكتائب؟

□ افضل الا اجيب عن هذه الاسئلة. القضايا بيني وبين حزب الكتائب افضل ان اقولها في الاوساط الكتائبية. انما بالنسبة الى اشتراك كتائبي في حكومة شتورا، فانا اعتبر انه يجب الا نشترك في حكومة مثل هذه.

● كيف تفسر مجيء ٣٠ نائبا فرنسيا الى قصر بعبدا والاجتماع مع العماد عون وتاييده وتاييد الشعب اللبناني في مسيرة التحرير فيما نوابنا منتشرون خارج المنطقة الشرقية؟

□ هذا يعني ان هناك تاييدا فرنسيا، ومن دون شك في ان هناك قضية حق، هي هذه القضية التي نقاتل من اجلها منذ ١٥ سنة والنواب الفرنسيون يؤيدون هذه المقاومة اللبنانية المستمرة.

● في رايك هل سيبدل الموقف الفرنسي المواقف الخارجية؟

□ أمل في ذلك. وأمل في ان يعي العالم القضية اللبنانية التي هي قضية حرية وكرامة الانسان في لبنان.

ثم استقبل العماد عون رئيس «الرابطة المارونية» المحامي شاكر ابو سليمان، ومدير فرع الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جورج فريحه فرئيس «الرابطة اللبنانية للروم الاورثوذكس» الدكتور ديمتري بيطار الذي قال: «بعدما راى العالم باسره وتاكد من القاعدة الشعبية الهائلة والشاملة للعماد عون في الشرقية كما في الغربية، في الشمال كما في الجنوب، وفي زحله والبقاع، وبعدما كنت اخشى على العماد عون ولبنان. اليوم اصبحت اخشى على الرئيس حافظ الاسد اذا لم يمد يده الى العماد عون ويتحاور معه لما فيه مصلحة لبنان وسوريا».

ثم استقبل العماد عون رئيس الحزب الجمهوري في فرنسا النائب فرنسوا ليوتار وبحث معه في اخر المستجدات. وراس العماد عون اجتماعا للمدراء العامين في الدولة في حضور الوزيرين ابو جمره ومعلوف. وبحثوا في الشؤون العائدة الى الوزارات والمديريات التي يتولون مسؤولياتها لتوفير حاجات المواطنين.

وبعد الظهر استقبل العماد عون وفدا من المستشفى العسكري، ووفدا من المكفوفين. وقال فيهم. اهلا وسهلا بملائكة الرحمة في المستشفى العسكري. فانتم تخففون من آلام الجنود وعائلاتهم في الحالات الصعبة. واعرف اندفاعكم ورسالتكم ومحبتكم للمؤسسة. ومحبتكم للوطن وانتم معنا دائما في الظروف الصعبة اكثر من الايام السهلة. وارحب ايضا بالمكفوفين لان مكفوف البصر ليس مكفوفا بل مكفوف البصيرة هو المكفوف. ومكفوف البصيرة ليس عنده رؤية ولا يمكن ان يكون مسؤولا.

واضاف: نحن وصلنا الى هنا في وطننا. وفي كل مقدساتنا. لان المسؤولين عندنا كانوا مكفوفي البصيرة. وان الاعمى يمكن ان يتعثر بحجر ويقع ولكن مكفوف البصيرة يمكن ان يدهور وطنا ويمكن ان يدهور كل شيء. نتمنى في هذه الايام الصعبة ان تتحول هذه الايام الى ايام فرح على الرغم من صعوبتها. لقد حولنا الحرب الى مهرجان شعبي، والى عيد وطني، وسنبقى بهذا القلب المفتوح والقلب الواعي نكمل مسيرتنا مهما كانت صعبة. ولن نجعل المدفع اقوى من الكلمة ولا الطائرة اقوى من صوت الضمير. فصوت الضمير والكلمة الحرة سيوقظان ضمير العالم وستحرر لبنان.

ثم استقبل العماد عون وفدا من اطباء وممرضي وممرضات مستشفى «السان شارل» في الفياضية و«مستشفى الحايك» وحركة التغيير ومجلس ابناء الجبل وتحدث اليهم فقال:

انني اقدر جراتكم لانكم تقولون ما يجول في خاطركم. فالتغيير يستدعي وجود فكر يقوده كي لا يقع في الخطأ. والتغيير ليس التكسير انما التصحيح والبناء الصحيح.

واضاف: لبنان لم يعش التجارب التي يعيشها اليوم، ولا ادري اذا كانت قد حصلت ظاهرة في السابق كهذه الظاهرة اليوم.

فاللبناني تحرر اليوم فجر طاقاته وكسر طوق ازدواجية وكل هذه الامور التي تسقط اليوم سببها الازدواجية بين حقيقة مفتعلة [illegible] وبين واقع قائم اما برضانا واما [illegible] بهذه الحقيقة. ومن الآن وصاعدا سنكون حقيقيين في حياتنا، نعيش القيم التي نؤمن بها، ونعمل بموجبها ونبني على اساسها الدولة التي نحلم بها. هذه الدولة لا يبنيها الا شعب قوي.

ثم التقى العماد عون وفدا من المهندسين ضم حوالى خمسين مهندسا. وقال العماد عون: لست بعيدا عنكم لانني اعتبر نفسي الناطق باسمكم، ولولا ثقتي اني اعبر عن موقفكم لما كان من قيمة لموقفي، ولكان صرخة في فراغ. منذ البداية عندما وضعت الشعب اللبناني امام الخيار. لب النداء وحملني المسؤولية. منذ تبلغي نتائج مؤتمر الطائف وما يعنيه من استعمار للبنان وتكملة احتلال ارضه وقد بدات تباشيره بالانتخابات المزيفة.

من هذا المنطلق. ومن خلال قراركم الثابت ومن وحدة شعبنا «لانهم حاولوا ان يظهروا اننا منقسمون». لا يمكننا القول ان الموجودين في مناطق الاحتلال لديهم ارادة او قوة للتعبير. فلقد اسكتهم الخوف والجريمة التي ترتكب كل يوم والتي يصعب احصاء ضحاياها. كما لا يمكننا القول ان القيادات هنا منقسمة حتى الذين موقفهم مغاير لموقف الشعب. فتسقط هذه القيادات في الايام الصعبة.

اليوم نحن لسنا مختلفين على تخطيط طريق او امداد قساطل للمياه كي نعلن آراء مختلفة. انما هناك مصير وطن وكل من يخطيء يسقط كورقة الخريف التي تسقط عندما تذبل وتصفر. ستنبثق قيادات جديدة تمثل طموحاتكم وتكمل المسيرة اما القيادات القديمة التي انفصلت عن الارادة الشعبية. فلا يمكن اعتبارها انها تشكل انقسامات بل تذهب وحدها. فالشعب لم يلحق بها. ولذلك نعتبر ان موقفنا موحد وثابت من خلال الارادة الشعبية العارمة التي تنفجر يوميا في التظاهرات الشعبية التعبيرية الحضارية والتي لم تتوصل لمثلها ارقى شعوب العالم.

شعب لبنان واع وقد اصبح حرا والتزامه باهدافه اصبح بحكم ارادته ووعيه. لم يعد عندنا خوف على المستقبل. فلقد تاكدت وحدتنا وكذلك حقنا، ونحن بانتظار التنفيذ والنتائج على الارض. ولا يمكن لاي قوة في العالم ان تحرمنا حقنا في الحرية؛ وفي تقرير المصير بانفسنا. هناك وسائل عديدة كي نعبر عن ارادتنا وعن توجهاتنا غير ما هو معتمد في الخارج.

ثم استقبل العماد عون وفدا من جمعية الصناعيين برئاسة الدكتور فؤاد ابو صالح الذي قال: اجتماعنا مع دولة الرئيس هدفه الاطمئنان منا عن اوضاع القطاع الصناعي وعما اذا كان قادرا على مواجهة التطورات الجارية. واطلعته على ان الصناعيين يطالبون بان يستمر الاضراب وسالني العماد عون اذا كان هناك من خطر على القطاع الصناعي. فكان جوابنا لا يوجد اي خطر والاضراب اذا استمر من اجل الحفاظ على لبنان والدفاع عن استقلاله فهذا امر نحن معه، ولبضعة ايام من الاضراب لن تؤثر على الحركة الصناعية، وازدهارها فنحن مصممون على كل شيء من شانه ان يساهم في استقلال لبنان ورفع الحيف عن اللبنانيين.

هل يفهم ان جمعية الصناعيين تدعو الى الاضراب.

فاجاب: الاضراب القائم نحن لسنا معارضين له.

رسالة عون الى المغتربين في أميركا

وجه رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون، مساء امس رسالة الى المغتربين اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني في الولايات المتحدة الاميركية هذا نصها:

في هذا المفترق المصيري من تاريخ وطنكم ليس مطلوبا منكم التعبير عن عاطفة وطنية معينة بل ممارسة فعل ارادة داعم لقضية حق وعدل. هذه القضية تستمد احقيتها من التقاليد الاميركية العظيمة التي ارسى اسسها عظماء الولايات المتحدة وفي مقدمهم الرؤساء: واشنطن وويلسون ولينكولن. هؤلاء الكبار وضعوا قواعد الحرية والمساواة وحق الشعوب في تقرير مصيرها ليس في بلادهم فقط وانما في العالم اجمع.

بمطالبتكم بدعم حقوقكم انما تذكرون الادارة والشعب الاميركيين بان يكونا وفيين لالتزامهما القيم والمبادىء التي وضعها هؤلاء العظماء وتطلبون اليهما اعتماد منحى تصحيحي في السياسة الخارجية تجاه القضية اللبنانية. كما اننا نؤكد التزامنا بشرعة حقوق الانسان ومبادىء الحرية والديمقراطية والعدالة وحق تقرير المصير، وانه لمن واجبكم الملح المشاركة في دعم القيم والتقاليد الاميركية التي تجسدون والشعب الاميركي العظيم. هذه المشاركة تستوجب مطالبة الادارة الاميركية باحترام القوانين والشرائع والدستور اللبناني وبالتالي الاعتراف بحكومة العماد عون السلطة الشرعية الوطنية الوحيدة. انه لمن العار قبول النواب اللبنانيين كممثلين لارادة الشعب اللبناني خصوصا وان انتخابهم تم في العام ١٩٧٢ وانتهت ولايتهم في العام ١٩٧٦ فيما راحوا يجددون لانفسهم المرة تلو المرة دون الرجوع الى الارادة الشعبية. فتحولوا بذلك الى مجموعة ديكتاتورية تجدد لنفسها ساعة تريد ضاربة عرض الحائط بالمبادىء الاساسية للنظام الديمقراطي المنبثق من ارادة الشعب واخت[illegible] الحر. هكذا تخطى عمل هذه المج[illegible] الذي قامت به في شتورة بالت[illegible]. لنفسها فترة خمس سنوات اخرى. المعقول والمنطقي والمقبول والشرعي والمشروع. وباتت قوة اغتصابية لحق الشعب الطبيعي في التعبير والاختيار نتيجة لما سمي باتفاق الطائف وما نجم عنه من ذيول خطيرة. هل ما يزال ممكنا ممارسة الحقوق الدستورية في ظل الاحتلال هل من الجائز ان تقوم الجدران الانقسامية في لبنان فيما يهوي الجدار التقسيمي المعمر بين برلين وبرلين. هل يجوز السماح لدبابات ت (٥٤) و ت (٥٥) باجتياح لبنان بعد سقوط تجربتها في المجر وتشيكوسلوفاكيا. هل يجوز توزيع لبنان جوائز ترضية على جيرانه بعدما استعادت بولونيا وحدتها وسيادتها.

انه لمن واجبكم مواجهة المسؤولين والادارة والشعب في الولايات المتحدة الاميركية بكشف هذه الحقائق والتساؤلات ووضعهم في منصة الشهادة المتجددة حيال وضع غير مقبول تجاه مقدساتهم القائمة على القيم الانسانية بحيث لا يقفون مكتوفي الايدي امام جريمة يمكن اعتبارها تعديا صارخا ضد المبادىء والقيم التي يؤمن بها العالم الحر.

جعجع باشر تحركاً اجتماعياً

أبو خليل: شكرناه على قراره ونلتقي وإياه على خيارات عدة

مع المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات المتحدة للعمال



اتحاد عمال وموظفي المطاعم والفنادق



مع وفد موظفي وعمال البترول



مع وفد عمال الحديد والى جانبه خطيبته الانسة ستيريدا طوق (جوزف فضول)

التقى امس قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع عددا من الفاعليات والوفود. وعرض معها التطورات وصورة الاجواء السياسية الموجودة. واستمع الى المشاكل والمطالب الحياتية.

استهل الدكتور جعجع نشاطه باستقباله وفد المجلس التنفيذي لـ«اتحاد النقابات المتحدة للعمال والمستخدمين في لبنان» برئاسة السيد توفيق ابو خليل الذي قال بعد اللقاء:

«شكرنا قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع على قراره الشريف بالدفاع عن الشعب اللبناني وعن كل شبر من تراب لبنان. ونحن كهيئات نقابية وعمالية نلتقي مع الدكتور جعجع على خيارات ثلاثة ولتحقيقها تهون التضحيات ويهون البذل والعطاء وهي.

١ ـ تحرير الارض اللبنانية من كل القوى العسكرية الغريبة وبسط سلطة الدولة اللبنانية بقواتها الذاتية على كل اراضيها.

٢ ـ تحقيق وفاق لبناني يشمل كل العائلات اللبنانية على كل ارائها ومعتقداتها وطوائفها. يرفعها عن كل غاية جزئية مجزاة تجمعها المحبة والاخلاص للبنان.

٣ ـ محاربة التقسيم والتقاسم والحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

واستقبل الدكتور جعجع رؤساء الاقاليم الكتائبية ووفد اتحاد عمال وموظفي المطاعم والفنادق ودور التغذية برئاسة رئيس الاتحاد السيد بشارة شعيا والامين العام يوسف الراعي.

بعد الزيارة قال الراعي «ان لقاءنا مع الدكتور سمير جعجع يندرج في اطار المسؤوليات الملقاة على عاتقنا كحركة عمالية تؤمن بلبنان الواحد لبنان السيد الحر المستقل. وجئنا نعرب عن تاييدنا للكلمة التي صرح بها الدكتور سمير جعجع وهذا شيء ليس بغريب عن الدكتور جعجع، لاننا نعرف انه من اول المدافعين عن القضية اللبنانية والبعيد كل البعد عن التعصب. كل عمل يقوم به هو عن ايمان بالوطن والارض والسيادة. ونحن نلتقي معه في طريق واحدة وتفكير واحد. ونعتقد ان لزوم لاي عمل جماعي نقابي نقوم به اذا كنا نعمل لمصلحة الدفاع عن وجودنا كانسان حر وعن القيم التي نتمتع بها في الشرق. الشيء الاول الذي يهمنا هو ان ندافع عن كياننا ووجودنا وارضنا. وفي المقابل يهمنا المحافظة والعمل في استمرار من اجل توحيد البلد والشعب والارض والمؤسسات لان القضايا الاجتماعية يجب ان تتلازم مع القضايا الثانية».

والتقى الدكتور جعجع وفداً من موظفي وعمال البترول برئاسة السيد اديب رومانوس. ثم رئيس واعضاء المجلس التنفيذي لنقابة عمال موظفي الحديد والصلب برئاسة السيد اميل جحا الذي قال «تكلمنا على الاشياء الاجتماعية اولا وكان للدكتور جعجع راي مهم جداً للمجتمع اللبناني وتكلمنا على القضايا الوطنية. وقد جئنا لنضع كل امكاناتنا في تصرف الحكيم وقلنا له اننا ما زلنا على العهد بيننا ووقفات البطولة ووقفات العز التي وقفتها «القوات اللبنانية» في خلال الاحداث. وجددنا عهدنا بالعمل على الحفاظ على الوطن وطلبنا بعض التوضيحات بالنسبة الى الاشياء الاجتماعية والوطنية التي لا تزال عالقة. وكنا مرتاحين جداً الى هذا اللقاء وعاهدنا الحكيم ان يقوم بكل ما يحتاج اليه الوطن من مواقف وطنية واجتماعية».

«التقدمي» دعا الى إدانة التدخل الفرنسي في لبنان

وجه مكتب العلاقات الخارجية في الحزب «التقدمي الاشتراكي» امس نداء الى رؤساء وحكومات ومنظمات دول عدة، استنكر فيه ما وصفه الحملة السافرة التي قام بها بعض النواب الفرنسيين والهادفة الى تعميق الخلافات بين اللبنانيين ومنع توافقهم في جمهورية واحدة.

ووجه النداء الى كل من: رئيس الولايات المتحدة الاميركية جورج بوش، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين، رئيسة وزراء المملكة المتحدة مارغريت تاتشر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، الامين العام للامم المتحدة هابيير بيريز دي كويار، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس محمد حسني مبارك، الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، رئيس منظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا مراد غالب، رئيس منظمة الاشتراكية الدولية والسكرتير العام للمنظمة ورئيس لجنة الشرق الاوسط السادة ويلي برانت لويس ايالا وهانس فشنفسكي، السكرتير العام للحزب الاشتراكي الفرنسي السيد بيار موروا، ولرئيس بلدية باريس السيد جاك شيراك.

وجاء في نص النداء الاتي

ان التدخل السافر لبعض بقايا الصليبية من متطرفين فرنسيين الذين يتسترون بوشاح الحقد التاريخي، يمعنون بتدخلهم هذا بتهديد وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، معرضين هذا الوطن للتقسيم، كل ذلك يتم تحت سمع وبصر السلطات الفرنسية والعالم اجمع.

نطالبكم بادانة هذا التدخل الخطير في شؤون لبنان الداخلية مذكرين بان على القيادة الرسمية والسياسية في فرنسا تحمل مسؤوليتها التاريخية في هذا المجال.

«امل» قررت مشاركة بري في الحكومة

عقد المكتب السياسي لحركة «امل» اجتماعه الدوري مساء امس برئاسة الوزير نبيه بري، واصدر البيان الاتي:

اولا: ان المكتب السياسي للحركة يعرب عن امله بعهد جديد يقيم لبنان الواحد ارضا وشعبا ومؤسسات محررا من الاحتلال الاسرائيلي بارضه ومن جميع اشكال التقسيم المصطنعة التي افرزها هذا الاحتلال وتسود فيه العدالة والمساواة على جميع مستويات الدولة عبر اطلاق عملية اصلاح سياسي واسعة وجذرية بالغاء الطائفية السياسية ورفع الغبن والظلم عن الانسان والمواطن اللبناني الذي حرمته ممارسات ومؤسسات صيغة ١٩٤٣ من ابسط حقوقه الوطنية، وكذلك رفع الظلم عن المناطق والاطراف التي حرمت حقها بالتقدم والتنمية والاعمار.

على هذه الاسس وبعد دراسة تشكيل الحكومة الجديدة ابدى المكتب السياسي للحركة استغرابه لما رافق اسلوب هذا التشكيل من عدم مراعاة لقواعد واصول التمثيل الشعبي وتجاوز قوى التغيير، كما ابدى استهجانه لتجاوز او تناسي وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وهي التي تحولت رمزا للمقاومة بمعناها الاوسع والاشمل.

ان المكتب السياسي للحركة وبعد التشاور مع شتى القيادات الروحية والسياسية ومع حلفاء الحركة واصدقائها وبعد سلسلة اتصالات مع اركان الجبهة الوطنية قرر مشاركة رئيس الحركة الاخ نبيه بري في الحكومة الجديدة ومتابعة تحمل المسؤوليات الجسيمة الملقاة على عاتقه خصوصا محاربة واسقاط المشروع التقسيمي ومحاربة الصيغة الطائفية التي حاول اتفاق الطائف تكريسها كل ذلك في اطار وتوجه لاعطاء الاولوية لشؤون المقاومة والمناطق المحتلة وهي مهمة اساسية يتحملها ويحملها رئيس الحركة في مجلس الوزراء وخارجه وهي رسالة تترك الحركة وجماهيرها الكثير من حقوقها من اجل انجازها.

ثانيا. يحذر المكتب السياسي للحركة من نتائج التصرفات الفرنسية ازاء التطورات في لبنان. وهي التصرفات التي اقل ما توصف به انها تغذي مشاعر الحقد والكراهية بين الطوائف اللبنانية ففرنسا تحاول تقويض الشرعية وزرع الشقاق الوطني ومساعدة عون ومجموعته العسكرية الخارجة عن القوانين على الاستمرار في انجاز تقسيم لبنان.

ان حركة امل تنتظر من الذين يعتبرون انفسهم انصارا للحق والعدالة والديمقراطية في العالم ان يلتفتوا الى ممارسات اسرائيل الارهابية والوحشية في جنوب لبنان خصوصا قصف وتدمير قرى بكاملها وارتكاب المجازر في حق اهلنا وشعبنا والتي كان اخرها مجزرة سجن الخيام حيث لم نسمع ادانة او التفاتة من فرنسا تجاهها.

صفير التقى ابي نادر وهاشم ونعمان

استقبل البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في الصرح البطريركي في بكركي امس راعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر وعقد معه اجتماعا تناول التطورات على الساحة المحلية في ضوء المواقف الاخيرة.

وكان البطريرك صفير التقى الاباتي بولس نعمان، ورئيس الرهبانية المارونية الاباتي باسيل هاشم اللذين غادرا من دون الادلاء باي تصريح.

ابو ناضر: وحدة المسيحيين ضمانة لرد العدوان

اكد عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر ان وحدة الشعب المسيحي هي الضمانة الاولى والاساسية لرد اي عدوان ضد المناطق الحرة. وحدد اولويات المواجهة في غمرة الحشود والضغوط العسكرية التي تحيط بالمناطق اللبنانية الحرة بالآتي:

اولا ان وحدة الصف المسيحي هي الضمانة الاولى والاساسية لرد عدوان عسكري على مناطقنا لان اي ثغرة او خلل في المواقف يمكن ان يستفيد منها العدو فتشجعه على الهجوم. من هنا ضرورة اللحمة الداخلية في الرؤية وفي الموقف التي بدات تظهر ايجابيا في تطور مواقف القيادات المسيحية في الساعات الاخيرة.

ثانيا: نطلب من جميع الوزراء المعنيين في حكومة الحص الا يشكلوا غطاء لاي عمل عسكري سوري محتل ضد المناطق السكنية الحرة وتكون نتيجة استيلاء الجيش السوري على مصدر القرار اللبناني اولا وعلى الوطن اللبناني باكمله ثانيا. لذلك عليهم الاستقالة فورا والعودة الى قواعدهم الشعبية.

ثالثا: ان الشعب الذي هو مصدر السلطات ومنه تنبثق شرعية التمثيل يطلب من نوابه التعبير عن رأيه وتطلعاته وذلك بالعودة الى المنطقة الحرة للوقوف معه في خندق الدفاع عن الوطن والحرية والكرامة.

رابعا. دعوة جميع الرفاق المقاومين للالتفاف حول مسيرة التحرير وبذل كل طاقاتهم وقدراتهم الذاتية ووضعها في خندق الدفاع الواحد من اجل نصرة القضية والحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله وحريته.

مستقبلاً رئيس بلدية الميناء

كرامي: لا نريد غزو الشرقية ولكن القضية بحاجة الى حسم

اعلن وزير التربية المحامي عمر كرامي امس ان احدا لا يريد غزو المنطقة الشرقية وهي جزء من لبنان. ولكن يوجد هناك مشكلة واي تساهل واية مفاوضات معها واي انتظار فان الوقت يمر لمصلحة الوضع التقسيمي وهذا شيء مرفوض. وقال: ان وثيقة الطائف لا تتلاءم مع طموحاتنا من اجل خلاص لبنان على الاسس الحقيقية. لكنها مدخل للحل بعد ان تردت الاوضاع ووصلت الى حال الانهيار. والهم الاول هو وقف العمل العسكري واعادة التوحيد.

وكان الوزير كرامي استقبل في مكتبه امس وفودا رسمية وشعبية ورؤساء المصالح والدوائر والجمعيات التي جاءت مهنئة بالحكومة الجديدة وبتسلمه مهام وزارة التربية.

واستقبل كرامي قبل الظهر رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين مصطحبا معه اعضاء مجلس بلدية الميناء. وبعد التهنئة تمنى السيد علم الدين كل التوفيق للوزير كرامي وللحكومة الجديدة والعهد الجديد واضعا كل الامكانات المتوفرة في خدمة الوزير كرامي. ومعاهدا على السير على الخطى التي اختطها الرئيس الشهيد رشيد كرامي.

ورد المحامي عمر كرامي على رئيس بلدية الميناء وعلى زواره وقال: ان السنوات الخمس عشرة التي مرت على لبنان وادت الى كل هذه الكوارث والخراب لم يستطع احد بالعنف ان يحقق شيئا وهذا كان في الاساس راي الشهيد رشيد كرامي لانه كان يرى في ذلك الوقت انه لا يمكن تحقيق اي شيء عن طريق العمل العسكري.

واضاف: بالطبع خلال الخمس عشرة سنة تقلبت ظروف كثيرة ومرت المؤامرة في مراحل رهيبة وتنقلت من منطقة الى منطقة وتركت وراءها الخراب والدمار، ووصلنا في المرحلة الاخيرة الى حد الياس لان المؤامرة تخطت كل الخطوط الحمر وشعرنا جميعا بالخوف على مصير لبنان وعلى اعادة اللحمة الى الشعب والى توحيد المؤسسات.

وقال: في النهاية كان هذا التحرك العربي الذي رفد بدعم دولي كبير والذي ادى الى مؤتمر الطائف ووثيقة الطائف التي قبل بها الجميع وها هي الدول العربية والعالمية تضع اطارا لتنفيذ هذه الوثيقة.

نحن قلنا ونقول بصراحة تامة ان وثيقة الطائف لا تتلاءم مع طموحاتنا من اجل خلاص لبنان على الاسس الحقيقية التي تخلصه. فنحن نؤمن انه طالما ان لبنان من سبع عشرة طائفة، وطالما ان هذا النظام السياسي مبني على الطائفية، فنحن نرى انه اذا لم ينصهر الشعب في بوتقة وطنية واحدة صافية وعاملا من خلالها لوطنه بغض النظر عن الطائفة التي ينتمي اليها لا يمكن ولا بشكل من الاشكال ان نستطيع بناء دولة حديثة بالمعنى الذي نرغبه ونطمح اليه، بخاصة وان الشعب اللبناني خلاق على كل صعيد. هو شعب حضاري مثقف ادهش العالم في كل المجالات في الداخل وفي الخارج. ولا يجوز ونحن في نهاية القرن العشرين ان لا يكون عندنا كهرباء وطريق ومناطق متقدمة. فهناك مناطق متقدمة ومناطق متخلفة. مناطق لا تزال في العصور الوسطى. لذلك فان وثيقة الطائف كرست النظام الطائفي.

اضاف: اليوم يشعر المواطن اي مواطن انه لا يستطيع ان يحقق مصالحه وطموحاته الا من خلال طائفته في هذا النظام الطائفي، ولذلك يكون الولاء للطائفة اكثر مما هو للوطن وهذا ما يؤجج الشعور الطائفي وهذا ما يزيد الفرقة والانقسام.

من هنا نحن قلنا بان وثيقة الطائف هي مدخل للحل في لبنان بعد ان تردت الامور ووصلت الى حال الانهيار الكامل على كل صعيد.

نحن يهمنا اولا وقف العمل العسكري، وثانيا اعادة توحيد الشعب والمؤسسات وثالثا اطلاق العمل السياسي بشكل نضالي مستمر من اجل الوصول الى هذه الطموحات من خلال المجلس النيابي بايصال الممثلين الحقيقيين للشعب الذين يؤمنون بهذا التغيير الذي يؤدي الى الغاء الطائفية السياسية وانصهار الشعب.

وقال كرامي. نحن نقول ان اكثرية الشعب اللبناني بكل مناطقه وطوائفه هي مع وقف الحرب فالنواب الذين انتخبوا رئيسا للجمهورية مرتين خلال عشرين يوما هذا موقف الحكومة التي اعلنت والتي تضم كل الفئات والتي تشكل حكومة وفاق وطني. صحيح ان هناك وزراء نقدر ظروفهم وهم الى الان لم يلتحقوا ولكن لم يستقيلوا وهذا موقف. الاحزاب في مختلف المناطق وبمختلف المشارب ابدت اما بشكل علني او بشكل اخر عن توجه الشعب اللبناني باكثريته الساحقة نحو توحيد البلد ونحو الخلاص الدائم والمستمر. طبعا كلنا نعرف ان هناك مشكلة في الشرقية لان هناك قائدا سابقا للجيش اسمه ميشال عون يجلس في بعبدا ومعه فئة من الجيش. ونحن في نظرنا انه اصبح غير ذي صفة رسمية والذين لا يزالون ملتزمون معه اصبحوا ميليشيا ولم يعودوا جيشا. وطبعا نحن نرى التظاهرات وكما يقولون انها تعبر عن راي عام في المنطقة الشرقية. لكننا نقول بصراحة سواء ان كانوا مدفوعين الى هذه التظاهرات او انهم يتظاهرون عن ايمان. فهذه التظاهرة لا تمثل الشعب اللبناني فمن غير المعقول ان يعبر عشرة الاف او عشرون الفا او حتى ثلاثون الفا عن الرأي العام اللبناني.

اية تظاهرة او اية جنازة يقوم بها «حزب الله» تضم اكثر من هذا بعشرات المرات اذن هل نسلم الحكم الى «حزب الله» او اذا اقامت حركة «امل» اجتماعا في النبطية او في بعلبك فانه يضم اكثر بعشرات المرات. اذن هل نسلم الدولة لحركة «امل»؟

وهكذا هذه ليست طريقة للاستفتاء او التعبير. عندنا مصلحة فوق اية مصلحة اخرى هي مصلحة بقاء لبنان. نحن اليوم امام وضع مصيري وامام مرحلة ليس فيها اي تردد او اي مجال لا للمفاوضة ولا للتساهل. اما ان يبقى هذا البلد او ينقسم. اليوم هناك شروطات شرعية ودستورية وهناك مؤسسات كانت في فترة من الفترات بشكل او باخر اما غير موجودة او منحازة او مشلولة اليوم كل هذه المؤسسات استعادت شرعيتها واستعادت حيويتها ودورها وقالت كلمتها بشكل قاطع صريح مع التاييد العربي والدولي القاطع.

اضاف. يقولون لك لا يجوز ان تغزي المنطقة الشرقية. ومن قال انستغزى. المنطقة الشرقية جزء من لبنان ولا نقبل الا بذلك. والحمدلله ولا احد منا يريد المزيد من الدماء او المزيد من التهديم او الخراب والمعاناة ولكن هناك مشكلة هي مصير البلد اي تساهل واية مفاوضات واي انتظار فان الوقت يمر لصالح الوضع التقسيمي فهذا شيء مرفوض فالعملية ليست عملية طائفية ولا عملية مناطقية ولا عملية انتقامية من احد. العملية عملية مصير وطن اما ان يبقى هذا الوطن او لا يبقى اما نريد التقسيم او نريد التوحيد

الخارجية تطلب من البعثات حصر مراجعاتهم للحكومة عبرها

طلبت وزارة الخارجية والمغتربين من جميع البعثات الديبلوماسية والقنصلية والمنظمات الدولية المعتمدة في لبنان، حصر جميع مراجعاتها ومقابلاتها الرسمية باعضاء الحكومة وبواسطة الخارجية. ورجتهم الامتناع عن الاتصال باي جهة خارجة عن السلطة الجديدة.

جاء ذلك في تعميم وزعته الوزارة في الغربية وفي ما ياتي نصه

تهدي وزارة الخارجية والمغتربين اطيب تحياتها الى جميع البعثات الديبلوماسية والقنصلية والمنظمات الدولية المعتمدة في لبنان. وتتشرف باحاطتها علما انه بعد انتخاب الاستاذ الياس الهراوي رئيسا للجمهورية اللبنانية وتاليف حكومة برئاسة الدكتور سليم الحص، تحصر جميع المراجعات والمقابلات الرسمية والديبلوماسية باعضاء الحكومة وبواسطة وزارة الخارجية والمغتربين (مديرية المراسم).

كما ترجو الامتناع عن الاتصال، لاي سبب كان باي جهة خارجة على السلطة الشرعية وان هذه الوزارة حريصة كل الحرص على احترام المعاهدات والتقاليد والاعراف التي تحكم العلاقات الديبلوماسية بين الدول، وهي تعلق اهمية خاصة على تقيد هذه البعثات بها.

تغتنم وزارة الخارجية والمغتربين هذه الفرصة مناسبة لتعرب لجميع البعثات الديبلوماسية والقنصلية والمنظمات الدولية عن فائق تحياتها.

من جهة ثانية، استقبل السفير صلاح ستيتية في مكتبه في القصر الحكومي سفير تركيا في لبنان السيد ابراهيم ديكللي وعرض معه الوضع العام على الساحة اللبنانية.

وسلم السفير التركي السفير ستيتية رسالة تهنئة من الرئيس التركي تورغوت اوزال الى الرئيس الياس الهراوي.

وسلم السفير التركي السفير ستيتية رسالة تهنئة الى الرئيس سليم الحص.

وقال السفير التركي بعد اللقاء: سلمت السفير ستيتية رسالة تهنئة من رئيس جمهورية تركيا الى الرئيس الياس الهراوي لمناسبة انتخابه الى سدة رئاسة الجمهورية.

وتناول اللقاء الاوضاع الراهنة في لبنان. كما سلمت السفير ستيتية رسالة تهنئة من رئيس البرلمان التركي الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

واضاف اننا ندعم وحدة لبنان والحوار في لبنان للوصول الى الوفاق الوطني، خصوصا ان لبنان يمر في مرحلة صعبة

وردا على سؤال حول التحرك الفرنسي في لبنان، قال: هذا لا يعنينا ونحن واجبنا كسفراء المراقبة فقط

● كيف ترون الوضع في لبنان؟

□ ان الاوضاع تتحسن. وان شاء الله يجد اللبنانيون حلا لازمتهم، واعتقد ان اللبنانيين قادرون على ذلك، لانهم اهل حوار وتعايش

واستقبل السفير ستيتية القائم باعمال منظمة فرسان مالطا في لبنان فيليب دوشي، الذي قال بعد اللقاء زرت السفير ستيتية للتباحث معه في الشأن الانساني، الذي نعطيه الاولوية. اننا موجودون لمساعدة لكل اللبنانيين من دون اي تمييز طائفي او ايديولوجي ونحن نعمل كل ما في وسعنا من خلال مراكزنا، للمساهمة باعادة السلام الى لبنان وهذا همنا الاساسي.

من جهة ثانية، تسلمت وزارة الخارجية في القصر الحكومي برقية من سفير لبنان في الولايات المتحدة عبدالله بو حبيب تعبر عن موقف الحكومة الاميركية من التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية. وقد استدعت وزارة الخارجية الاميركية السفير بو حبيب الى مقرها للقاء مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي.

هكذا عن الأصل

الظاهرة فريدة بتاريخ لبنان
المركز الكاثوليكي: يجب اعادة قراءة هذا الحدث وتجسيد القيم

لاحظ «المركز الكاثوليكي للاعلام» ان «الظاهرة الشعبية الرائعة في المناطق الحرة هي ظاهرة فريدة في تاريخ لبنان. خصوصا من حيث مسلكيتها ومستواها الانساني والخلقي».

ودعا الكنيسة وكل العلمانيين والذين يتعاطون السياسة الى ان يعيدوا قراءة هذا الحدث في ضوء تحرك الشعوب المقهورة. ونلشد «قراءة تعاليم الكنيسة الداعية الى تجسيد القيم الانسانية والانجيلية في حياتهم».

وقد وزع «الكاثوليكي للاعلام» البيان التالي:

في الظروف المصيرية العصيبة التي تجتازها الامة اللبنانية في مسار تطورها السياسي والاجتماعي والحضاري منذ نشاتها حتى اليوم. يعلن المركز الكاثوليكي للاعلام ما ياتي:

١ - يظهر ان الظاهرة الشعبية الرائعة التي نشاهدها في المنطقة الحرة منذ اسابيع. انما هي ظاهرة فريدة في تاريخ لبنان. ليس فقط من حيث كثافتها العددية. بل ايضا من حيث مسلكيتها ومستواها الانساني والخلقي الذي نطالع فيه موضع اعتزاز وفخر ونموذجاً في التعبير عن الرفض السليم، من قبل جيل الملاجيء الى كل ما يسيء الى كرامة الشعوب. وبالتالي فاننا، بصفتنا جهازاً اعلامياً مسيحياً، لا يسعنا الا ان ندعو الكنيسة وكل العلمانيين المؤمنين بالمسيح، وخصوصاً الذين يتعاطون منهم السياسة، الى ان يعيدوا قراءة هذا الحدث في ضوء تحرك الشعوب المقهورة. في ظل الانظمة العالمية التوتاليتارية المستبدة. وفي ضوء تعاليم الكنيسة في الشؤون الاجتماعية والسياسية المعاصرة. الداعية الى تحقيق حرية ابناء الله في حياتهم الخاصة والعامة.

٢ - نرى ان الشعب اللبناني، في انتفاضته العفوية في وجه الاحتلالات الرابضة بثقلها على صدر الوطن اللبناني. يثبت انه شعب حي يفتقر الى تغيير حي، على مستوى طموحات ابنائه وتطلعاتهم. وانسجاماً مع قيمه العالمية المنفتحة وتراثه العريق في التعايش السلمي بين الشعوب. وبالتالي على جميع اللبنانيين ان يروا في هذه الظاهرة الصافية تعبيرا عن الارادة اللبنانية في تحقيق الذات اللبنانية، بعيدا عن كل ارتهان او احتلال.

٣ - نذكر ان رسالة الكنيسة وخصوصاً الكنيسة في لبنان، انما هي رسالة رعاية وتضامن وثيق مع شعوبها. ليست الكنيسة كيانا منفصلا عن الشعب، انما هي تحديداً «شعب الله» في مسيرته وعبوره الدائم من صحراء العبودية الى رحاب الحرية وتفهم ان دستورها الانجيلي انما هو دستور حرية وتحرر. وتقول وثيقة فاتيكانية في «الحرية المسيحية والتحرر»: «ان الكنيسة في طواعيتها للروح تتقدم باخلاص على دروب التحرير الاصيل، ويعي اعضاؤها تقصيرهم وتخلفهم في هذا المضمار. لكن عددا غفيرا من المسيحيين، منذ عهد الرسل، تطوعوا في كل قواهم ونذروا حياتهم للتحرير من كل اشكال الاكراه، مناصرة للكرامة الانسانية. لذلك يشكل اختبار القديسين وامثولة العديد من الاعمال في خدمة القريب، حافزا ونورا، لمبادرات تحريرية لا بد منها اليوم». لعل ما يجري عندنا اليوم يندرج في هذا الاختبار.

وفي الوقت نفسه تعتبر الكنيسة «ان لا معنى للكفاح ضد الظلم ما لم يجر خوضه في سبيل قيام نظام اجتماعي سياسي جديد يتوافق مع متطلبات العدالة ويلتزم الاخذ بها منذ مراحله التاسيسية. لان للوسائل اخلاقيتها».

كما انها تعبر ايضا ان «المقاومة السلمية، وسيلة سليمة، باتت تشق طريقها تنسجم معه المبادىء الاخلاقية، في شكل افضل وتحظى بوعد اوفر بالنجاح. وذلك بسبب التطور المضطرد في مجال تقنيات العنف وتفاقم الاخطار الناجمة عن استخدامها».

ان المركز الكاثوليكي للاعلام، اذ يدعو الجميع الى ضرورة قراءة جيدة لعلامات الزمن على مشارف القرن الواحد والعشرين بعد المسيح، يناشد «شعب الله، من رجال دين وعلمانيين وملتزمين بالمنظمات الدولية ومبادئها الى قراءة تعاليم الكنيسة الداعية الى تجسيد القيم الانسانية والانجيلية في حياتهم العامة والخاصة لكي «يتحقق التضامن السياسي اليوم على مستوى خط افق يتجاوز حدود كل امة او كل مجموعة امم ويتخذ ابعاداً قارية او عالمية». وفقا لما جاء في الرسالة البابوية العامة الاخيرة حول «الاهتمام بالشان الاجتماعي».

شمس الدين: تمرد عون يرتكز على فرنسا والفاتيكان


شمس الدين خلال مؤتمره (اسماعيل حمدان)

قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان الروح الاستعمارية الامبراطورية تهدد بافساد كل الجهد الدولي المبذول لانقاذ لبنان ولاعادة تكوينه على اساس وثيقة الطائف. ودعا القيادات المارونية الحكيمة والوطنية على المستويات الكنسية والسياسية والعسكرية الى ان تتخذ الموقف المنسجم مع وحدة لبنان والعيش المشترك وانهاء الحرب الاهلية واعادة بناء الدولة.

وراس الشيخ شمس الدين في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في المقر المؤقت للمجلس الشيعي ان لبنان يواجه احدى اخطر محطات تاريخه على الاطلاق يكون او لا يكون، معلنا تشبثه الى النهاية بصيغة لبنان والعيش المشترك وبالمساواة والعدالة.

استهل الشيخ شمس الدين مؤتمره الصحافي بالقول: اننا ومنذ اسابيع لم نتحدث الى الراي العام من خلال الاعلام باستثناء البيانين الرسميين الصادرين عن الهيئة الشرعية العامة في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والبيان الصادر عن الجلسة الاخيرة للمجلس بهيئتيه الشرعية والتنفيذية. ولكننا في الايام الاخيرة رأينا ان بعض الاتجاهات اخذت منحى خطيرا يهدد كل ما تم انجازه وكل ما يؤمل في انجازه. لذا رأينا لزاما علينا ان نخاطب الراي العام اللبناني، وان نخاطب الرأي العام الدولي وان نخاطب الطائفة المارونية الكريمة، وان نخاطب بعض الدول العظمى لان ما يجري يتجه بلبنان والمنطقة وحوار الحضارات والاديان الى مازق خطرة.

من منطلق مسؤوليتنا العامة رأينا من الواجب ان نتوجه بهذا الخطاب، كما يعلم الجميع اعلن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى موقفه من وثيقة الطائف في بيانين صدرا عن جلسته الاخيرة وعن جلسة الهيئة الشرعية العامة الاخيرة، وعلى الرغم من حالة عدم الرضا التي تسود في كثير من الاوساط الاسلامية والوطنية، فقد ضغطنا باتجاه تعاون الجميع مع الجهود الدولية والعربية واللبنانية من اجل الاهداف الثلاثة الاخرى التي ما زلنا ندعو الى تحقيقها، وهي انهاء الحرب الاهلية وتوحيد لبنان، واعادة الفاعلية الى مؤسسات الدولة اللبنانية، وقد اعيد تكوين المؤسسات الاساسية للسلطة في لبنان على وقف دستور ١٩٤٣ فانتخب رئيس جمهورية من الطائفة المارونية وشكلت حكومة انبثقا معا من خلال مجلس النواب اللبناني الذي اعتبر من قبل الطائفة المارونية خصوصا، مرجعا صالحا طيلة العهود الماضية، والذي عبر بمواقفه الاخيرة عن توافق لبناني اسلامي - مسيحي لاخراج لبنان من ازمته التي اوصلته الى حافة الدمار الكامل. ولكن بدل ان يحقق هذا الواقع الجديد - القديم اية فرصة للخروج من الازمة. فقد زادها تعقيدا وخطورة.

لقد برز التمرد العسكري المحدود بضراوة وشراسة في وجه الصيغة الجديدة مهددا بتعطيل اية امكانية للاصلاح السياسي مهما ضؤل، ومهددا بتقسيم لبنان وبكل ما يتضمنه ذلك من مخاطر استمرار الحرب الاهلية، وتدمير ما تبقى من لبنان، وتشريد المزيد من شعبه، وترسيخ حالة الفوضى. وهذا كما نعلم جميعا هو المشروع الاسرائيلي للبنان، وقد ادى هذا التمرد العسكري المحدود والظروف التي خلفها اغتيال رئيس الجمهورية المنتخب. ولكن بتصميم كامل لم نكن بعيدين عنه، تم انجاز انتخاب رئيس جديد وتشكيل حكومة، ومع ذلك فان هذا التمرد ما يزال مستمرا وهذا التمرد لا يرتكز على الفراغ وانما يرتكز على عامل دولي يتمثل في الموقف الفرنسي، وموقف بعض اوساط الفاتيكان وعلى عوامل اقليمية، في مقدمتها الموقف الاسرائيلي وعلى عامل محلي، يتمثل في بعض القيادات في الطائفة المارونية، وبعض اوساط الكنيسة المارونية. وقد كنا منذ قمة الدار البيضاء واثناء لقاء الطائف نلاحظ وضعا مريبا من فرنسا ومن بعض اوساط الفاتيكان وبعض اوساط الكنيسة المارونية التي ترفض اي اصلاح سياسي بل ربما يحمل بعضها اتجاها نحو التقسيم وقد نبهنا السياسيين مرارا الى هذا الوضع المريب وطلبنا منهم التحسب له ومعالجته، كما نبهنا اللجنة الثلاثية العربية اليه وقد اثبت تطور الاحداث صدق ملاحظتنا. وقد اكدت احداث الاسبوعين الماضيين ان بعض الاوساط الفاتيكانية تقف ضد قرارات القمة العربية، ونتائج مؤتمر الطائف التي تمثلت في وثيقة الوفاق الوطني وتقف ضد اعادة تكوين لبنان وفقا لهذه النتائج. وهذا هو ايضا موقف بعض اوساط الكنيسة المارونية اللبنانية.

كما اكد تطور الاحداث ان فرنسا تقف نفس هذا الموقف، اعني الحكومة الفرنسية والمعارضة الفرنسية. وهما يتوزعان الادوار، وأخر ملامح هذا الموقف الفرنسي تمثل في نقاط عدة خلال الايام القليلة الماضية، منها ما يسمى الوساطة الفرنسية بين الدولة اللبنانية التي تمثل شرعية الدستور المعترف بها على اوسع نطاق عالمي ودولي وعربي ولبناني، وبين التمرد العسكري الذي يهدد وحدة لبنان، ومنها تسلل النواب الفرنسيين بوقاحة الى لبنان لدعم هذا التمرد في وجه الشعب اللبناني والدولة اللبنانية. مستخدمين اكثر الرموز الدينية والعنصرية والاستعمارية وقاحة دون حياء، ومنها تحرك الاسطول الفرنسي لدعم هذا التمرد، كما برز واضحا التنسيق الاسرائيلي - الفرنسي في مواجهة الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية.

منحنيات خطرة

اضاف قائلا. ان تطور الاحداث يدفع بالموقف الى منحنيات شديدة الخطورة ليس على لبنان فقط وانما على المنطقة برمتها. وان الروح الاستعمارية الامبراطورية تهدد بافساد كل الجهد الدولي الذي بذل لانقاذ لبنان ولاعادة تكوينه على اساس وثيقة الطائف، فيما نصر على ان تكون وثيقة مفتوحة. وهذا امر لن نتنازل عنه اطلاقا.

امام هذا الواقع نؤكد اننا نعلم ان موقف الطائفة المارونية اللبنانية هو موقف سليم ووطني. وليس ثمة مجال للريبة في موقف هذه الطائفة العريقة، ولكنها مغلوب على امرها بالوضع الشاذ والخطر الذي خلقه التمرد العسكري المحدود والذي يستمد حيويته من الموقف الفرنسي - الاسرائيلي ومن بعض الاوساط الفاتيكانية.

من هنا فاننا اولا، وبالذات، ندعو القيادات المارونية الحكيمة والوطنية على المستوى الكنسي والسياسي والعسكري الى ان تتخذ الموقف المنسجم مع وحدة لبنان ومع العيش المشترك مع انهاء الحرب الاهلية. ومع اعادة بناء الدولة. كما نطلب من الفاتيكان موقفا صريحا وواضحا يدين التمرد ويدعم الدولة اللبنانية القائمة على شرعية الدستور اللبناني. ونطلب من فرنسا ان تتخذ موقفا صريحا واضحا لا لبس فيه بادانة التمرد والبراءة منه. وان تمتنع عن القيام باي تحرك عسكري باتجاه لبنان تحت اي شعار، نعلم انه شعار كاذب يخفي وراءه روحا استعمارية وعنصرية تتناقض بوضوح مع ابسط المبادىء المعلنة للثورة الفرنسية التي تتمدح بها فرنسا نظريا وكلاميا. ان هذا الموقف وغيره من المواقف يخفي وراءه تعصبا دينيا يستعيد روح العصور الوسطى ومحاكم التفتيش وجميع الرمزيات التي بدا للبعض انها زالت. ولكنها تتفجر بين وقت وآخر في تعابير مثيرة للشبهات بعضها عسكري وآخر سياسي.

لقد ارتكبت فرنسا في حق لبنان في هذه السنة ١٩٨٩ ثلاث اغلاط كبيرة وفادحة لا تليق بها كدولة عظمى ولا يستحقها لبنان:

الغلطة الاولى: ارتكبتها في اوائل هذه السنة ويتذكرها الجميع.

«الغلطة الثانية، ارتكبتها بعد الرابع عشر من آذار والحرب التدميرية التي اعلنها التمرد العسكري حينما وجهت اسطولها واستنفرت سياستها وعلاقاتها لقهر ارادة الشعب اللبناني. والان ترتكب هذه الغلطة الجديدة وقد اعتذرت فرنسا في المرتين السابقتين وقبلنا عذرها، اما الان فلن نقبل عذرها، اما ان يكون هناك حكومة فرنسية، الرئيس ميتران وحكومته، تلتزم وحدة لبنان وسلام لبنان واعادة الصيغة الحضارية للعيش المشترك فلا بد لفرنسا من ان تكف عن كل ما تقوم به الان بدءا بسخرية الوساطة بين الشرعية اللبنانية وبين التمرد. مرورا بسخرية ووقاحة بعض النواب الفرنسيين وانتهاء بما تردد من توجه بعض قطع الاسطول الفرنسي للشواطىء اللبنانية، ونتمثل هنا بقول الشاعر «فاما ان تكون اخي في صدق فاعرف منك غثي من ثميني، الا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني». هذا التصرف وراء قناع الصداقة غير مقبول. نحن حريصون على صداقة فرنسا، والتعاون معها، ولكن بكل وضوح لن نسمح باي شيء يمس سيادتنا وكرامتنا ووحدة بلادنا تحت اي شعار. ونتطلع الى الدول الاربع الكبرى الاخرى ان تقوم بواجبها في وضع حد لهذا العبث غير المسؤول والذي لا يليق بدولة عظمى سياسيا واخلاقيا. ونطلب من فرنسا ان ترجع في استلهام سياستها الدولية، ترجع الى القيم التي تنادي بها، واذا كانت تتنكر للقيم الاخلاقية والانسانية والعدالة فاننا نطلب من فرنسا ان تراعي مصالحها في المنطقة وما تقوم به لا ينسجم ابدا مع رؤيتها لهذه المصالح.

«نعود الى المسيحيين اللبنانيين والى الموارنة اللبنانيين نتوجه بنداء ملح الى جميع الفئات والقوى الفكرية والسياسية والشعبية في الشعب اللبناني وخاصة لدى المواطنين المسيحيين وبالاخص في الطائفة المارونية الكريمة ان يعوا جميعا خطورة المسار الذي تتجه نحوه الاحداث وخطورة ما يمثله التمرد العسكري على كل شيء يتعلق بلبنان كيانا ووحدة».

حوار

ثم جرى بينه وبين الصحافيين الحوار الاتي:

(البقية على الصفحة ٩)

استمرار النزوح الى الجنوب

استمر امس نزوح العائلات من بيروت الغربية الى الجنوب خوفا من تجدد القتال. وفي الصورة تبدو عائلة لدى وصولها الى صيدا في سيارة تحمل ما امكن من الحاجيات

(رويتر)

«القوات» تخرج سريتين في لواء الدفاع

ظهر امس الخميس اقيم في معهد التعليم ضبيه حفل تخريج السريتين ٦٢١ و ٦٣١ في لواء الدفاع في حضور ممثل رئيس هيئة الاركان العامة وقائد لواء الدفاع وعدد كبير من القياديين وحشد غفير من الاهالي.

واستعرض ممثل رئيس هيئة الاركان العامة برفقة قائد لواء الدفاع السرايا ووزعت الشهادات.

بعد ذلك القى ممثل رئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن فؤاد مالك الكلمة الاتية:

ايها الجنود «الكثير من العرق القليل من الدم» هذا هو اهم شعار امثالكم الذين يتعبون ويعرقون في سبيل التخفيف من الدم اثناء المعركة. الشهادة التي استلمتوها اليوم هي اكبر دليل ثقة من القيادة على قدرتكم على تنفيذ المهمات الصعبة الملقاة على عاتقكم. واؤكد في النهاية ان الظروف التي نمر بها انما هي الحاجة الى وقفة تاريخية وليس الى تهليل وتصفيق...

واختتم الاحتفال بعرض عسكري وبكوكتيل متواضع جمع قياديي الاركان والعناصر المتخرجة والاهالي في جو عائلي.

استشهاد عريف في الجيش



اذاعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه نبذة عن حياة العريف الشهيد جورج الخوند:

- مواليد: ١٩٥٩/١٢/١٥ - عاراي - جزين.
- تطوع في الجيش بتاريخ ٧٨/١/٣
- من عداد كتيبة مقر عام الجيش
- حائز على تنويه العماد قائد الجيش
- الوضع العائلي: عازب.
- استشهد بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٣.

وفود معزية امت زغرتا

امت وفود شعبية وطالبية امس منزل الرئيس الشهيد رينه معوض معزية ارملته واولاده بوفاته. ومن ابرز المعزين: وفد من الكشاف الوطني الارثوذكسي في طرابلس، وفد من الهيئة التعليمية لمدرسة ابن سينا في طرابلس برئاسة المدير عبد الحميد عثمان، وفد من بلدة عاصون - الضنية، وفد من آل حريقص من بلدة بيت عوكر في زغرتا - الزاوية، وفد من جامعة الجنان في الشمال برئاسة السيدة منى يكن، وفد طلابي من ثانوية زغرتا برئاسة الانسة سوزان البعيني، وفد من طلاب المدرسة المهنية في زغرتا برئاسة سايد جعيتاني، النائب مخايل الضاهر وعقيلته، الامين العام لحركة الكفاح الشعبي قوات ناصر السيد رشيد مينا.

وتلقت السيدة نايلة معوض برقيات تعزية من كل من: النواب الفرنسيين جان فرانسوا وفريديرك دونيو ومن السيدة جويس امين الجميل ومن الشيخ كمال ادهم المستشار السابق للملك فيصل.

الاعتصام الشعبي يزداد اتساعا وشمولا
الشيخ عماد نجار على رأس وفد من الطريق الجديدة يقرأ الفاتحة في القصر ويتعهد بالسير في مسيرة التحرير

استمر الاعتصام الشعبي والطالبي في باحات قصر الرئاسة في بعبدا، في الوقت الذي واصل المتظاهرون تدفقهم تعبيرا عن تاييدهم مواقف العماد ميشال عون، وهم يحملون اللافتات والاعلام اللبنانية ويرددون الشعارات الداعمة لمسيرة التحرير.

ومع ساعات الصباح الاولى ازداد تدفق المواطنين رويدا رويدا بالعشرات والمئات والالوف ليغطوا باحات قصر بعبدا ومحيطه. واستقبل العماد ميشال عون المثلين عن الوفود النقابية والشعبية والاجتماعية والهيئات والمؤسسات في داخل القصر الجمهوري، وقطع اجتماعاته مع الوزيرين العميد الركن عصام ابو جمره واللواء ادغار معلوف ومعاونيه ليستقبل ممثلي هذه الوفود. ويتحدث اليهم كعادته كل يوم منذ ان بدا الاعتصام والتظاهر. وبدا العماد عون كما في الايام الثلاثة الماضية هادئا يتحدث الى الوفود عن الوضع وعن تطوراته. مؤكدا على الثوابت التي انطلق منها، وانه سيستمر في مسيرة التحرير مشيرا الى ان الشعب هو مصدر السلطة وهو صاحب القرار.

وفي الباحة الخارجية ومحيط القصر توالى الخطباء على القاء الخطب وعلى التاكيد على ان الحصار الذي يضربه الجيش السوري بكل اعتدته وقواته سيقابله في استمرار زنار شعبي وجدار بشري يحيط بقصر بعبدا لحماية رمز الشرعية وقائد مسيرة التحرير. وشكلت لجان في باحات القصر ومحيطه للاشراف على سلامة المعتصمين والمتظاهرين منها لجان صحية ولجان تموينية ولجان تعنى بالتنظيفات.

وشيدت امس منصة كبيرة وسط الباحة الخارجية للقصر لتكون منبرا للخطباء الذين يتوالون على الكلام باسم الهيئات والمؤسسات والنوادي والجمعيات.

وحضرت الى قصر بعبدا امس كما في الايام الثلاثة الماضية شاحنات محملة «بالسندويشات» والفاكهة والحلوى ووزعت حمولتها على المعتصمين والمتظاهرين وقدمتها مؤسسات فندقية وسياحية وهيئات وجمعيات.

وفد من الغربية

وقد تميز يوم امس، بوصول وفد من منطقة الطريق الجديدة في بيروت الغربية يتقدمه الشيخ عماد حسن نجار الذي القى كلمة في المتظاهرين جاء فيها: من قصرك ايها الجنرال وللمرة الاولى في تاريخ لبنان كانت «اللاء» للاحتلال السوري لارض لبنان. كان «اللاء» للغرباء والاصوليين ولكل واحد يريد التفريق بين اللبنانيين. ونعم للتحرير، لتحرير كل لبنان الـ ١٠٤٥٢ كلم٢. هكذا نكون صادقين مع انفسنا وشهدائنا ونكون عاهدنا الشهيد حسن خالد والدكتور صبحي الصالح والشيخ احمد عساف ومحمد شقير وبالامس كان اخر ضحية النائب ناظم القادري.

يا اهلنا، يا شعبنا في المنطقة الغربية ثوروا، اخرجوا عن صمتكم، قولوا لا للسوري. لا شرقية ولا غربية، نريد وحدة وطنية. ومن هنا اتينا لنعاهد شعبنا الواحد والامة اللبنانية الواحدة سنزرع الغضب في قلب كل سوري، وكل محتل وكل غريب على ارض لبنان. وهذه رسالة الغربية اليكم. الى العائلة اللبنانية الواحدة. يقولون كبارا وصغارا بان السوري «يقف على الشوار، هزه ولا تسال عنه». سنوقع هذا المسمار. لا اله الا الله محمد رسول الله. العهد من الغربية نقطعه عندكم هنا. وتلا الفاتحة من القرآن الكريم ورددها المتظاهرون وراءه.

ثم استقبل العماد عون وفد الطريق الجديدة برئاسة الشيخ نجار والشاعر سعيد عقل ووفدا من المغتربين اللبنانيين في كندا على راسه السيد الياس وازن.

وتحدث الشاعر عقل قائلا: قالت نائبة فرنسية امس اتت من باريس: نحن اتينا نأخذ بطولة منكم لنعطيها الى اولادنا. وهذا يدل على ان بطولتك يا عماد اشعلت الشعب اللبناني واعطت ثمارها. فنواب فرنسا الذين صرخوا امس نحن لبنانيون، قالوا لنا: ليس فقط ستنتصرون لقد انتصرتم فعلا.

عملك ايها العماد دخل قلوب جميع اللبنانيين، وعندما اقول ان كل حبة تراب في لبنان صار اسمها العماد عون، انطلق بها من صميم قلب هذا الشعب وقال لي الان سماحة الشيخ: ناديت يا سعيد عقل ان ياتي اولاد البسطة فلبينا النداء. ابن البسطة اتى اليوم من الطريق الجديدة وجعل الناس تتلو الفاتحة معه. ما اجمله وهو يقول الكلام الذي يمثل السماء. كل شعب لبنان معك يا عماد من صيدا وصور الى زحله، كلهم اولاد البطولة وعندما ناديتهم، اتوا. لا تتصور يوما ان معك فقط ابناء المنطقة الشرقية، لانه بعد مجيئك لم يعد هناك من شرقية او غربية، صار لبنان كله واحداً.

ثم القى الشيخ نجار الكلمة الاتية: بسم الله الرحمن الرحيم، افضل الجهاد كلمة حق تقال عند سلطان جائر. فتح العماد عون باب هذا القصر، وسماه قصر الشعب. تحدث بالحقيقة التي لم يقلها احد من قبل، لانه كان كلما نطق احدهم بالحقيقة هنا قالوا له اخفض صوتك، ومن يخفض صوته يخفض كتفيه ومن يخفض كتفيه يدوسون على رأسه.

طل ١٤ آذار، آذار قبل ورد طيابك الخبز،
آذار حدث ان الكل ينتظر
عماد الارز هب فيك مدافعا
اذ راى النار في لبنان تستعر
عار لهم والغار فوق جباهنا
آذار اقبل ان الشعب فيك ينتصر

وقال السيد وازن: نحن المغتربين نرفض الذل، كرامتنا وزعتها على الدنيا، ولبناننا موجود منذ ٦ الاف سنة. علمناهم الحضارة والانسانية والكرامة، لذا لسنا كمغتربين على استعداد للعيش في ذل نتيجة لاعمال سورية من التهجير الى القتل، والقتل ظاهر، فقد قتلوا الرئيس رينيه معوض.

نحن المغتربين، ولاؤنا لك يا عماد، نعيش في الذل معك، حتى نخلص ونخلص لبنان والاستقلال بشرفنا، وبشرفك لانك اخذت ذلك على عاتقك، ونحن مستعدون ان تدوس على رقابنا لنخلص لبنان ولناخذ استقلالنا.

ساغادر في الاسبوع المقبل، وستتحرك الجالية اللبنانية في كندا كما تحركت من قبل، وسنتظاهر لنستعيد كرامتنا بوجودك انت، وليس غيرك لنا بطل.

كلمة عون

ثم القى العماد عون في الحضور الكلمة الاتية: اهلا وسهلا بكم، لم نفكر مرة في اللحظات الحرجة او حتى في اللحظات الهيئة في ان يكون لبنان اقل من لبنان. ممكن ان يكون لبنان اكبر لكن ليس اصغر. مساحته الحقيقية هي عندما تعم الحرية كل هذا الشرق، وعندما تطبق القيم الانسانية ولا تكون مدونة في شرعة وغير مطبقة وغير محترمة، هي عندما تحيا هذه القيم، وتعيش في قلوب الناس ويعبرون عنها في تصرفاتهم اليومية.

لبناننا اليوم الذي ينبت من قصر الشعب اللبناني هو لبنان الحضاري الذي سيشع ليس فقط على لبنان ولكن على كل المنطقة. نحن اليوم نعيش تجربة صعبة جدا. في اللحظة التي يهدون بها جدران برلين يعمرون جدراننا في بيروت. في اللحظة التي جمعت فيها بولونيا نفسها وعادت حرة، يحاولون توزيع لبنان جوائز ترضية. في اللحظة التي سقطت فيها الـ «ت ٥٤» والـ «ت ٥٥» في تشيكوسلوفاكيا في براغ وسقطت في المجر، يحاولون تجميع «ت ٥٤» و «ت ٥٥» حولنا. نحن نواجه كل التناقضات بقلوب مفعمة بالفرح، بارادة تعبر عن نفسها بالفكر وبالتوجه الى العالم ليستفيق ضميره من سباته العميق. لا نخشى للحظة باننا سننقذ انفسنا، لكننا سنعيد الوعي الى الضمير لان عالمنا لا مراجع اخلاقية له ولا مراجع قانونية يعيش بها، ليس عالمنا. لقد عدنا الى مرحلة الهمجية، ولا اظن ولا للحظة بان تكون نهاية القرن العشرين عودة الى عهد الهمجية. من هنا حتمية الانتصار مهما علا شأن الذين يعاودوننا حتى لو كان كل العالم ضدنا. سيفيق في لحظة ضميره ويعود الينا. من هنا انطلقت كل الاديان السماوية التي اعتنقها العالم وحضر العالم فيها، ومن هنا ستنطلق الحركة التصحيحية.

دعوة الى التعبئة

في غضون ذلك دعت الفاعليات في الشرقية امس الى «تعبئة شعبية عامة» واعربت عن تاييدها لرئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون في مواقفه من اجل التحرير والسيادة.

«الجبهة العريضة للتحرير والتغيير» عقدت اجتماعا مشتركا مع ممثلي «الاحزاب والقوى الديمقراطية في المنطقة الشرقية» المكونة من الحزب الديمقراطي - الاشتراكي حزب «الحركة اللبنانية»، «التجمع السرياني في لبنان»، «اللجنة المشرقية»، «الاتحاد العام للعمال المسيحيين»، و«الرابطة الاشورية اللبنانية» للبحث في تطور الاوضاع والتهديدات العسكرية التي يطلقها السوري ضد المناطق الحرة. وصدر عن المجتمعين البيان الاتي:

في ازاء تعاظم التهديد العسكري الذي يطلقه العدو السوري ضد المناطق اللبنانية الحرة هذا التهديد المعزز بحشودات بشرية والية في مواجهة خطوطنا الدفاعية، تحضيرا للهجوم عليها، فان «الجبهة العريضة للتحرير والتغيير» بالاشتراك مع «الاحزاب والقوى الديمقراطية في الشرقية» تعلن ما ياتي:

اولا - الدعوة الى تعبئة شعبية عامة في مواجهة غزوة الطائف التي يقودها العدو السوري وافرازاته المحلية. وهي دعوة موجهة الى القواعد الشعبية في لبنان وفي بلاد الانتشار، من اجل الالتفاف حول الحكومة اللبنانية الشرعية والتلاحم معها في معركة التحرير التي يقودها العماد ميشال عون تعزيزا للجدار البشري المتنامي والمتراص حولها، وتدعيما للقاعدة السياسية والحزبية العاملة في اتجاه التحرير والتغيير.

ثانيا: اعتبار مجابهة ورقة الطائف واسقاطها افرازات ونتائج، واجبا وطنيا مقدسا ومسؤولية تاريخية تقع على عاتق المقاومة اللبنانية بكل فروعها وامتداداتها.

ثالثا: توجيه تحية الى الشعب اللبناني الحر في كل المناطق اللبنانية من الشمال الى الجنوب ومن البقاع الى البحر الذي دخل في معركة المواجهة عبر الاقفال والمسيرات الشعبية وعبر المقاومة المتنامية للاحتلال السوري وافرازاته والذي يؤكد في وضوح على تلاحم اللبنانيين جميعا مع المنطقة الحرة في اطار مقاومة لبنانية واحدة موحدة الاهداف والمصير.

رابعا: التوجه الى الشعوب الحرة في كل دول المنطقة والعالم ودعوتها الى الوقوف الى جانب الشعب اللبناني الحر في معركته من اجل الكرامة والحرية والاستقلال.

جبهة الشباب والفلاحين

وعقدت «جبهة الشباب والفلاحين في كسروان - الفتوح» لقاء عاما قررت في نتيجته تجميع امكاناتها وكل طاقاتها والاسلحة الفردية المتوافرة لدى افرادها تمهيدا للمحاربة في خندق واحد الى جانب الجيش اللبناني دفاعا عن الشرعية والمنطقة الشرقية وقصر بعبدا من تهديدات الاحتلال وقد ابرق امين العام لـ «الجبهة» المحامي شربل زوين باسم «الجبهة» الى عدد من المعنيين بهذا الشان، ومن ابرزهم دولة رئيس مجلس الوزراء - قائد الجيش العماد ميشال عون، والامين العام لوزارة الخارجية الامير فاروق ابي اللمع واضعا امكانات «الجبهة» تحت تصرف الشرعية والجيش اللبناني.

الشبيبة المسيحية

واصدرت «حركة الشبيبة العاملة المسيحية في لبنان» البيان الاتي: ان حركة الشبيبة العاملة المسيحية في لبنان حفاظا منها على حرية ووحدة الارض والشعب، وانطلاقا من مبادئها للحفاظ على كرامة المواطن والفئة العاملة في نوع خاص، ونظرا الى الظروف المصيرية التي يمر بها الوطن، تدق ناقوس الخطر وتحذر من اي عنف دموي من اي جهة اتى وتدعو الى الحوار. مستنكرة اي تدخل او عمل عسكري يدفع المواطن اللبناني بنتيجته الثمن غاليا لحساب مصالح وكبرياء الدول الكبرى. تطلب «الحركة» من المسؤولين وقفة تاريخية مشرفة، وتدعو الى يقظة الضمير.

رابطة طلاب العمل

واصدرت «رابطة طلاب العمل في لبنان» البيان الاتي: وعي الشعب وبطولته حطما وبحطمان عهد الاصنام، عهد الذين يتباهون بتحرير مزعوم للبنان وافراغه من بنيه بواسطة قوات الاحتلال السورية، انها خيالات تحارب ابطالا، انها تجديف يقابل صلاة، انها ترهات في وجه حقائق، انها اوهام تجابه وقائع.

لقد لجأ عهد التبعية والصنمية الى النغمة الخبيثة التقليدية لزعزعة الشعب وتمزيقه بطائفية استعمارية تعصبية دينية لدفع ابناء كل طائفة الى الاقتتال ثم دفع كل طائفة الى محاربة الطوائف الاخرى.

قالوا انهم يعملون للتوحيد، فبدأوا بتنفيذ مخططاتهم، باستبعاد مجلس النواب ثم بتقسيم الجيش وبتعميق تقسيم الحكم بعد محاولة تعميق تقسيم الشعب عبر وثيقة الطائف المشؤومة لكن الشعب الحر المنتفض الابي تصدى لمشاريع التفرقة وانقض على الذين يحاولون تقويض قواعد وجوده. كلما اشتد تحامل المحتل السوري وعملائه على العماد عون، ارتفعت حرارة شعبيته وسما مقامه في قلوب مواطنيه.

الوكالة «المركزية» تنشر تفاصيل العملية العسكرية لاختراق بعبدا


دبابة سورية في طريقها الى بيروت (رويتر)

كشفت مصادر عسكرية امس تفاصيل عملية عسكرية كانت القوات السورية اعدتها لاختراق قصر بعبدا، وصدرت في «قرار رقم واحد» نشرت الوكالة «المركزية» نصها كما يلي:

اسم العملية: «القرار واحد». عدد العناصر المشاركة فيها: ٣٩٤٥٠ عسكريا سوريا من مختلف الافواج والالوية. الهدف. احتلال قصر بعبدا وفتح طريق الشام من كنيسة مار مخايل - غاليري سمعان - بعبدا - الكحاله - عاليه. وبعبدا مستديرة المكلس - مونتفردي - مار موسى (المتن).

نقاط الاختراق والهجوم: ١ - محور مار مخايل - كاليري سمعان. ٢ - محور الحدث سان تريز - ٣ - محور الكحاله - ضهر الوحش - ٤ - محور المونتفردي - قرطاضة - ٥ - محور مار موسى - الدوار.

نقاط الالهاء والضغط: ١ - كفرشيما - كلية العلوم ٢ - الشويفات - بسابا ٣ - سوق الغرب - القماطية - ٤ - العربانية - بعبدات - ٥ - الدوار - بكفيا - عين التفاحة.

القوى العسكرية المشاركة في العملية وعديدها: ١ - افواج الوحدات الخاصة التالية: الفوج ٣٥ - ٣٤٠٠ عسكري - فوج ٤٦ - ٣٤٠٠ عسكري - فوج ٤١ - ٣٤٠٠ عسكري - فوج ٤٥ - ٣٤٠٠ عسكري. مجموع عناصر الوحدات الخاصة: ١٣٦٠٠ عسكري.

افواج القوات الخاصة التابعة للفرقة ١٤: ف ٥٥٤ - ٣٤٠٠ - ف ٥٥٦ - ٣٤٠٠ بقيادة العميد عصام كنجو.

٣ - الالوية العسكرية الاتية:

- اللواء ٥١ - ٤٥٠٠ + ١٥٠ دبابة - اللواء ٨٥ - ٤٥٠٠ عسكري (لواء ميكانيكي) - اللواء ٦٢ - ٤٥٠٠ عسكري (مشاة) - اللواء ٥٧ - ٤٥٠٠ عسكري (لواء ميكانيكي) تابع للفرقة الاولى: المجموع ١٨٠٠٠ عسكري.

٤ - الكتائب المتفرقة التالية:

- كتيبة من الفوج ٥٤ - ٣٥٠ عنصرا - كتيبة هندسة ٣٥٠ عنصرا تابعة لقيادة الهندسة - كتيبة دبابات ٥٤ - ٣٥٠ ادخلت مساء ١٩٨٩/١١/٢٨. المجموع: ١٠٥٠ عسكريا.

٥ - كتائب المدفعية والراجمات:

- ١٤ كتيبة مدفعية ميدان مهمتها حصد الاماكن المستهدفة
- ٤ كتائب مدفعية ميدان مهمتها الرد على مرابض الجيش.
- ٣٦ راجمة صواريخ تتمركز في المتن الاعلى لتكثيف النيران.

توزيع القوى والمهام الموكلة اليها:

١ - يتولى اللواء ٦٢ بقيادة اللواء عادل زهر الدين الهجوم على محور مار موسى.

٢ - يتولى الفوج ٤٥ واللواء ٥٧ مهمة الهجوم على محور المونتفردي.

٣ - يتولى الفوج ٣٥ مهمة اقتحام خطوط التماس من كنيسة مار مخايل - حتى حي صفير وصولا حتى كاليري سمعان.

٤ - يتولى الفوج ٥٥٤ اقتحام سقي الحدث - الكفاءات وصولا حتى كنيسة الحدث.

٥ - يتولى الفوج ٤٦ بقيادة العقيد سليم صبح تطهير منطقة بعبدا - وزارة الدفاع - الفياضية.

٦ - يتولى الفوج ٤١ واللواء ٥١ مهمة اقتحام ضهر الوحش - الكحاله حتى الفياضية.

٧ - يتولى اللواء ٨٥ والفوج ٥٥٦ مهمة الالهاء على محاور كفرشيما - العمروسية - سوق الغرب.

٨ - توضع الكتيبتان من الهندسة والوحدات بتصرف المعركة.

ملاحظة على الخطة:

١ - لم يعط اي دور للاحزاب والقوى غير السورية في العملية.

٢ - ستمنع القوات السورية اي كان من دخول المناطق المحتلة ما عدا العناصر المكلفة بمهام محددة الى جانب القوات السورية.

٣ - لاعتبارات خاصة سمح للقوميين من جماعة اسعد حردان محاولة التقدم على جبهة الدوار - بكفيا.

٤ - لن يسمح للدروز القيام باي تقدم او اقتحام.

٥ - وضعت كتيبة عسكرية واحدة من اللواء ١١ لتغطية تطهير محيط وزارة الدفاع ولتصويرها بعد انتهاء المعارك وهي بقيادة احد الضباط الدروز من آل مكارم.

٦ - ان اللواء ٥١ هو مدرع بدبابات ت ٦٢ وت ٧٢ المتطورة.

٧ - استثنيت منطقة المتحف من الخطة ومن المنتظر ان تبقى نقطة هدوء ومحايدة.

٨ - تعتبر الفرقة ١٤ في الجيش السوري (الافواج ٥٥٤ و ٥٥٦) من اقوى الفرق القتالية في الداخل وتسمى «فرقة مكافحة الشغب» ولا تتدخل في المعارك عادة الى حين الاقتحامات والخطر على النظام السوري.

٩ - تشترك في العملية اربعة افواج ووحدات خاصة سورية من اصل ٧ افواج تشكل كل الافواج.

١٠ - يكون الطيران تدخله عند الطلب.

لقطات من بعبدا

- لدى وصول الشيخ عماد حسن نجار الى باحة القصر، تلا الفاتحة ورددها المتظاهرون من بعده.
- الوفد الذي جاء من المنطقة الغربية كان يردد العبارة الاتية «اسلام ومسيحية نشتغل للقضية، ما بدنا غير العماد رئيس للجمهورية».
- وزعت امس على المعتصمين والمتظاهرين ورود حمراء وبيضاء.
- موزار شاهين قدم الالات الموسيقية لاحياء مهرجان الاغنية الوطنية في باحة القصر الجمهوري.
- لوحظ ان المتظاهرين احضروا امس المظلات معهم لاتقاء المطر.
- لدى القاء سيدة معاقة كلمة امام العماد عون لوحظت الدموع تتساقط على وجنتيه وقال: لا استطيع ان اتمالك نفسي وارد عليك.

الـزحف البشـري يتزايـد فـي يـومـه الرابع



الجماهير في باحة قصر بعبدا امس

(جوزف فضول . بشارة الشايب)



السيارات تقفل الطرق في الحازمية نهار امس



من كل الاجيال



اقامة مسرح عند مدخل القصر



نصب الخيام في المناطق المحيطة بالقصر



الوف السيارات تزدحم ليل امس في منطقة الحازمية

الشيخ عماد حسن نجار يلقي كلمته في القصر امس مع وفد الطريق الجديدة

الاعتصام المستمر والمتجدد

في المناطق المحيطة بقصر بعبدا

من كل الاعمار



على طريق القصر

«دولار بيروت» ارتفع ٣٫٧ بالمئة

الليرة في تشرين الثاني دفعتها التطورات صعودا وهبوطا

ارتفع الدولار الاميركي بوضوح في نهاية شهر تشرين الثاني الماضي اذ اقفل في سوق بيروت على ٤٤٧ ليرة كسعر وسطي في مقابل ٤٣١ ليرة لاقفال نهاية تشرين الاول الماضي اي بارتفاع قدره ١٦ ليرة ونسبته ٣٫٧١ في المئة .

وكان الدولار قد استهل الشهر على مستوى ٤٣١ ـ ٤٣٣ ليرة ثم ارتفع فوق مستوى الـ ٤٤٠ ليرة في نهاية الاسبوع الاول قبل ان يعود ويتراجع بسرعة مع بداية الاسبوع الثاني ليسجل ادنى مستوى له خلال الشهر (٤١٤ ليرة) . وفي الاسبوع الثالث ارتفع الدولار الى ٤٢٠ ثم الى ٤٣٠ . وفي الاسبوع الثالث اندفع الدولار بحدة اثر اغتيال الرئيس معوض فسجل ٤٥٠ ـ ٤٦٠ ثم عاد الى الانخفاض في بداية الاسبوع الرابع بعد انتخاب الرئيس الهراوي وتشكيل حكومة الرئيس الحص ، فسجل ٤٢٨ ـ ٤٣٥ . ثم عاد الى الارتفاع في اليومين الاخيرين من الاسبوع الاخير اثر التصعيد السياسي ليسجل اعلى مستوى له خلال الشهر ٤٤٧ ليرة .

وهنا جدول بتطور سعر الليرة في شهر ازاء الدولار واهم العملات الاوروبية :

العملة	اقفال ٨٩/١٠/٣١ (ل.ل)	اقفال ٨٩/١١/٣٠ (ل.ل)	نسبة التغيير٪
الدولار الاميركي	٤٣١٫٠٠	٤٤٧٫٠٠	+ ٣٫٧١
الجنيه الاسترليني	٦٨٠٫٥٥	٧٠٠٫٥٤	+ ٢٫٩٣
الفرنك الفرنسي	٦٨٫٩٨	٧٣٫٢٠	+ ٦٫١١
الفرنك السويسري	٢٦٧٫٠٧	٢٨٠٫٦٠	+ ٥٫٠٦
المارك الالماني	٢٣٤٫١٨	٢٤٩٫٤٨	+ ٦٫٥٣
المئة ين ياباني	٣٫٠٢	٣٫٣١	+ ٩٫٦٠

مكتب الحبوب والشمندر غربا:

٧٠ الف طن قمحاً في الاهراء تكفي «الشرقية» لاكثر من ٩ اشهر

تعليقا على ما ورد في «الانوار» في عددها الصادر في ٨٩/١١/٢٩ حول رفض المصرف المركزي فتح اعتماد لشراء كمية ٥٠ الف طن من القمح للمنطقة الشرقية بالرغم من ان السعر المعروض للصفقة اقل بكثير من ٩ دولارات عن السعر الذي رست عليه المناقصة التي اجرتها المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢ والتي وافق المصرف المركزي على فتح اعتماد لها في حينه ، ادلى مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد ـ المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري غربا بما يلي:

١ ـ ان الصفقة التي اجرتها المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢ تمت بناء لاستدراج عروض فورية وفقا للاصول القانونية وارسيت على من قدم ادنى الاسعار .

اما في المنطقة الشرقية فقد تجاوزوا الاصول وابرموا الصفقة بما يصح معه القول ان الصفقة تمت بالتراضي .

٢ ـ للمقارنة يتوافر في اهراء مرفا بيروت حاليا كمية ٧٠ الف طن من القمح تكفي المناطق الشرقية اكثر من تسعة اشهر بينما سائر المناطق لا يتوافر فيها حتى مع الكميات التي هي قيد الشحن ما يكفي لاكثر من ثلاثة اشهر .

٣ ـ لا مجال للمقارنة بين السعرين سعر مشترى القمح الوارد الى الاهراء وسعر المشترى للمديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري لان شروط الشحن مختلفة وكذلك الكميات المشحونة على الباخرة الواحدة. فالقمح لاهراء مرفا بيروت يصل على بواخر ضخمة عابرة للقارات حمولتها قد تصل الى ٧٥ الف طن ، ولا شك ان اجور الشحن في هذه البواخر تقل كثيرا عن البواخر التي فرض على سائر المناطق الاستيراد بواسطتها ، والتي لا تتجاوز الالفي طن وهذه نتيجة لسياسة الدولة اللبنانية حيث اهلت مرفا بيروت واهملت مرفا طرابلس. بالاضافة الى ان تفريغ البضاعة في اهراء مرفا بيروت يتم بشكل آلي وعلى حساب الدولة بينما في سائر المناطق يتم بشكل بدائي وعلى حساب الشاحن .

ولا شك ان الشاحن يرصد هذه الكلفة في اسعاره التي يتقدم بها لاستدراجات العروض الفورية. ناهيك بان سلعة القمح تخضع لاسعار البورصة العالمية التي تتغير بين لحظة واخرى .

واذا كانت الخزينة اللبنانية تتحمل مصاريف اضافية لهذه الغاية ، فان المسؤول عنها هو الذي منع ومنذ ١٩٨٩/٣/١٤ ان تتمون كافة المناطق من اهراءمرفا بيروت برا او بحرا كما جرى في ازمات سابقة. وعلى من يغار على الخزينة ان يتفضل بفتح الاهراء لتموين كل لبنان من السلعة المدعومة من قبل الدولة .

ان المواطنين في سائر المناطق غير المناطق الشرقية يذكرون الازمات التموينية في مادة الطحين التي حصلت بهذا التصرف ونذكر بالقرصنة التي مورست بحق البواخر التي تنقل القمح والطحين المستورد الى مرفا صيدا والتي كانت سبباً في معاناة الشعب اللبناني:

ـ ضرب الباخرة «ماموني» المحملة ٢٥٥٠ طنا من الطحين واصابتها ومقتل احد بحارتها وهروبها الى فاماغستا .

ـ مصادرة الباخرة «هانكي» مع حمولتها البالغة ١٣٠٥ طنا من القمح .

ـ مصادرة الباخرة «ريما» مع حمولتها البالغة ٤٠٠٠ طن من القمح:

ـ منع وتاخير الباخرة «انطوان» وعليها ١٥٠٠٠ طن من القمح من الدخول الى مرفا سلعاتا .

● جرت في وزارة الاقتصاد والتجارة في بيروت الغربية عملية التسلم والتسليم بين الوزير الدكتور سليم الحص وبين الوزير الجديد الدكتور نزيه البزري بحضور المدير العام لوزارة الاقتصاد السيد اميل جبارة والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري المهندس راجي البساط. وقد صرح البزري انه لن يفرق بين منطقة واخرى على صعيد التامين وهو على استعداد لاجراء استدراج عروض لتموين كافة المناطق .

سندات الخزينة: الاكتتاب يحقق عجزا للمرة الأولى منذ أشهر

لاول مرة منذ فترة طويلة . يحقق الاكتتاب في سندات الخزينة عجزاً . وردت مصادر مصرفيةالسبب الى تقلص السيولة لدى المصارف . والمتاتي عن وقف المصرف المركزي مد فرعه في جونيه بالسيولة .

فقد بلغ حجم الاكتتابات الاسمية في الاصدار الصادر بتاريخ ٣٠ ـ ١١ ـ ١٩٨٩ . ١٥ مليارا و٧٧٤ مليوناً و٧٠ الف ليرة مقابل استحقاقات بلغت ١٦ ملياراً و٧٠٥ ملايين وخمسة آلاف ليرة بتراجع مقداره ٩٣٠ مليوناً و٩٣٥ الف ليرة .

وتوزعت الاكتتابات أجالاً كالآتي :

فئة الثلاثة اشهر ٦٤٣٦٣٢٠٠٠٠

فئة الستة اشهر ٤٧٨٤٢٧٠٠٠٠

فئة السنة ٤٥٥٣٤٨٠٠٠٠

المجموع ١٥٧٧٤٠٧٠٠٠٠

وتوزعت الاستحقاقات كما يلي :

فئة الثلاثة اشهر ١٠١٧٥٠١٠٠٠٠

فئة الستة اشهر ٤٤٩١٧١٥٠٠٠

فئة السنة ٢٠٣٨٢٨٠٠٠٠

المجموع ١٦٧٠٥٠٠٥٠٠٠ ل.ل.

لبنان عضو في «منظمة الأغذية»

تبلغ أمس السفير فوزي صلوخ من سفير لبنان في روما السيد خليل مكاوي . ان لبنان انتخب لعضوية مجلس « منظمة الاغذية والزراعة » في الانتخابات الاخيرة . وهي المرة الثالثة على التوالي التي يفوز فيها لبنان بهذا المقعد لمدة سنتين اعتباراً من ١ ـ ١ ـ ١٩٩٠ .

«الصناعة اللبنانية في وضع سيء جدا لكنها لم تمت»

فؤاد ابو صالح: حاجتنا الاساسية الى الاستقرار اولا ووجود اطار يوفر التمويل الميسر لدعم المؤسسات

كتبت ندى مفرج :

وصف رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح وضع الصناعة اللبنانية اليوم بـ «السيء جدا» وحذر من الشلل التام للصناعة اذا لم يسرع مصرف لبنان الى وضع تشريعات لخطة تمويل بقروض ميسرة تقي الصناعي التغيرات في اسعار العملة. وقال ابو صالح ان التحرك الذي قادته الجمعية باتجاه المركزي وجمعية المصارف لتامين التمويل لم يعط اية نتائج . ومصرف لبنان لم يصدر اية تعليمات لتسهيل التمويل للصناعيين اما بسبب وجود من يعارض، ولو ان معارضته ليست بذات اهمية. او لان الظروف الامنية حدت من امكانية التحرك لديه . وحذر ابو صالح من مغبة الاستمرار في الوضع الحالي، اكان لجهة عدم الاستقرار او لجهة عدم التمويل مشيرا الى ان عددا كبيرا من المصانع اقفل وهجر اهله ، اكانوا اصحاب عمل او عمالا . واكدان الاستقرار في الاوضاع لمدة طويلة تزيد على ٥ سنوات سيحث المستثمر اللبناني والاجنبي على توظيف امواله في القطاعات الانتاجية في لبنان .

من جهة اخرى، اعلن ابو صالح ان الصناعة اللبنانية تصطدم في الدول التي تعتمد الاقتصاد الموجه بقوانين هذه الدول للحد من خروج النقد الصعب والنادر وبالتالي صعوبة تصريف الانتاج .

واعلن ابو صالح ان موضوع زيادة الاجور يجب ان يحصل باتفاق بين العمال واصحاب العمل في كل قطاع على حدة في كل مصنع لوحده . التقت «الانوار» ابو صالح واجرت معه الحوار الاتي:

س : كيف يمكن وصف وضع الصناعة اللبنانية اليوم بعد ان كانت قد دخلت «عصرها الذهبي» وعادت وتعرضت لضربة قاسية منذ بدء معركة ١٤ اذار الماضي التي قضت على روابط الصناعة مع العالم الخارجي؟

ج: الصناعة لم تكن قد دخلت عصرها الذهبي خلافا لما يظن فاعادة الحياة للصناعة اللبنانية في السنتين الماضيتين جاءت نتيجة الاستقرار النسبي في الاوضاع . وامكانية المزاحمة الناتجة عن انخفاض سعر صرف الليرة. مما سمح للصناعة بالاستمرار. لكن لم يسمح لها بالانتقال من مرحلة الانتاج بالتجهيزات الموجودة الى مرحلة التوظيف بتجهيزات جديدة. لذلك عندما دقت ساعة الاخطار والمناوشات في السنة الحالية. ومع بدء معركة ١٤ اذار. لم تكن الصناعة قد تمكنت من تضميد جراحها تماما وتكوين راسمال يكفي لتتمكن من الاستمرار بالوجود رغم التوقف عن العمل الذي حصل بسبب الحرب. لذلك اضحى العدد الاكبر من المصانع بحاجة الى تمويل. وهو لا يجد التمويل في المصارف الموجودة محليا . وعدد آخر من المصانع توقف جزئياً او كلياً عن الانتاج وعدد اخر تعرض للهدم جزئيا او كليا . معنى ذلك ان الصناعة التي كانت بامس الحاجة لتكوين راسمال احتياطي يسمح لها باعادة التوظيف والاستثمار والتي لم تتمكن من تكوينه ، وقعت في مشكلة جديدة هي الحرب التي وقعت هذه السنة . وما يميز ما حصل هذه السنة عن السنين السابقة. انه بالاضافة الى سلبيات الحرب التي تؤدي الى توقف العمال عن المجيء الى المصانع واقفال المعابر وعجز الكهرباء النسبي عن العمل. اضف الى ذلك الحصار البحري الذي اوقف استيراد المواد الاولية او على الاقل حد منها . او اوقف انتاج الطاقة الكهربائية التي ادت الى شل الصناعة . فالصناعة لا يمكنها ان تعمل . وتنتج من دون طاقة . وعلى اصحاب المصانع اقفالها مما يعني ارسال عشرات الالاف من العمال الى منازلهم وتوقف الانتاج والتصدير. وخسارة ما لا يقل عن مليار دولار سنويا كقيمة مضافة عن طريق الصناعة .

لكن لحسن الحظ. تمكننا من التعويض جزئيا عن عدم وجود الطاقة عبر تامين المحروقات اللازمة للمصانع المجهزة بمولدات . الامر الذي سمح للمصانع بالاستمرار ومواصلة العمل بانتظار ان تضع الحرب اوزارها ويعود الوضع الى حد ادنى من الاستقرار. واقع الصناعة حاليا بعد ان تلقت الضربة منذ اذار الماضي يمكن وصفه بالسيء جدا لكنها لم تمت بعد .

● س . ما هي النسبة الحالية للانتاج؟

ج . نسبة الانتاج لن تزيد عن ٥٠ بالمئة نهاية هذه السنة عما كانت عليه السنة الماضية. لكن المزعج في الموضوع ان بعض هذا التوقف عن العمل هو نتيجة ظروف عابرة وهي الظروف الامنية من قصف وتدمير .

لكن البعض الاخر سيكون ناتجا عن ظروف ستكون دائمة بسبب التوقف التام واقفال المصانع وهجرة اهلها اكانوا اصحابها او العاملين فيها . او لان هذه المصانع هدمت ولم يعد اصحابها يرغبون باعادة بنائها خاصة وان الوسائل المالية غير متوفرة والمصارف لا تشجع على التمويل .

س . اين وصلتم في سعيكم كجمعية صناعيين لدى مصرف لبنان وجمعية المصارف للحصول على تسليفات ميسرة؟

ج . ابدى مصرف لبنان كل تجاوب لاعطاء تسليفات ميسرة للصناعيين وقد تفهم الواقع الذي تعيش فيه الصناعة. كما تفهم اهمية وفعالية التدابير المطلوب اتخاذها . كما تفهم ايجابية نتائجها دون ان تكون لها مفاعيل سلبية من اي نوع كانت . لكن مصرف لبنان لم يتمكن بعد من الاقدام على اصدار التعليمات القابلة للتنفيذ لهذه التدابير. اما بسبب وجود من يعارض ولو ان معارضته ليست بذات اهمية ومبررة او لان الظروف الامنية حدت من امكانية التحرك لديه. اضافة الى ان اي تدبير او تشريع غير مالوف بصورة عامة يلقى نوعا من الحذر والتردد عند الاداريين من اي نوع كان لكننا نحن نصر وسنواصل مطالبتنا بالحصول على التمويل الذي نعتبره ضروريا لاستمرار الصناعة. فالى اي مدى هذا التمويل ضروري؟ هنا يجب التوقف .

وقال: الصناعة بعد ١٥ سنة من الحرب وفي ظل الوضع السياسي غير المستقر الذي نعيش، لايمكنها ان تستغني اطلاقا عن خطة تمويل ميسر تقي الصناعي خطر التغيرات في اسعار العملة، وتؤمن له تمويلا على مدى متوسط ان لم يكن طويلا وبفوائد متدنية . اذا لم يحصل هذا التمويل واعتقد انه لن يحصل اذا لم يتمكن مصرف لبنان من اصدار هذه التدابير ـ ستنبل الصناعة وستتراجع شهرا بعد شهر في الوقت الذي نحتاج اليها اقتصاديا اكثر من اي وقت مضى. فهي العصب الرئيسي لاعادة تركيز الاقتصاد .

س . يسعى الاتحاد السوفياتي اليوم لاجتذاب استثمارات اجنبية، ومنها لبنانية لماذا لا تتوجه جمعية الصناعيين الى المستثمرين اللبنانيين للحصول على تسليفات لتامين راسمالها الانتاجي؟

ج . المستثمرون اللبنانيون ليسوا مستعدين في ظل ظروف امنية كالتي نعيش المخاطرة باموالهم . هنالك مخاطرة يجب ان يتحملها مرجع معين. ومن الصعب جدا. نتامل بان يخاطر الفرد بماله او سيرغب بالمخاطرة في ماله من اجل تحسين الوضع الاقتصادي. خاصة وان هذا الموضوع غير عادل. فاذا ضحى فرد معين بثروته بسبب الوضع الامني يكون قد خسر خسارة كبيرة توصله الى الافلاس. لكن اذا تمكنت الدولة من ايجاد خطة تمويل لجميع الصناعيين. لا يمكن لجميع الصناعات ان تدمر في الوقت ذاته وان يدمر لبنان معها . واذا دمرت جميعها دمر لبنان ايضا. لذلك يجب محاولة تركيز المخاطر ولا يمكن ذلك الا اذا تدخلت السلطات النقدية بشكل او باخر. فاذا افترضنا ـ ليس هذا المخطط المرسوم حاليا ـ بان مصرف لبنان او الدولة ساهمت او ضمنت تمويل ٥٠٠ مليون دولار للقطاع الصناعي. فماذا نواجه من اخطار؟

قد نواجه خطر ضياع ١٠ بالمئة من الـ ٥٠٠ مليون دولار اي خسارة ٥٠ مليون دولار. لكن انتاج الـ ٤٥٠ مليون دولار المتبقية سيحرك الوضع الاقتصادي وسيعوض مرات عديدة هذه الخسارة. لكن يجب على الدولة تحملها ومواجهتها . فالفرد الذي يوظف ٥ ملايين دولار لن يتمكن من مواجهة خسارة امواله كلها. من هنا الانتقال من التمويل الفردي المبني على التعاقد الفردي بين الصناعيين او الشركة الصناعية والمؤسسة المصرفية لم يعد موجودا بل يجب ان ننتقل من التمويل الفردي الى التمويل المتعاقد عليه بحرية بين الصناعة والمصرف لكن من ضمن تشريعات تكون اطارا حاميا للصناعي والمصرفي على حد سواء بتركيز المخاطر .

واضاف: ومحاولة الطلب من المتمول اللبناني الموجود في الخارج استثمار امواله في القطاع الصناعي ستكون مجدية جدا بعد حصول الاستقرار. واعني الاستقرار وليس الامن . لان استتباب الامن سيكون مسالة امن لشهر او اثنين او سنة. اما الاستقرار فيعني اطمئنان رجال الاعمال الى ان الوضع الامني والاداري والقانوني مستقر لمدة تتجاوز الـ ٥ سنوات على الاقل او ربما ١٠ سنوات اعني بذلك الاطمئنان باستقرار الوضع في البلاد سياسيا . عندها سيقدم حتما الرأسمالي اللبناني باستثمار امواله في القطاع الصناعي وفي سائر القطاعات الاخرى. لكن اذا انتظرنا ان يحصل ذلك. علينا ان نعود بالذاكرة الى ١٥ سنة من الحرب الماضية حيث ننتظر منذ ١٥ عاما ان يحصل الاستقرار. وكان علينا في الماضي مواجهة الوضع غير المستقر بتدابير وتشريعات استثنائية لتامين استمرارية الحياة وانقاذ القطاعات الاقتصادية . رغم الوضع الامني الذي قد يتردى من وقت الى اخر. الان ما يلزمنا هو التشريعات الاستثنائية . قد نكون تاخرنا ، لكن يمكننا حتى اليوم اذا تمكنا من تامين التمويل اللازم للصناعة من اعادة تقويتها وتشجيعها وازدهارها وتحديثها وتامين التجهيزات الحديثة التي تسمح لها بالمزاحمة في الاسواق العالمية وبزيادة الاجور والقوة الشرائية لعمالها وموظفيها .

المعارض في الخارج

س . شارك لبنان مؤخرا في عدد من المعارض العربية. ما كانت اهمية هذه المعارض بالنسبة للبنان . واين كان موقع الانتاج اللبناني من الانتاج العالمي المعروض؟

ج . السلع التي عرضها لبنان في معرض بغداد هي سلع استهلاكية تقليدية اضافة الى بعض السلع التجهيزية كالاليات والتجهيزات الكهربائية. السلع الاستهلاكية كانت موضع اهتمام من القطاع الاستهلاكي في العراق وكان لها النجاح . العراقي يعتقد ان الانتاج اللبناني افضل من الانتاج الاوروبي، وهو يفاخر بكل سلعة يشتريها من اصل لبناني. لكننا وطوال فترةالحرب لم نهتمبقسم كبيرمن انتاجنا ، اما بسبب تعرض مصانعنا للهدم لكون التجهيزات الصناعية قديمة وليست بمستوى يسمح لها بالمضاربة بعد عدم تحديثها منذ ١٥ عاما . اما لكوننا فقدنا امكانية المزاحمة ماليا بسبب المزاحمة الاغراقية التي تاتي من الدول التي تعتمد المساعدة للصناعة. هنالك بلدان تعطي كل سلعة تصدر منها دعما نقديا بنسبة ٣٠ بالمئة. لذلك لم تزدهر اصناف كثيرة من الانتاج في لبنان اضافة الى عدم وجود حماية جمركية للانتاج الصناعي. فالدولار الجمركي خفض الى ٦ ليرات بسبب الحرب فتوقفت الحماية خلافا لكل بلدان العالم فضعف عدد كبير من المصانع تجاه هذا الواقع . لذلك لم تكن صناعتنا ممثلة في المعارض بافضل ما يمكن ان تكون عليه لولا الحرب. واذا اخذنا بعين الاعتبار الحرب نقول بان المشاركة اللبنانية في المعارض كانت ناجحة بسبب تمثيل كل الصناعات النشيطة في لبنان في المعارض. واعني بالصناعات النشيطة تلك التي تنتج وتصدر .

اما بالنسبة للمشاركة اللبنانية في معارض البلدان التي هي في طور النمو فكنا افضل العارضين ونتميز عن صناعة العالم الثالث بمستوى تحديث الانتاج ، وكسبنا للميدالية الذهبية في معرض بغداد كان مبررا .

س ـ كثر الكلام عن «صدمة» للصناعة اللبنانية في معرض بغداد . وقيل ان السبب يعود لضغوطات سياسية على العراق . فما صحة الامر؟

ج ـ الامر صحيح في ما يعود لموضوع تصريف الانتاج في العراق. فتصريف الانتاج في العراق ليس سهلاً بسبب استمرار القوانين العراقية التي كانت سائدة اثناء الحرب حتى اليوم . فالعراق يحتاج لتحصين نفسه على صعيد النقد الاجنبي عبر تخفيض نسبة خروج النقد الاجنبي من بلاده وزيادة نسبة دخوله . من هنا اضطر لوضع قوانين تتعلق بالتجارة الخارجية للحد من الاستيراد . واذا امكن ان تساعد التصدير . لذلك كان من الصعب على الصناعي اللبناني تصريف وبيع انتاجه في العراق اثناء المعرض . ناهيك عن ان ادارة المعرض منعت بشكل قاطع البيع في المعرض . لكن كان سمح البيع عن طريق المركز التجاري الذي استحدث لتسهيل عملية التبادل بين البلدين بما له من امكانية التاثير على مراجع القرار في العراق وبما له من كوتا تسمح له باستيراد مبلغ ٣ ملايين دولار الى العراق .

الحقيقة ان الصناعيين ركزوا بشكل كبير على موضوع الـ٣ ملايين دولار يمكن بيعها ككوتا للعراق . وبما اننا وصلنا الى المعرض متاخرين بسبب الاحداث ، والاتفاقية وضعت هذه السنة . اردنا استغلال هذا العلم لكن اعترضتنا صعوبات في الحصول على اجازات للكوتا او لتطبيق الاتفاقية في ما يعود للصفقة المتكافئة .

س ـ اذا . ليس للضغط السياسي في العراق اي ارتباط مع هذه الصعوبات؟

ج ـ لا . ليس من ضغوطات سياسية على لبنان من قبل العراق على حد ما اعتقد . وعندما كنا في العراق لم نلحظ وجود اية ضغوطات سياسية . هنالك قيود ادارية صعبة . هنالك مثلاً ازمة بين العراق ومصر . وهما حليفان بسبب تحويل الدولار من العراق للخارج . فالعراقيون اليوم يعملون للحد من هجرة النقد النادر الصعب للخارج حتى يتمكنوا من الالتزام بدفع التزاماتهم الاساسية كالديون وانماء بلدهم والاهتمام بالقضايا الاجتماعية عندهم . فالواقع الذي يعيشه العراق حمله على وضع قوانين ذات قيود وقد اصطدمنا بهذه القيود خاصة واننا وصلنا متاخرين ومركز البيع المباشر لم يكن يعمل منذ فترة طويلة وقد انهينا منذ فترة اسبوع تنفيذ الديكور ولم نفتتحه بعد . ومن الصعب . قطف ثمار هذا المركز اكانت ايجابية او سلبية قبل مرور فترة من الوقت .

السوق العراقية

س ـ اذا هناك أمل بالتصدير الى العراق ودخول السوق العراقية بشكل مميز للبنان ؟

ج ـ بشكل اكيد . فالكوتا هي ٣ ملايين دولار لهذا العام و٣ ملايين دولار للعام المقبل . يضاف الى ذلك ان الصفقة المتكافئة هي بـ ٥٠ مليون دولار . وحتى اليوم تم التصدير الى العراق باكثر من ١٠ ملايين دولار . وننتظر من العراق المبادلة الى لبنان بقيمة ما صدرنا .

الصفقة مع سوريا

س ـ عقدت جمعية الصناعيين اللبنانيين صفقة متكافئة مع سوريا . فكيف نجحت الجمعية باقامة رابط اقتصادي تجاري مع سوريا على رغم الخلافات السياسية القائمة وما اهمية هذه السوق للانتاج اللبناني ؟

ج ـ الحقيقة ان الاخوان السوريين ابدوا كل اهتمام بالانتاج اللبناني وارادوا وضع الصفقة المتكافئة مع لبنان . ولولا ذلك لما تمكنت جمعية الصناعيين بوسائلها الخاصة .

والصفقة انما هي بين جمعية الصناعيين وغرفة التجارة . والامر حصل بسبب رغبة السوريين بوضع الصفقة . لكن المهم هو تنفيذ الصفقة . وحتى اليوم قدمت طلبات من قبل البلدين . لكن ستصطدم بصعوبات بيروقراطية وهو امر موجود في كل الدول التي تعتمد الاقتصاد الموجه . لكن العلاقات الخاصة الموجودة بين لبنان والدول العربية والاستمرارية في العلاقات ستؤدي الى امكانية استغلال هذا الاطار القانوني فيما يعود للصفقة المتكافئة . وما يجب ان يحصل الا يعتقد الانسان بأن الفشل في اية صفقة هو نهائي انما يجب الايمان بنجاح صفقات ثانية وثالثة ... المهم وجود الاطار القانوني للتبادل . والعلاقات مع البلدان العربية ستبقى لانها علاقات حياتية .

فؤاد ابو صالح

الاتحاد السوفياتي

س ـ اين اصبح اتفاق الكليرنغ مع الاتحاد السوفياتي ؟

ج ـ لو وضع اتفاق الكليرنغ لكان الامر جيدا . لكن بعد ان وقعنا على اتفاق الكليرنغ بالاحرف الاولى طالب الاتحاد السوفياتي باتفاق من نوع اخر . وخلال الزيارة الاخيرة للصناعيين الى الاتحاد السوفياتي . وقعت اتفاقا على التبادل بين البلدين وهو يشابه الصفقة المتكافئة . لكن لسوء الحظ . فان اعادة النظر في هيكلية وبنية الاتحاد السوفياتي حاليا حالت دون تنفيذ الاتفاق . او ان هذا ما تبلغناه نحن . لكن هنالك صفقات عديدة اخرى تعقد مع الاتحاد السوفياتي من قبل الصناعيين ولم يدخلها اصحابها في الصفقة التي تكلمت عنها . واتمنى انه وبعد مرور فترةمن الوقت واستقرار الاقتصاد السوفياتي على نمط معين . سنتمكن من التجاوب مع متطلباته ويتجاوب مع متطلباتنا .

ليبيا

س ـ هنالك اتجاه اليوم الى السوق الليبية لتصدير سلعة معينة وهي التفاح ، فهل من اتجاه لتصدير سلع أخرى في حين نعرف ان التفاح كان يصدر سابقا بصورة اساسية الى مصر ؟

ج ـ كل البلدان العربية التي نقصدها لبيع التفاح تنتهج سياسة مالية تقضي بالحد من خروج النقد الصعب النادر مما يعني تخصيص ما يمكن اخراجه من نقد ليس للكماليات انما للامور الاساسية . ولا اعتقد ان اية من هذه الدول تعتبر التفاح من الاساسيات . وقد تكون ليبيا تتمتع اليوم بفائض مالي سمح لها باستيراد التفاح . واتمنى ان تنفذ هذه الصفقة .

تصحيح الاجور

س ـ ما هو موقفكم من تصحيح الاجور ومن مطالبة الاتحاد العمالي باعتماد سلم متحرك للاجور ؟

ج ـ ادخلتنا المطالبة بتصحيح الاجور في دوامة . زيادة الاجور وانخفاض القيمة الشرائية لليرة وزيادة الاسعار . زيادة الاجور يجب ان تحصل باتفاق بين العمال واصحاب العمل بالنسبة لكل قطاع على حدة ولكل مصنع لوحده . لان الاوضاع تختلف بين مصنع واخر وقطاع واخر . ولان زيادة الاجور بدون تمييز بين قطاع منتج ومجد وقطاع غير منتج ومهمش بواقع الحرب يعني زيادة التضخم دون افادة العامل . اذا افترضنا ان هناك ٤٠٠ الف واحد . وهنالك ١٠٠ الف عامل في القطاعات المنتجة و٣٠٠ الف يعملون في قطاعات غير منتجة كموظفي الدولة والجيش والميليشيات... اذا كانت الاجور ستعطى وفقا لمقياس واحد رقمي معين يطبق على الجميع . يعني ذلك ان كل مبلغ يعطى لـ ٤٠٠ الف عامل يعني ان الـ ١٠٠ الف الذين يعملون يخسرون ٧٥٪ من قوتهم الشرائية .

تحريك الاجور هو الذي يخفض القوة الشرائية لليرة . فاذا أنزل اليوم على السلحة ١٠٠ مليار ليرة ولم تتم زيادة الانتاج . فلن تبقى الليرة قوية انما ستتراجع قيمتها.واذا كان صحيحاً انه كلما رفعت الاجور تحسنت القوة الشرائية لليرة . فان صاحب العمل سيطالب هو بتصحيح الاجور لأن اي تحسين لقوة الليرة سينقلب قوة شرائية في السوق . وهذا الامر غير صحيح .

سلفة لتسديد قروض الترميم

صدر عن وزارة المال القرار الرقم ١/٣٤٣٢ قضى باعطاء وزارة الاسكان والتعاونيات سلفة خزينة بمبلغ ٥ مليارات ليرة تخصص لتلبية طلبات القروض للمواطنين المتضررين من جراء الاحداث وفاقا لاحكام المرسوم رقم ١٧ تاريخ ٣٠ ـ ٣ ـ ١٩٨٣ وتعديلاته وتخويل المالية اصدار قرار الاعطاء ، وذلك وفق الأسس والشروط الآتية :

طريقة الدفع . بأمر من محتسب المالية المركزي وتودع قيمة السلفة في الحساب الجاري لوزارة الاسكان والتعاونيات المفتوح لدى مصرف لبنان برقم ٦٣ .

سعر الفائدة : ٢٪ (اثنان بالمئة سنوياً) .

مدة التسديد القصوى : نقداً على مدى خمسة عشر سنة وذلك ابتداء من أول السنة الثالثة وفق استحقاقات القروض التي تمنحها وزارة الاسكان والتعاونيات للمستفيدين من الاقراض .

ملاحقة موضوع التقديمات الاجتماعية: خوري ومنيمنه يلتقيان حمدان

باشر رئيس لجنة المؤشر . المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري تحركه باتجاه اقرار العطاءات الاجتماعية التي تم التوافق عليها في اجتماع لجنة المؤشر الاخير بين اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام والتي تشمل: زيادة التعويضات العائلية ، زيادة المنح المدرسية . زيادة مساهمة الضمان في الاعمال الاستشفائية . واعطاء بدل نقل للعمال .

ولهذه الغاية اجتمع امس السيد خوري يرافقه مقرر لجنة المؤشر السيد احمد منيمنه بالمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابراهيم حمدان حيث جرى البحث في المواضيع المحددة اعلاه وصولا الى الاتفاق على اسس تنفيذها وعلى نسب الزيادات التي ستطرأ على كل منها .

اثر الاجتماع لخص مقرر لجنة المؤشر ما تم التوصل اليه كالاتي :

١ ـ بالنسبة للمنح المدرسية: تم التوافق على ان يترك لاصحاب العمل تحديد قيمة المنح التي ستعطى لعمالهم على ان تدفع هذه المنحة مباشرة من قبل صاحب العمل للعامل على غرار التعويضات العائلية .

٢ ـ بالنسبة لزيادة مساهمة الضمان في الاعمال الاستشفائية: تم التوافق على ضرورة رفع نسبة مساهمة الصندوق في الاعمال الاستشفائية الى مئة في المئة وارتؤى تحميل المضمون مساهمة رمزية اسوة بما هو معمول به في معظم دول العالم سيما وان منظمة العمل الدولية اقرت فرض مثل هذه المساهمة .

وتقرر وضع دراسة بالموضوع على ان يصار الى متابعة الدرس في اجتماعات لاحقة .

٣ ـ بالنسبة للتعويضات العائلية: تم التوافق على رفع قيمة التعويض الى نسبة ٧٥ في المئة من الحد الادنى للاجور وتقرر ان تقوم الادارة بوضع دراسة مفصلة تاخذ بعين الاعتبار ضرورة تامين التوازن المالي لهذا الفرع لجهة ضرورة زيادة نسبة اشتراكات اصحاب العمل في الفرع المذكور .

٤ ـ بالنسبة لموضوع بدل النقل: تقرر ترك البت بهذا الموضوع الى لجنة المؤشر في اجتماعها المقرر يوم الثلاثاء المقبل .

من جهة ثانية سئل مقرر لجنة المؤشر السيد احمد منيمنه عما اذا كان يتوقع حسم موضوع تصحيح الاجور في اجتماع اللجنة يوم الثلاثاء المقبل فقال: اتمنى ان يحصل ذلك بل يجب ان نصل الى الاتفاق على نسب التصحيح حتى ولو لم نتسلم مؤشر اصحاب العمل . اذ لدينا مؤشران مقدمان من الاتحاد العمالي العام ومن مديرية الاحصاء المركزي ، ولا اعتقد ان مؤشر اصحاب العمل سيكون بعيدا في ارقامه عن المؤشرين المذكورين لذلك فانني لا ارى من عقبة تحول دون اتفاقنا على نسب التصحيح في اجتماع اللجنة المقبل سيما وان اصحاب العمل والعمال توافقوا في اجتماعهم الاخير على مبدا القبول بالزيادة .

اسعار العملات

دولار بيروت تابع ارتفاعه

تابع الدولار الاميركي ارتفاعه في سوق بيروت المالية . واقفل في اخر العمليات بين المصارف امس على ٤٤٧ ليرة كسعر وسطي . في مقابل ٤٤٣ ليرة لاقفال يوم امس الاول . اي بارتفاع قدره ٤ ليرات ونسبته ٠٫٩١ في المئة .

وكان الدولار قد فتح على ما بين ٤٤٢ و ٤٤٤ ليرة . ثم ارتفع الى مستوى ٤٤٤ و ٤٤٩ . ثم سجل ٤٤٥ و ٤٤٨ وعند الساعة العاشرة تدخل مصرف لبنان بائعا بـ ٤٤٧ ليرة فاستقرت العمليات حتى الاقفال على ٤٤٦٫٥٠ ـ ٤٤٧٫٥٠ ليرة . حجم العمليات راوح بين ٣ و ٤ ملايين دولار كان نصيب مصرف لبنان منها مليون دولار .

في الخارج . تحسن الدولار الاميركي قليلا في الاسواق ازاء مختلف العملات وخصوصا ازاء المارك الالماني .

وكانت اسعار فوائد الدولار الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي : ٨ ١/١٦ في المئة لشهر ، ٨ ٧/١٦ في المئة لشهرين ، ٨ ٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر ، ٨ ٣/١٦ في المئة لستة اشهر و ٨ ١/٨ في المئة لسنة .

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي : ١٫٧٩٠٥ للمارك الالماني . ١٫٥٦٨٥ للجنيه الاسترليني . ١٫٥٩٥٠ للفرنك السويسري . ٦٫١٠٢٠ للفرنك الفرنسي و ١٤٢٫٦٣ للين الياباني .

وكان سعر الذهب ٤٠٧٫٥٠ دولارات للاونصة وكان سعر الفضة ٥٫٥٨ دولارات للاونصة .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم امس الخميس ٨٩/١١/٣٠ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢ ظهرا :

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	[illegible]	[illegible]	الدينار العراقي	١٤٢	[illegible]
الدينار الكويتي	١٤٩٥	[illegible]	الدينار الاردني	[illegible]	[illegible]
الدينار البحراني	١١٧٠	١١٨٥	الدينار الليبي	٢٢٠٫٥٠	٢٢٣٫٠٠
درهم الامارات العربية	١٢١	١٢٣	الريال السعودي	١١٨٫٢٥	١١٩٫٢٥
الريال القطري	١٢٢	١٢٣٫٥٠	الريال العماني	١١٥٠	١١٦٠
الجنيه المصري	١٧٠	١٧٢	الجنيه الاسترليني	٦٩٣	٧٠٠
المارك الالماني	٢٤٩	٢٥٢	الفلوران الهولندي	٢١٦٫٥٠	٢١٨٫٥٠
درخما يونانية	٢٫٦٥	٢٫٧٥	الفرنك الفرنسي	٧٢٫٤٠	٧٣٫٥٠
الفرنك السويسري	٢٧٩	٢٨١	الفرنك البلجيكي	١١٫٣٠	١١٫٤٥
الكورون الدانماركي	٦٢٫٥	٦٣٫٢٥	الكورون الاسوجي	٦٩٫١٠	٧٠
البيزتا الاسبانية	٣٫٧٠	٣٫٨٠	الليرة التركية	٠٫١٨	٠٫٢١
الليرة القبرصية	٨٧٠	٨٨٠	الالف ليرا ايطالي	٣٤٢	٣٤٦
الالف فرنك افريقي	١٤٤٠	١٤٥٥	الالف ين ياباني	٣٠٦٧	٣٠٩٣
الدولار الاميركي حوالة	٤٤٦٫٥٠	٤٤٧٫٥٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٤٤٦٫٥٠	٤٤٧٫٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٤٤	٣٤٨	الدولار الكندي	٣٧٥	٣٧٧

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء	المبيع
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٣٩٤٢٥	٣٩٩٢٥	الليرة الايرانية	٣٩٣٢٥	٣٩٨٢٥
الليرة العثمانية	٣٥٠١٠	٣٥٥١٠	البيزوس المكسيكي	٢٠١٩٢٠	٢٠٤٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٫٤٣٦٫٠٢٥٥٫٣٨٦٫٠٢٥		اونصة الذهب	٤٠٦٫٥٠ دولارات	٤٠٧٫٢٥ دولارات
كيلو الفضة	٧٥٦٢٠	٧٦٦٢٠	اونصة الفضة	٥٫٣ دولارات	٥٫٦ دولارات

حركة المرافئ

استمر الاضراب في مرفاي بيروت وجونيه . ولم تصدر الحركة اليومية الا ان الحركة كانت في مرفا بيروت على الشكل الاتي :

البواخر العاملة

الباخرة	الرصيف	الحمولة	الوكيل البحري
كوربوليا	٤	للاصلاح	مارينر ترادير
ميرا ج	٤	للاصلاح	مارينر ترادير
هادو	٥	للاصلاح	ايشتاسيك
علاء . م	٥	٢٤٠ مختلفا	ج . بطرس
تادين	٥	للاصلاح	سي لاين
سيبر	٦	٥٥ خضارا	طوروس شيبينغ
انجي ويب	٦	للاصلاح	بول عضم
بولا	٦	للشحن	ج بطرس
انا	٦	للشحن	ج بطرس
جيتاس	٦	فارغة	مارينر ترادير
توفيق . س	٧	٢٥٠ خضارا	ابو رجيلي
ماري	٧	للشحن	غريني شيبينغ
عمرو	٧	١٠ اطنان	ابو رجيلي
تاجي الاول	٨	للشحن	ابو رجيلي
طوروس	٩	١٢٥٠ مختلفا	سي لاين
سيدر . ١	٩	للشحن	سي لاين
شيرينا	١٠	١٢٧٥ مختلفا	سي لاين
لاروس	١٠	للشحن	ـ
كمشيا	الدورة	١٥٠٠٠ بنزين	المكتب الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل البحري
بارافولاس	ليماسول	٤٥٠ مختلفا	ناشيفلينن
سيتي اوف سالبرغو	الاسكندرية	١٠٥٠ مختلفا	بيطار
كونتي ميني	الاسكندرية	٤٥٠ مختلفا	غلوب شيبينغ

بواخر منتظرة مكررة : اولمبيك . كوزيت . فيتيا نوفتسكي . فيليت . سيدر . كارلا . كرم . ب .

مرفا جونيه

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
بارونس . م	١٩٨ راكبا	سوكومار

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
لارنكا روز	ركاب	كيبكو
بيتر . م	حليب	دلتا

مرفا طرابلس

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
غريب ١	مختلف	غريب
قيس	حلويات	آراب مان
ريما . م	مواشي	خباز
الفاميا	خشب	كونغرس ماريتيم
سانا . ١	ملح	السا
جيتا	طحين	المسكو
بيريت	حلويات	المسكو
بونغتون	سيارات	ماراك ماريتيم
محي الدين	خشب	كونغرس ماريتيم

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
صفوان . م	حلويات	سابلين

قمة «المياه المالحة» في مالطا تمهد لتعديل اتفاقية يالطه

بقلم الياس ابراهيم بدوي

جميع المعلومات والتصريحات المذاعة ـ من الجانب الاميركي على الأقل ـ حتى الآن . تميل الى التخفيف من أهمية « القمة » التي تعقد غداً بين الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف . بل ان هذه المعلومات ما برحت تؤكد على أن هذا اللقاء الاول بين رئيسي الدولتين العظميين ، سيكون مجرد « لقاء دردشة » ، بلا جدول أعمال . وبالتالي . بلا اي احتمال لعقد اي اتفاق . أو حتى مجرد إصدار بلاغ رسمي عما جرى فيه . اي انه سيكون بعيداً عن وصف « مؤتمر القمة » الرسمي . ولهذا تقرر أن تعقد الاجتماعات بين الرئيسين . بالتناوب على طرادة أميركية وأخرى سوفياتية . قبالة ساحل جزيرة مالطه . بعيداً حتى عن جيش الصحافيين ورجال ونساء الإعلام العالمي . الذين سيتابعون اعمال اللقاء من « البر » على شاطىء مالطه . بل لقد نسب الى الرئيس بوش القول إن الهدف الرئيسي لهذا اللقاء هو « تعميق تفهمنا المتبادل لوجهات نظر كل منا » .

والواقع أن إدارة الرئيس جورج بوش تعمدت اتباع خطة الحيطة والحذر . التي اشتهر بها رئيسها . حيال جميع مبادرات الرئيس السوفياتي غورباتشوف . التي هزّت اولا شعوب الاتحاد السوفياتي . ثم اطلقت حركة التحرر الاشتراكي في جميع بلدان أوروبا الشرقية وحتى « ولايات » البلطيق . في مسعى غورباتشوف المعلن . أو ثورته المعلنة الرامية الى تغيير وجه الاشتراكية السوفياتية المتجهّم ، وإعطائها وجهاً إنسانياً . وفقاً لما جاء في برنامجه الجريء المعلن في كتابه « بريسترويكا » (تجديد البناء) .

وبدا في وقت من الأوقات أن السيد بوش وجد ان هذا الاسلوب وهو اسلوبه الطبيعي في معالجة الأمور حتى الجسام منها . هو الأسلوب الامثل حتى في مواجهة أحداث بلدان اوروبا الشرقية المتسارعة . على ظن ان هذا الاسلوب من شانه أن يزيد مركز إميركا قوة . ويزيد مركز رئيس الاتحاد السوفياتي ضعفاً . الى ان هب حلفاء الولايات المتحدة الاوروبيون ، واصدقاؤها حتى من دول اوروبا الشرقية . الى تنبيه الرئيس الأميركي الى وجوب المبادرة الى اتباع مسلك ايجابي نحو مبادرات الزعيم السوفياتي التي اثبتت جديتها واعتماديتها سواء في داخل الجمهوريات السوفياتية ام في بلدان حلف وارسو في اوروبا الشرقية . ابتداء بأحداث بولنده والمجر وانتهاء بأحداث المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا . ونسب الى احد معاوني بوش المقربين قوله إن اهم المواقف ذات الاثر في تغيير مسلك الرئيس بوش . هو موقف ليش فاليسا زعيم حركة التضامن البولندية وإيمري بوسغاي زعيم الحركة الاصلاحية في المجر . اللذين ابلغا الرئيس بوش صراحة . أن مستقبل حركةالتحرير في بلديهما تتوقف على استمرار بقاء الرئيس غورباتشوف في الحكم . بل أن فاليسا قال للرئيس الاميركي ـ في أثناء زيارته الأولى لبولندا (في تموز الماضي) انه (اي الرئيس بوش) بحاجة الى أن يكون داعماً لغورباتشوف » .

قمة خاصة للحد من التسلح

وتلافياً لإحتمال البحث في اتفاق جديد لتخفيض الأسلحة الاستراتيجية ، في لقاء قمة مالطة ، حرص بوش على ترتيب اتفاق مسبق مع السوفيات على عقد « قمة رسمية » لهذا الغرض في أوائل الصيف المقبل ، والتفاهم على البحث في خفض الأسلحة التقليدية في مؤتمر اخر يعقد في أوائل العام الجديد .

والواقع أن هذا الحرص من جانب الرئيس الأميركي ، على عدم البحث في موضوع تخفيض الأسلحة الاستراتيجية ، وحتى الأسلحة التقليدية ، يرجع ، في رأي المصادر الاميركية المطلعة ، الى موقف المحافظين من شيوخ الحزب الجمهوري المعارض لأي اتفاق مع السوفيات في هذا الشأن ، في حين أن هناك خلافات داخل ادارة بوش حول تحديث القوات الاستراتيجية الاميركية . وذلك في الوقت الذي خفض فيه الكونغرس ميزانية مبادرة الدفاع الاستراتيجي (برنامج حرب النجوم) ١٩٩٠ بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار . بحيث اصبحت ٣٫٨ مليارات دولار .

أهمية خفض نفقات التسلح بالنسبة الى السوفيات

ومن المعروف ، أن ما ابداه السوفيات بقيادة غورباتشوف ، من حماسة لكل مبادرة لخفض التسلح ، إنما يرجع الى شدة حاجة حركة تجديد البناء « بريسترويكا » الى تخفيض قسم اكبر من الانفاق الحكومي لتجديد البنية الاجتماعية والاقتصادية للانسان السوفياتي . وذلك في إطار مبادىء الثورة الاشتراكية الجديدة الرامية أساساً الى تحسين صورة الانسان الاشتراكي وطريقة حياته . ومن الواضح ان اهم الأسس الرئيسية التي قامت عليها ثورة تجديد البناء بقيادة الرئيس السوفياتي غورباتشوف يكمن في الحقيقة القائمة ان ترسانة الاسلحة الاستراتيجية السوفياتية كافية تماماً لحماية سلامة الدولة . وبالمثل الترسانة الأميركية . فلا معنى لزيادة او تحسين اسلحة الدمار الشامل ، ولدى الدولتين العظميين منها ما يكفي لتدمير العالم عشر مرات .

رفع الستار الحديدي

ولعل في هذا ما يفسر المبادرات التي اقدم عليها غورباتشوف بلا تردد ، في مجال الانفتاح العسكري . فقبل سقوط جدار برلين ، احدثت مبادرات غورباتشوف هذه ثغرات واسعة في الستار الحديدي ، الذي يبدو الآن مهلهلا . ومن اهم هذه المبادرات : سحب الصواريخ الموجهة القصيرة والمتوسطة المدى من اوروبا ، وقبول التفتيش المتبادل على ترسانات الاسلحة الاستراتيجية ، ودعوة العسكريين الاميركيين لزيارة القواعد العسكرية السوفياتية ، والموافقة على البحث في الحد من الأسلحة التقليدية في أوروبا ، في أوائل العام القادم . وأحدث مبادرة سوفياتية في هذا السياق ، العرض الذي تقدم به الوفد السوفياتي في معرض لوبورجيه لصناعة الطيران والفضاء في حزيران الماضي ، الى الوفود الغربية . إذ أبدى استعداد مؤسسة الفضاء السوفياتية لوضع خبرتها في تكنولوجية اطلاق المحطات الفضائية ، في خدمة الدول الغربية ، على اساس تجاري . وقد قبلت كل من فرنسا وبريطانيا العرض .

بل لقد ذهب غورباتشوف في مجال الانفتاح على الغرب الى حد اقتراح الغاء الأحلاف العسكرية التي قامت بعد الحرب العالمية الثانية . وهو اقتراح رفضه الأميركيون .

وهناك نقطة جوهرية أخرى في سياسة « تجديد البناء » السوفياتية . كما أوضحها غورباتشوف في كتابه « بريسترويكا » ، وهي « العودة الى الينابيع » في عملية تجديد البنية الاجتماعية ، على ما يعزز البنية الاشتراكية السوفياتية . وتشمل هذه الينابيع التراث السوفياتي الادبي والفني والديني ايضاً . وهذا يفسر المبادرة الكبرى التي اقدم عليها غورباتشوف ، وهي زيارة الفاتيكان وفتح قنوات الاتصال بين عاصمة الكثلكة وموسكو . وذلك عشية لقائه مع الرئيس الاميركي أمام ساحل مالطه .

في ضوء هذه المبادرات السوفياتية جميعاً ، يبدو موقف غورباتشوف بإزاء النظام الاقتصادي الغربي أو العالمي ، منطقياً . فهو يطلب التعاون الاقتصادي والتجاري مع العالم الغربي ، ويشمل هذا ، التبادل التجاري مع السوق الاميركية على أساس مبدأ معاملة الامة المفضلة . وتخفيض القيود الاميركية على مبادرات ما يسمى بالمواد « الاستراتيجية » ، على ما يسمح للسوفيات باستيراد معدات ذات تكنولوجية عالية مثل اجهزة الكمبيوتر الكبيرة . كما يشمل الطلب السوفياتي الانضمام الى صندوق النقد الدولي ، والاتفاقية العامة للتعرفات والتجارة (جات) . وهناك اتجاه اميركي لاقامة برامج تعاون للتدريب والتنمية ، في مجالات الزراعة والتعليم والتسويق والادارة .

المفارقة بين موقفين وشخصيتين

في ضوء الوقائع والاحداث الأخيرة في الاتحاد السوفياتي وشرق أوروبا ، وأصدائها في المجموعة الاوروبية الغربية بوجه خاص ، يبدو لبعض المراقبين الاوروبيين ، ان قمة « المياه المالحة » قبالة جزيرة مالطة ، سوف تميزها مفارقة واضحة بين شخصيتي الرئيسين وموقفيهما : فمن جهة ، شخصية رجل قرار ، زعيم ثورة خلقها لتصحيح مسار الثورة الاشتراكية السوفياتية الأولى ، بكل ما يترتب على ذلك من نتائج تؤثر في أوروبا والعالم . ومن جهة ثانية شخصية رئيس إدارة وصف بانه رجل بحث وترو وتردد في اتخاذ القرار ، لافتقار بلاده العظيمة الى سياسة خارجية أو استراتيجية سياسية واضحة .

وأول خطوة في هذا اللقاء ، ستكون محاولة متبادلة من كل من الرئيسين لسبر غور الآخر ، وتقويم الأهداف والوسائل . ويرى المطلعون ان الرئيس السوفياتي سيوضح موقفه من خلال التاكيد على دوافع مبادراته الحديثة ، ولا سيما ترك شعوب أوروبا الشرقية تقرر نظام الحكم الذي يناسبها ، شرط الا يستغل الغرب هذا المسلك للإضرار بمصالح الأمن السوفياتي . ومن جهة اخرى ، يشير المراقبون الأميركيون الى ان الرئيس الاميركي سيطلب في مقابل التسهيلات الاقتصادية المطلوبة للسوفيات ، أصدار قانون سوفياتي بالغاء القيود على هجرة السوفيات (اليهود) الى الخارج (وهم عادةيفضلون الهجرة الى أميركا وليس اسرائيل) . كما سيطلب الرئيس الاميركي المساعدة في اقامة نظام ديمقراطي في كوبا ، وفي بعض بلدان اميركا الوسطى والجنوبية التي تعاني من ثورات شيوعية داخلية ، وربما يطلب الرئيس الأميركي سحب الاسطول السوفياتي من البحر الأبيض المتوسط .

ولكن بعض المراقبين الاوروبيين ، يشيرون الى انه قد يكون من مخطط غورباتشوف سحب القوات السوفياتية من بلدان اوروبا الشرقية التي تطلب بذلك ، والاستعاضة عنها بمواثيق عدم اعتداء ، على أمل ان يؤدي هذا الى سحب القوات الاميركية من اوروبا ، وبالتالي سحب الاسطول الاميركي من البحر الابيض المتوسط ، مقابل انسحاب الأسطول السوفياتي ...

بين دور أوروبا الجديد وأوروبا ديغول ..

مثل هذا التخطيط او التفكير ، قد يترتب عليه التفكير في دور جديد لأوروبا في مجموعها ، يشجع عليه هذا « الانفتاح » السوفياتي الكبير . وقد ظهرت في بعض المحافل الفرنسية والايطالية فعلاً تساؤلات عما سيكون دور المجموعة الاوروبية في « النظام العالمي الجديد » . وهل سيترك امره لقمة بوش ـ غورباتشوف ، اي ليالطه أخرى قسمت دوائر النفوذ في أوروبا وجعلت حصة الأسد للاتحاد السوفياتي عقب اجتياح قواته دول شرق اوروبا جميعاً وباتت تدق أبواب برلين الشرقية ؟

وفي هذه الاثناء تتردد اقوال وآراء تشير الى اتجاه الالمانيتين الى الاتحاد ، وطلب بعض بلدان أوروبا الشرقية المتحررة الانضمام الى المجموعة الاوروبية الغربية .

وهنا يقوم تساؤل كبير : هل يكون وراء مخطط غورباتشوف بعث فكرة أوروبا المتحدة ، كدولة عظمى ثالثة تؤمن التوازن السياسي والاقتصادي والعسكري بين الدولتين العظميين . وبعبارة اخرى ، هل يبعث مشروع الجنرال شارل ديغول الداعي الى توحيد أوروبا « من المحيط الأطلسي الى جبال الأورال » (أي بما فيها روسيا البيضاء) .

قد يبدو هذا المشروع الآن بعيداً عن التصوّر ، ولكن سياسة فرنسا التي يقودها الآن رئيس اشتراكي ، لا تبدو بعيدة عن سياسة ديغول ، في مجال تعزيز التعاون التقليدي بين فرنسا والاتحاد السوفياتي . بل ان الرئيس فرنسوا ميتران ابدى تعاطفاً واضحاً مع سياسة الرئيس غورباتشوف ، اذ وصف التغييرات التي يجريها غورباتشوف هي الحدث الأهم في تاريخ العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . وأكد أن على الدول الغربية أن تساعد غورباتشوف في مساعيه للحد من التسلح ، وفي اعادة العلاقات الاقتصادية والمالية مع الدول الراسمالية ، وفي تاهيل المسؤولين في بلاده لكي « يتعلموا فن الانتاج » .

ومن المعروف ان فرنسا وهي الدولة الأوروبية الوحيدة التي تملك ترسانة نووية ، ستصر على أن تكون لها كلمتها في اعادة رسم نتائج الحرب العالمية الثانية ، بعد سقوط اتفاقية يالطه .

قمة للحلفين

واذا كانت دول اوروبا الغربية ـ وبخاصة فرنسا التي تحررت من المنظمة العسكرية لحلف الأطلسي ، لا يرضيها أن يتولى رئيسا اميركا والاتحاد السوفياتي وحدهما ، البت في امور تتناول مصالحها ، فان مثل هذا القول ينطبق ايضاً على دول اوروبا الشرقية بعد تحررها من السيطرة السوفياتية .

وعلى ذلك ، يبدو ان من الممكن ان يتجه قادة دول اوروبا الغربية والشرقية ، اي دول حلفي الاطلسي ووارسو ، نحو عقد مؤتمر قمة شامل لاعادة ترتيب شؤون اوروبا ، على أساس حضاري جديد ، بعد سقوط اتفاقية يالطه ، بعد ٤٤ سنة من توقيعها ، لا سيما بعد ان اكتشفت دول حلف وارسو ، شعوباً وحكاماً ، أن تطبيق الفكرة الاشتراكية كان اكثر نجاحاً في بعض الدول الراسمالية ـ مثل الدول الاسكندناوية وبريطانيا وفرنسا ـ منه في الدول الشيوعية .. ومن هنا سوف تبدأ مرحلة جديدة في تاريخ العالم ..

ومهما يكن من قيمة النتائج المرتقبة من قمة المياه المالحة بجوار مالطة ، فان مما لا شك فيه أن هذه القمة ستسجل تنفيذ تعهد قطعه الزعماء الثلاثة الكبار ، روزفلت وستالين وتشرتشل ، عندما وقعوا اتفاقية يالطه في شباط ١٩٤٥ ، بأن يساعدوا على « تامين حق جميع الشعوب في اختيار شكل الحكم الذي يريدون العيش في ظله » .. فقد بدأ فعلاً تنفيذ هذا التعهد من الجانب السوفياتي بالنسبة الى شعوب اوروبا الشرقية ... وإنما بقي أن تنفذ أميركا وحلفاؤها هذا التعهد بالنسبة الى لبنان وفلسطين وغيرهما من الدول المعنية .

ولا شك أن اتفاق الدول العظمى على تطبيق هذا المبدأ ـ الذي أصبح أحد المبادىء الأساسية في ميثاق الأمم المتحدة ، سوف يزيل كثيراً من عوامل التوتر في العلاقات الدولية ، ويمهد لقيام جو افضل لاتفاق جديد، على الحد من الأسلحة الاستراتيجية والتقليدية .

لمحة عن اتفاقية يالطه

اتفاقية « يالطه » ، التي كثر الحديث عنها في هذه الايام ، هي الاتفاقية التي وقعها الزعماء : الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت ، ورئيس الوزراء البريطاني وينستون تشرتشل والزعيم السوفياتي جوزف ستالين ، في شباط ١٩٤٥ اي قبل اربعة أشهر من انتهاء الحرب العالمية الثانية . وقد وصفت بأنها وثيقة تثبيت سيطرة روسيا على أوروبا الشرقية ، بحكم الظروف السائدة وقتئذ إذ كان الجيش الأحمر قد اجتاح جميع بلدان أوروبا الشرقية ، وتأهب لاقتحام برلين من الشرق .

وقد كان مبعث ما بدا من تساهل من جانب أميركا في مؤتمر يالطه ، تركيز روزفلت على أهمية تامين هزيمة اليابان ، في أسرع وقت ممكن عن طريق إقناع ستالين بالانضمام الى الحلفاء في حرب الشرق الأقصى ، حالما تستسلم المانيا . ولهذا لم يصر روزفلت ولا تشرتشل على النص على وجوب انسحاب القوات العسكرية السوفياتية من أوروبا الشرقية ، وإنما وافقا على التزام غامض من جانب الدول الثلاث ، بالمساعدة على اقامة حكومات ديمقراطية ناجمة عن انتخابات حرة في كل من البلدان التي « حررها » السوفيات في شرق أوروبا .

وقد حصل ستالين في يالطه على عدة مغانم اقليمية ، اذ ضم اليه أجزاء من شرق بولنده ـ وحصل البولنديون عوضاً عنها ، على أجزاء من المانيا الشرقية . كما حصل السوفيات سراً على جزر كوريل اليابانية والجزء الجنوبي من جزيرة سخالين في الشرق الأقصى . وذلك بلا مقابل تقريباً إذ لم يدخل الاتحاد السوفياتي الحرب ضد اليابان إلا قبل ستة أيام من استسلام اليابان .

تسلم جائزة كمال مر في اليرزة

العميد الركن عون: الجيش لجميع اللبنانيين وهو افضل من يمثل الشعب حاليا

احتفل في قاعة العماد نجيم في وزارة الدفاع بعد ظهر امس ، بتسليم جائزة كمال مر الى العميد الركن فؤاد عون ، بحضور ممثل العماد ميشال عون وكبار الضباط وشخصيات ادبية واعلامية .

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني ، ثم كلمة لعريف الاحتفال الاديب ميشال كعدي ، فكلمة لممثل رئيس مجلس الوزراء .

كلمة عائلة كمال مر القتها السيدة مي مر وجاء فيها :

في غمرة الاحداث المصيرية التي نعيشها يتخذ تسليم جائزة كمال مر للعميد الركن فؤاد عون طبعا ذا مغزى خاص . فالعميد عون هو احد اركان جيشنا الباسل ممن حمل قلمهم علما ومجدا وممن اعتبروا اعلاما في خدمة عائلتهم الكبيرة جيش لبنان وعائلتهم الكبرى شعب لبنان .

وماذا يسعنا ان نقوله اليوم ولبنان في غمرة الفرح ، فرح النشوة بالانتصار على الشر الاتي نحونا في ثوب حملان هم خونة مشركون . ويعتبرون انفسهم قال وبكل وقاحةحكومة شرعية ؟ ومن ذا الذي شرعنهم ؟ نعرف ويعرفون انه الحكم السوري المعتمد على خنق الحريات وشراء الضمائر ، وعلى دول نسيت او تناست معنى الحق والحرية والخلقية ولا صلة بينه وبين شعب لبنان الثائر والساهر يده في يد قائده ورئيسه البطل العماد ميشال عون .

بلى ، بلى ، نتجرا ونتكلم عن الزهو والفرح وكاننا بلغنا هدفنا الوطني الاسمى : الانتصار والتحرير . ونحن على اي حال في هذا الطريق نسير . ونهلل مع جيشنا ولمجد جيشنا وشعبنا اللذين التحما اخيرا لمواجهة العدو الغريب ، الرابض على جسم لبناننا يمزقه ويسعى عبثا منذ ربع قرن الى تلويثه بكل المعاصي الخلقية وبجميع الوان الارهاب والاجرام .

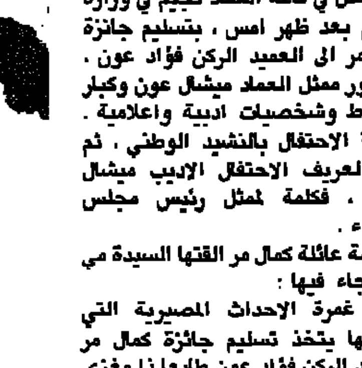
بلى ، بلى ، قلنا لهم : لن تدخلوا الا على جثثنا جميعا واليوم نردد القول معكوسا : لن يدعكم شعبنا تدخلون احياء الى قدس قصره الذي اصبح بيته ، لن يدعكم تسيرون على جثث حريته وكرامته وهنائه وازدهاره . واقتداء بمن هم في المناطق الحرة ويتكلمون ويعملون للبنان كله غير منتقص منه شبر واحد وخصوصا شخصا واحدا ، سيهب باقي شعبنا في المناطق المحتلة شعبنا المقهور المكسور المغلوب على امره والذي لا يكف يعمل بوسائله الخاصة في الجزء الغالي المحتل من بيروتنا كما في طرابلس وزحله وصيدا وصور وبعقلين ... وقل فوق كل شبر من ارضنا المقدسة لاعادة قدسيتها اليها . ولرد لبنان اعظم مما كان سابقا وطن حرية وحضارة وازدهار ومجد .

عاش جيشنا وعاش لبنان . .

.ثم قرات رلى مر براءة الجائزة ، وتبعها بول حتي بكلمة الصحافة الدولية . ثم قصيدة لشاعر الحفلة رفيق روحانا ، فكلمة السيدة انجيل خوند زعني بلسم اهل المكنونية بلدة العميد الركن عون .

كلمة المحتفى به

والقى المحتفى به العميد الركن فؤاد عون الكلمة التالية :





العميد الركن عون لدى تسلمه الجائزة والى جانبه اللواء ادغار معلوف ممثلا العماد عون

شرف لي ان امنح جائزة كمال مر وانضم الى الاسرة التي سبقني افرادها وتشرف بها وحمل اسم كمال مر هذا اللبناني المقاوم الذي ابت عليه نفسه وهو لا يزال في ريعان العمر ان يخضع لمحتل ويستكين لمغتصب . ويسكت عن مدنس لارض اجداده فحمل السلاح كافضل الجنود وراح يقاتل متنقلا من جبهة الى جبهة ومن موقع متقدم الى اخر ، متحديا الموت غير آبه بمخاطر الحرب ، ولكن القدر فاجاه وهو يندفع بين السنة اللهب لينقذ فلذة كبده . فامام ذكراك يا كمال انحني واعاهدك ان عسكر لبنان وانت وانا منهم سيكملون ملحمة التحرير ومسيرة استرداد السيادة والاستقلال . فنم في عليائك مطمئنا مرتاح البال فجيش لبنان سيبقى الحل .

هل حقيقة الجيش هو الحل ؟ وهل تراه سيبقى الحل .

السؤال الاول :

ـ نعم الجيش هو الحل . لماذا ؟

اولا : الجيش هو افضل من يمثل الشعب حاليا فعندما غاب التمثيل الصحيح للشعب اللبناني بمرور سبع عشرة سنة على اخر انتخاب نيابي وشعور معظم اللبنانيين بان النواب اصبحوا لا يمثلونهم ، وبعد ان فقدت الاحزاب قواعدها الشعبية وفقد الزعماء التقليديون صفتهم التمثيلية لجماعاتهم او طوائفهم ، وبعد ان سقط ادعاء زعماء الميليشيات وقوات الامر الواقع حقهم بالتمثيل ، الا يبقى الجيش افضل من يمثل اللبنانيين ؟

فعناصره الحاليون مع المتقاعدين والاحتياطيين والموظفين المدنيين وعائلات جميع هؤلاء ، يشكلون عشر اللبنانيين . وبعد مرور اكثر من ثلاثين سنة على تطبيق قاعدة٦ و٦مكرر اصبح التمثيل الطائفي وحتى المذهبي مؤمنا داخل الجيش فضلا عن ان عناصر الجيش جاءوا من مختلف المحافظات والاقضية والمناطق ، وهم ينتمون الى كل طبقات الشعب الميسورة والمتوسطة والفقيرة .

ثانيا : الجيش مدرسة تربية وطنية ومدنية وخلقية ، فالتربية التي يخضع لها العسكري هي بالفعل كاملة وشاملة وتهدف لجعله مواطنا صالحا وفردا نافعا للمجتمع .

ثالثا : الجيش هو للوطن ولجميع اللبنانيين فهل هناك امان واطمئنان عند اللبنانيين في هذه الايام الا حيث الجيش اللبناني متواجد وساهر على الامن وهل هناك ملجا للبناني مهدد الا احد مراكز الجيش او مخافره او دورياته .

رابعا : الجيش هو القوة القادرة والعادلة والمؤهلة وذات القرار الحر . وهو بهيكليته وتنظيمه وتراتبية السلطة فيه المثال الافضل للدولة والنموذج الاكثر كمالا للمجتمع اضف الى ذلك تعدد النشاطات التي يقوم بها ليس في مجال استعمال السلاح وخوض المعارك بل في مجالات الاقتصاد والادارة والتربية والتعليم والصحة والاشغال العامة والخدمات والعلاقات العامة داخليا وخارجيا .

خامسا : لو لم يكن الجيش هو الحل لما استهدفته المؤامرة وعملت منذ العام ١٩٧٥ على تفكيكه وساهمت في انهياره ومنعت اعادة بنائه حتى العام ١٩٨٣ ثم جددت هجومها عليه ولا تزال تجهد لتعطيل دوره واخضاعه لما سمته اعادة تاهيل على يد منفذي المؤامرة : الذين توصلوا مع الاسف خلال العام الماضي الى شقه وابعاد بعض الويته عن قيادته الشرعية في اليرزة .

السؤال الثاني :

هل سيبقى الجيش هو الحل ؟

نعم واقولها بالفم الملآن . فاليوم واكثر من اي وقت مضى يبقى الجيش هو الحل . فبعد مؤامرة الطائف ومسرحية القليعات ومهزلة شتورا وانفضاح دور الميليشيات وقوات الامر الواقع ، لا يبقى لدى اللبنانيين سوى الجيش وقيادته العسكرية والسياسية تعيد اليهم الوحدة والحرية والسيادة والاستقلال . وهنا لا بد لي من توجيه صرخة الى رفيق السلاح في القسم المحتل من لبنان واقول : فشل المتامرون في ان يجعلوك غطاء وواجهة لحربهم التدميرية ضد لبنان الوطن والانسان والارض .

فشلوا في ان يجعلوك حصان طروادة في هجومهم على معقلي رئاسة الجمهورية في بعبدا ووزارة الدفاع وقيادة الجيش في اليرزة بعد ان دنسوا معقل رئاسة الحكومة في الصنائع .

فشلوا في اقناع اي لواء او كتيبة او سرية او حتى مجموعة صغيرة تشاركهم عدوانهم وحقدهم . ولكن بئس بعض صغار النفوس الذين تنكروا لقسمهم فباعوا ضميرهم وكرامتهم وسلكوا طريق العمالة .

اخي رفيق السلاح ، جاهر بانضباطيتك وتبعيتك لقيادتك الشرعية في اليرزة ، وثق بقدرتك على القيام بالمهمة وبالتفاف الشعب حولك . فرفيقك في المناطق المحررة لم يحفظ الامن ويفرض الاستقرار فحسب ، بل قاتل جيش الاحتلال ومنعه من النيل من معنويات الشعب واختراق اي جبهة واعطى العالم درسا في الصمود والدفاع عن الحق .

اخي رفيق السلاح ، انتفض وتسلم القيادة من المحتل ، فانا وكل لبنان معك لاننا سنلتقي قرب صخور نهر الكلب لنزيد عليها لوحة جلاء جديدة ونحرر الوطن والشعب ونستعيد السيادة والكرامة ونبني وطن المستقبل الذي نتوق اليه جميعا .

بعد كل هذا هل يريد المشككون مثالا اوضح من التفاف الشعب حول الجيش وتطوع الرجال والنساء والشباب والشابات في صفوفه ومشاركتهم في معركة التحرير ، ثم تحلقهم حول القصر الجمهوري في بعبدا عزلا الا من سلاح الايمان للدفاع عنه ضد جيش الاحتلال الذي يهدد بالهجوم عليه .

هل عرف التاريخ تعلق شعب بجيشه كتعلق الشعب اللبناني بجيشه وقائده .

اخيرا اقول لكل اللبنانيين وخاصة الموجودين في القسم المحتل من لبنان ، الجيش جيشكم ، وجنوده اولادكم او اشقاؤكم ، بكم يكبر ويقوى ، وبدعمكم يحرر لبنان ويعيد اليه السيادة والاستقلال ، فاعضدوه وتكاتفوا معه للوصول الى الهدف .

وقبل ان انهي كلمتي لا بد لي من التذكير بان ريع كتابي « ويبقى الجيش هو الحل » قد يشكل جزءا يسيرا من ثمن الام الجيش وعائلات شهدائه ، فاليهم اعيده علّه يخفف بعضا من ماسيهم ، وازيد عليه اليوم قيمة جائزة الشهيد كمال مر فيصبح المجموع تسعة ملايين ليرة لبنانية اودعت في حساب شهداء الجيش في بنك عوده ـ فرع الحازمية .

فباسمي وباسم معوقي الجيش وعائلات شهدائه اتوجه بالشكر الجزيل الى لجنة كمال مر وبالدعاء الى روح كمال مر لكي ترفرف علينا من عليائها وتهدينا في هذه المحنة ونشكر ايضا كل من تجشم الصعاب في هذه الظروف الامنية الصعبة وجاء يشاركنا هذه الذكرى وهذا الاحتفال سائلا الله ان يحفظه . عشتم وعاش لبنان .

ثم القى الزميل انطوان شدياق كلمة نقابة المحررين ، تلتها كلمة شكر للسيد الفرد مر . ثم قدمت براءة الجائزة والميدالية ووردة المحبة .

رهبانية مارونية جديدة انشئت في اميركا

جبيل ـ من ميشال كرم :

في الثامن من شهر ايلول المنصرم ، بمناسبة عيد مولد السيدة العذراء ، ولدت رهبانية مارونية جديدة في ابرشية مار مارون في الولايات المتحدة الاميركية وبالتحديد في ولاية « ماساتشوستس » في بوسطن ، ليصبح عدد الرهبانيات في الكنيسة المارونية هو خمسة .

وتجدر الاشارة الى ان بعض افراد الرهبانية الجديدة يعيش حياة النسك والزهد في قلاية شبيهة بتلك التي عاش فيها مار شربل بعيدا عن العالم المادي . غير ان الذي يساهم في انشائها هو الراهب اللبناني يوسف محفوظ الذي دار معه الحوار التالي .

● يظهر انك ساهمت في انشاء رهبانية مارونية جديدة في اميركا . كيف كان ذلك ؟ ولماذا ؟

□ بالفعل كان لي شرف المساهمة بانشاء رهبانية مارونية جديدة في الاغتراب وبطريقة خاصة في الولايات المتحدة حيث ابرشية مار مارون التي يرئسها المطران فرنسيس الزايك والتي تضم ٥٤ رعية مارونية قائمة بترتيب وتنظيم عصري . بعد اعلان قداسة مار شربل في التاسع من تشرين الاول ١٩٧٧ تحرك كاهن اميركي مع ثلاثة شبان ليؤسسوا رهبانية جديدة مستوحاة من روحانية القديس شربل وطلبوا الانتماء الى الكنيسة المارونية بغية تحقيق هذا الهدف . فتبنّى المطران الزايك هؤلاء الغيارى وبداوا يعيشون روحانية مار شربل النسكية مما حمل شبانا اخرين الى الانضمام اليهم . وفي سنة ١٩٨٣ ارسلوا قوانينهم الى المجمع الشرقي المقدس في روما ليسمح بانشاء هذه الرهبانية الجديدة بطريقة قانونية . اما الدوائر الفاتيكانية فقد رات ان تلك القوانين لم تكن كافية ولا واضحة ، لذلك اقترحت على المطران الزايك ان يجد شخصا يقضي مع هؤلاء الرهبان فترة من الزمن ليشرح لهم ماهية المارونية وماهية الحياة الرهبانية في الكنيسة المارونية ، اضافة الى تعليمهم الليتورجيا المارونية ، وعام ١٩٨٧ صادف انني توجهت لزيارة المطران الزايك في بلدته غزير يوم اتى لحضور السينودس الماروني السنوي . عندئذ طلب اليّ اذا كان ممكنا ان اتوجه الى اميركا لتحقيق ما طلب منه المجمع الشرقي المقدس . وهكذا صار وتوجهت في العام الماضي حيث قضيت مع هؤلاء الرهبان اربعة اشهر اعيش واياهم واحاضرهم عن المارونية وانظم لهم القوانين . وفي نهاية الصيف الماضي جلبت معي القوانين الجديدة الى روما حيث درست ووضعت لها بعض الملاحظات ، وفي هذه السنة عدت وقضيت ثلاثة اشهر مع هؤلاء الرهبان حيث نقحنا نهائيا القوانين والرسوم وفق الملاحظات المعطاة من الكرسي الرسولي . وفي الثامن من ايلول كان احتفال رائع وعيد كبير باعلان تثبيت هذه القوانين وانشاء الرهبانية المارونية الجديدة .

● كيف تمّ هذا الاحتفال ؟

□ بالاختصار ، لقد تمّ هذا الاحتفال بحضور سيادة المطران الزايك وحضور مطران الابرشية اللاتينية المحلية وعدد وافر من الكهنة الموارنة وغيرهم من الراهبات والاهل والاصدقاء من لبنانيين واميركيين . واعلن المطران الزايك انشاء الرهبانية الجديدة في اثناء القداس الماروني الاحتفالي الذي اقيم خصيصا لهذه المناسبة . وتجدر الاشارة ان هؤلاء الرهبان خدموا القداس الماروني ورتلوا الترانيم السريانية العديدة وكان الحفلة كانت في احد اديار جبل لبنان .

● ما هي علاقة هذه الرهبانية برهبانيتكم اللبنانية المارونية ؟

□ هناك علاقة روحية فقط . لاننا كلانا من كنيسة مارونية واحدة نغرف من روحانيتها . ومن الناحية القانونية فالرهبانية الجديدة هي رهبانية اسقفية مرتبطةمباشرة بالرئيس الكنسي المحلي الذي هو حاليا المطران فرنسيس الزايك . لذلك يمكننا القول ان الرهبانيات في الكنيسة المارونية اصبح عددها خمسة . الرهبانية اللبنانية والمريمية ومار اشعيا الانطونية وهي حبرية ، وجمعية الآباء المرسلين الكريميين وهي بطريركية والرهبانية الجديدة في اميركا هي اسقفية

● ما هو عدد هؤلاء الرهبان في اميركا ؟

□ انهم سبعة رهبان نـاذرين ومبتدئان وطالب ، منهم كاهنان وشدياق . والامل كبير بان العدد سيتضاعف بعد ان انشئت الرهبانية الجديدة بطريقة قانونية في ايلول المنصرم

● كيف يعيش هؤلاء الرهبان في بوسطن ؟

□ انهم رهبان موارنة اسما وفعلا ، لانهم اتخذوا مار مارون ابا لهم .

صحايا الناس

نحن بشر يا بشر !

نحن بشر يا بشر .

وروح البشر اسمى من المصالح والحجر ...

مقالة وردتنا من الدكتور جوزف نوفل ، بعد انتخابه عضوا في نقابة اطباء الاسنان في بيروت .

فله الف مبروك .

وللقراء ما جاء في الرسالة ...

نبيل حرب

* * *

اكلما اختلفت الآراء يا بشر يكون الثمن الاف الضحايا من البشر !

اكلما اختلف رجل مع زوجته او حصل انقلاب في جزر القمر او في الماو ماو او تضاربت مصالح السياسيين المحليين او المصالح الاقليمية او الدولية يكون الثمن المزيد من ضحايا الشعب اللبناني يا بشر !

اكلما تم اتفاق في لوزان او جنيف او اخيرا في الطائف يكون الثمن المزيد من ذبح البشر يا بشر !

اكلما احتفل بذكرى نابليون او ديغول او عبد الناصر يكون الثمن السكر على دماء اللبنانيين يا بشر !

اكلما احتفلت دولة باستقلالها وحصولها على حريتها وسيادتها يكون لحم اللبنانيين على موائد البشر المحتفلين يا بشر !

اكلما اختلف القادة على اتفاق ، كما هو الحال بالنسبة لاتفاق الطائف ، يكون سحل اللبنانيين وسحقهم تحت الدبابات هو النتيجة يا بشر :

هناك من يؤيد اتفاق الطائف وهناك من يعارضه وهناك طبول الحرب بدأت تدق انذارا بالمعارك الضارية لقتل المزيد من البشر يا بشر !

مهلا يا قادة يا بشر ... الثمن بشر !

مهلا يا قادة ، عالجوا امور البشر كما يعالج البشر امور البشر ...

اسمحوا لي ان اقول بان الله اعطى القرون للماعز والانياب للذئاب للدفاع عن النفس واهدى الانسان عقلا نيرا للدفاع بحجة ومنطق وحوار ومناقشة هادئة تسوى من خلالها العقد والمشاكل وتقرب وجهات النظر وتخترع القواسم المشتركة والحلول واني اربا بجميع المسؤولين من ان يستعملوا سوى هذا السلاح ، سلاح العقل فقط يا قادة ، واعتصموا بحبل المنطق انه السبيل الصحيح لحقن دماء البشر يا بشر !

اني ارى اجواء الاحتكام لغير العقل يا بشر. وفي هذا موت للبشر وهل استنفدت حلول العقل والمنطق لتكشر الغرائز عن انيابها ؟

اني رغم كوني لست محترفا سياسيا احاول بمعزل عن كوني مع او ضد اتفاق الطائف الذي اقره فريق من السياسيين بمعاونة العرب والعالم ، اقروه كحل لمشاكل الشعب اللبناني ، واني اقول للخياطين الذين « خيطوا » هذا الثوب للشعب اللبناني اكملوا جميلكم واسمحوا بمعاونتكم للبنانيين ان يبدوا رأيهم فيه وتحت رعايتكم فان اعجبهم فلينفذ ، والا فادخلوا بعضا من التحسينات عليه كي يصبح على مقاس اجسادهم ..

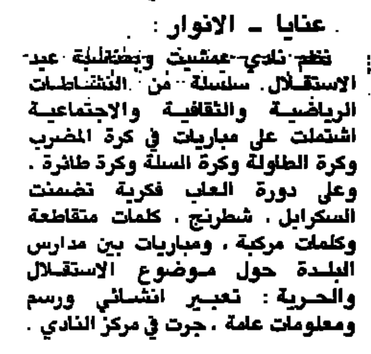
اجل انه حل بسيط يا حكام العالم ولبنان ، دعوا الشعب اللبناني تحت رعايتكم يبدي رايه في الاتفاق الذي وقع من اجليم وحسب رأي هذا الشعب يلتزم القادة .

الكل يدعي تمثيل الشعب فلما لا يستفتى الشعب ويلتزم القادة براي الشعب ويسقط من وما يسقط وينجح من وما ينجح ونستبدل بذلك حلول العقل بدل حلول الغرائز والمدفع فنشعر بعدها بان البشر عاملنا كبشر وقررنا مصيرنا كبشر !

الدكتور جوزف نوفل

مضى على انتسابهم ربع قرن

نادي عمشيت كرّم سبعة من اعضائه





لوحة راقصة من الحفلة

عنايا ـ الانوار :

نظم نادي عمشيت ومناسبة عيد الاستقلال سلسلة من النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية اشتملت على مباريات في كرة المضرب وكرة الطاولة وكرة السلة وكرة طائرة . وعلى دورة العاب فكرية تضمنت السكرابل ، شطرنج ، كلمات متقاطعة وكلمات مركبة ، ومباريات بين مدارس البلدة حول موضوع الاستقلال والحرية : تعبير انشائي ورسم ومعلومات عامة ، جرت في مركز النادي .

ووزعت جوائز قيمة على الفائزين . اليان صفير ، فادي روحانا وزياد مروان وقد حازت مدرسة عمشيت الرسمية التكميلية على العدد الاكبر من العلامات وفازت بجائزة المدرسة . كما اقام النادي عشاء خاصا في مطعم موّال عنايا كرم خلاله سبعة من اعضائه الذين مضى ٢٥ سنة على انتسابهم للنادي وهم : جوزف عواد ـ نزيه زغندي ـ جوزف خليفه ـ حنان سرور ـ وجدي موسى ـ ليزا زخيا ـ دنيا غوش . وقبل ان يقدم الهدايا الرمزية والتقليدية للاعضاء المكرمين القى رئيس النادي الدكتور ايلي لحود كلمة في المناسبة جاء فيها

« باسم الهيئة الادارية وباسمي نرحب بكم في عيد النادي هذا ، فاهلا وسهلا من القلب . لقد تعاقبت اللجان الادارية في نادي عمشيت على المحافظة والاحتفاظ بتقليد جميل ، الا وهو تكريم العضو ـ ولا سيما العامل ـ الذي امضى مدة خمس وعشرين سنة في خدمة النادي واهدافه النبيلة (..) فهذه الباقة من الاعضاء الليلة ، تنضم الى باقات سبقتها ، دون ان تذبل او تخمد او تبرد ويلفها النسيان ، بل كلما كرّمنا عضوا يزداد صلابة وتحفزا وارادة ونشاطا . فنحن في النادي نكرم الاحياء والاصحاء والمتحركين الفاعلين ، ونؤمن بان النبي يكرّم في مدينته وبين بني قومه اذا ، ثبتت ريادته او ظهر مجهوده واضحا للعيان (..) فالعمل في نادي عمشيت هو فعل ممارسة ، وفعل ايمان ، وفعل تضحية ونكران ذات وفعل محبة فباسم هذه القيم والمثل ـ التي امنا ولا نزال نؤمن بها ـ نقول لاخوان لنا عملوا في النادي طيلة ربع قرن مبروك

وختم الدكتور لحود كلمته : ندعو الاعضاء الاخرين الى التمثل والاقتداء بقافلة البناة ، حملوا المؤسسة ولا يزالون في بصائرهم وعقولهم وقلوبهم ولم يبخلوا لا باكتافهم ولا باعصابهم ولا بزهرات العمر . وفي الختام جرى سحب اليانصيب التشجيعي وكانت الارقام الرابحة من حظ السادة . نزيه الحويك كوليت ابراهيم خوري ، ايلي باسيل ، فادي ابي سمرا .

الفحوصات الطبية للمتطوعين في الجيش

صدر عن قيادة الجيش ـ مديرية التوجيه البيان الآتي

تدعو قيادة الجيش كل المرشحين للتطوع في اختصاصات اللواء اللوجستي واللواء الطبي الذين تأخروا عن الخضوع للفحوصات الطبية والاختبارات النفسانية لاسباب قاهرة التقدم لاجراء هذه الفحوصات والاختبارات وفق المكان والزمان التاليين

ـ الفحوصات الطبية : في المستشفى العسكري المركزي في ٤ و ٥/١٢/١٩٨٩ في الثامنة صباحاً ، ويجب ان يتقدم المرشحون الى اللجنة الطبية من دون تناول طعام او شراب صباحاً

ـ الاختبارات النفسانية : في مبنى التعبئة في الفياضية في ٥ و ٦/١٢/١٩٨٩ في التاسعة والنصف صباحاً

بابا نويل « النجدة »

اذاعت مصلحة الشؤون الاجتماعية في « حركة النجدة اللبنانية الحازمية » الآتي :

« تقيم مصلحة الشؤون الاجتماعية في « حركة النجدة اللبنانية ـ الحازمية » حفلة توزيع هدايا وحلويات على اطفال الحازمية من عمر ٥ سنوات الى ١٣ سنة وذلك بعد ظهر الاثنين الموافق في ١٩٨٩/١٢/٢٤ الثالثة بعد الظهر في مركزها الرئيسي الحازمية ملك جمعية الاباء المخيتاريست . يرجى ممن يرغب في الحصول على هدية من بابا نويل الحركة ان يبادر الى تسجيل اسمه في مركز الحركة كل يوم قبل الظهر من الساعة الثامنة صباحا الى الثانيةعشرة ظهراً ومن الثالثة بعد الظهر الى السادسة مساء . يستفيد من هذه الهدايا الايتام والفقراء والمعوزون فقط . اخر موعد لقبول الاسماء ١٩٨٩/١١/٣٠ » .

قضايا ثقافية

صندوق الثقافة ومهمة اعادة التراث

ظاهرة ثقافية مهمة ظهرت منذ سنتين في ليتوانيا. حيث تم تأسيس «صندوق الثقافة» من اجل اعادة احياء التراث.

يقوم الصندوق بتنظيم الحفلات الخيرية التي يشارك فيها فنانون وفرق فنية مشهورة وريع هذه الحفلات يوفر فرصة تخصيص الاموال لفعاليات اجتماعية كبيرة. واحدى هذه الفعاليات تتمثل في عملية «الاستعادة» التي تستهدف استعادة ليتوانيا لاعمالها الفنية المتناثرة في مختلف انحاء العالم.

النائب الاول لرئيس هيئة الصندوق يتحدث عن هذه الظاهرة. يقول:

في البداية كان المهاجرون الليتوانيون ينظرون الى هذه الفكرة نظرة لا تخلو من الريبة. فكانوا يشكون في ان هذه التحف الفنية الثمينة ستعرض حقا في متاحف الجمهورية عند اعادتها الى الوطن. الا ان عملية نشر الديموقراطية والعلنية الجارية في الاتحاد السوفياتي بددت هذه الشكوك. وبادرت شخصيات الثقافة الليتوانية في الخارج باقامة معارض اعمالهم في ليتوانيا. واهدوا قسما من لوحاتهم للجمهورية. وان اجراء هؤلاء الاشخاص المشهورين في الوسط الابداعي عزز ثقة المهاجرين الليتوانيين. والان لدى صندوق الثقافة الليتواني اكثر من ٣٠٠ ممثل في مختلف البلدان، وهم يساهمون بفعالية في عملية «الاستعادة».

والاوساط الاجتماعية الليتوانية لا تقيم المعارض الفنية فحسب بل وتنظم مزادات في هذا الميدان. وعرض الفنانون في مزاد اعمال الرسم والنحت الاول اكثر من ٢٠٠ عمل. وتم بيع ٧٠ بالمائة من المعروضات واستلمت المنظمة نتيجة ذلك ٢٣ الف روبل.

لا يهتم الصندوق بالمحافظة على الثقافة الوطنية الليتوانية والدعاية لها فحسب بل وبالثروات الثقافية الروحية للشعوب الاخرى التي تقطن في ارض ليتوانيا: فقد اسس مركز، وشكلت فرق للمساعدة على تطوير ثقافة البيولونيين والبيلوروس والتتر والكرايميين واليهود وغيرهم. وما يستحق الاهتمام ان التتر والكرايميين الذين انشأوا مستوطناتهم على اراضي هذه الجمهورية قبل ٥٠٠ سنة، تمكنوا من المحافظة على لغتهم وتقاليدهم. واعيدت الى الكرايميين بناية قديمة وحولت الى متحف ومعرض دائم يتحدث عن ثقافة هذا الشعب الذي استوطن مئات من ابنائه في ليتوانيا في نهاية القرن الرابع عشر، وعن حياته الفريدة. وسلمت بنايات لمركز الثقافة الروسي والمنظمة البولونية والمنظمة البيلوروسية لممارسة نشاطاتها.

وشكلت قبل فترة في ليتوانيا رابطة التنسيق بين القوميات التي ضمت الاتحادات كافة والفرق الثقافية التابعة للاقليات القومية في الجمهورية. ويسعى مؤسسوها الى توحيد كل الحركات الاجتماعية القومية في الجمهورية وتحسين وتعزيز العلاقات بين القوميات.

ونتيجة لدعم السكان اليومي اخذ صندوق الثقافة الليتواني يغتني ماديا: فبمقدوره اليوم تخصيص ٣٠٠ الف روبل لاعمال ترميم قلعة فيلنوس السفلي حيث تقرر افتتاح متحف الفنون الجميلة الوطني، كما تبرع الصندوق بـ ٢٠٠ الف روبل لاقامة تمثال غيديميناس، مؤسس عاصمة ليتوانيا، وخصص عددا من المنح لطلبة معهد الفنون الجميلة والكونسيرفاتوار. وارسل ثمانية من الطلبة الذين يتمتعون بمنح الى تبليسي للدراسة في معهد شوتا روستافيلي للسينما.

مورافيا ... ورحلة الى روما

بعد صدور روايته «رحلة الى روما» تحدث القاص الايطالي البرتو مورافيا الى مجلة «باري ماتش» الفرنسية عن المرأة والحب. قال:

«المرأة الان، هي المرأة نفسها التي كانت في الثلاثينات من هذا القرن. لكنها الان اكثر حرية، لا سيما في ملابسها. في الماضي كانت ترتدي الملابس الطويلة، لكنها الان ترتدي الملابس القصيرة والمكشوفة. لم تعد اسيرة الملابس. والجنس ما هو الا وسيلة لحفظ النوع. والمرأة هي التي تحمل هذه المهمة بطبيعتها، وقد احتفظت لنفسها بهذا الادراك ـ والمفهوم السائد ان الرجل هو الذي يغازل المرأة، والواقع هو العكس.

وعن الحب قال: الحب شيء واقعي، وربما اكثر اهمية وخطورة من اشياء اخرى. وانا لم افقد احساسي بالواقع.

وردا على سؤال حول زواجه من كاتبات قال:

عشت حياتي كلها في بيئة ثقافية، ولقائي بالكاتبات كان امرا حتميا. لقد احببتهن باعتبارهن كاتبات. حققن في كتاباتهن نجاحا ملموسا. فضلا عما يتحلين به من استقلالية في الراي واعتزاز بالنفس. والكاتبات، بصورة عامة، يتصفن بالكتمان والغموض باكثر مما اتصف به. وحين يسئن الي، ويتخذن موقفا ضدي اتجاوز ذلك. وحالما اكتشف انهن على حق انسى الاساءة. واضع نفسي دائما موضع الاخرين.

جدير بالذكر ان البرتو مورافيا جاوز الحادية والثمانين ولا يزال يكتب يوميا ومن ابرز مؤلفاته: الملل، الاحتقار، اغسطينو او مأساة المراهقة (نقل الكتاب الاخير الى العربية الاديب الراحل جورج مصروعة).

مذكرات المارشال

اعدت دار النشر التابعة لوكالة انباء نوفوستي طبعة جديدة لمذكرات جيورجي جوكوف القائد العسكري السوفياتي البارز في سني الحرب العالمية الثانية. وهذه المرة الاولى التي سيجري فيها نشر المذكرات من دون حذف.

واشار مدير دار النشر الكسي بوشكوف ان مصير مذكرات جوكوف لم يكن سهلا فقد جرى حذف ابواب ومقاطع كاملة من النسخة الخطية. والحذف يخص مثلا تلك المواضيع كحملات الاضطهاد ضد الكوادر العسكرية في الاعوام ١٩٣٧ ـ ١٩٣٩ ونقد مؤهلات ستالين القيادية والاخطاء التي ارتكبها في تقدير احتمال اعتداء المانيا على الاتحاد السوفياتي العام ١٩٤١.

كانت الطبعة الاولى لهذا الكتاب قد صدرت في العام ١٩٦٩ ومن ذلك الحين صدر في ٩ طبعات بحجم اجمالي يبلغ ٧ ملايين نسخة.

والاقبال لا يزال كبيرا عليه. علما ان «ذكريات وخواطر» قد نشرت في زهاء ٢٠ بلدا. وتتمتع باقبال كبير ايضا الطبعة العربية للكتاب.

ومن المقرر ان يبلغ حجم الطبعة الجديدة في البداية ٢٠٠ الف نسخة اما حجم الكتاب نفسه فسوف يزداد بمقدار ١٠٠ صفحة.

رسامون وشعراء وأدباء في « الأيام المجنونة » انتظروا هدوء العاصفة وخرجوا الى النور بأمل

ماذا فعل الادباء والشعراء وحملة الريشة والازميل في الايام الصعبة، ايام كان المدفع هو الصوت الوحيد المسموع في ارض الوطن؟

ارادة الحياة لم تتوقف، برغم الخوف والحزن والقرف والضياع. واستمر العمل بانتظار هدوء العاصفة للخروج الى النور من الملجأ.

احكام زيدان سألت اهل الفكر والفن: ماذا فعلتم في الايام المجنونة؟ وكانت هذه الاجوبة:

● الدكتور انطوان معلوف

كان علي طوال الصيف الفائت تنقيح سبعة كتب ادفعها الى المطبعة البوليسية في جونيه. منها ثلاثة يعاد طبعها، واربعة ما زالت مخطوطة. ولكن ما انهال علينا، لم يسمح الا بنفض اليد من ثلاثة كتب.

الاول هو «الرجال»، مجموعة اقاصيص، وقد اجريت عليها تنقيحا بسيطا، وكتبت لها توطئة في فن الاقصوصة التي هي اقرب فنون النثر الى فن القصيدة.

الثاني: مسرحية «بابل» وقد اعدت كتابة بعض مشاهدها، على ضوء خبرتي في المسرح، وهذا ما صنعت بمسرحية «البعل» وهي الكتاب الثالث. وقد ابقيت المسرحيتين على الفصحى، ومهدت لهما بتوطئة في المسرحية المأسوية. ولفت من شاء تمثيلهما الى انه لا بأس من نقلهما الى المحكية اللبنانية او المصرية او سواهما. شرط اطلاعي طبعا على الامر.

واما الكتب الاربعة الباقية فانني عائد اليها بالتنقيح البسيط:

مسرحية «الازميل»، وهي، على رغم شهرتها، لم تنشر منها الا اجزاء في مجلة «ادب» للشاعر يوسف الخال. ومسرحية «جاد» التي قدمتها «فرقة بيروت للمسرح». ثم كتاب «المدخل الى المأساة والفلسفة المأسوية» وهو دراسة علمية اكاديمية صدرت عن دار «مجد» منذ ست سنوات. وقد نفدت بين المشرق والمغرب. وهناك رواية «الهارب». ويبقى اعدادها للطبعة الثانية ايضا. ومن بعد تبقى دراسة درامية لمسرح مارون نقاش، رائد المسرح العربي، وهي الاولى من نوعها. ومجموعة مقالات بعنوان «كتابات فوق سياسية». واما ما انصرف الآن الى كتابته فلا احب الحديث فيه. فهو وليد مخاض وقد يولد في الغروب!

● الفنان سمير ابي راشد

انا من الاشخاص الذين يخافون كثيرا. لذا اهرب الى الملجأ عند سماع اول طلقة رصاص، وعندما اترك محترفي، اضيع تماما كالسمكة عندما تخرج من الماء. مرسمي هو عالمي: كهفي وهيكلي: استوحي من الموجودات احلامي ورموز لغتي. لهذا السبب عندما اترك محترفي تجمد القريحة في داخلي، ويهرب الطفل الموجود في قلبي. يعني، من ناحية الانتاج عدم... لا انتج في حالة القرف.

الآن وقد عاد الهدوء، وتأمل ان يطول، اعود الى عالمي، الى محترفي، للعطاء والانتاج. انا انسان احلم مثلما اتنفس... وعندما احلم، انتج، اجسد الفكرة. لكني انزوي وقت الفزع والرعب.

● الفنان نعيم ضومط

انا مثل كل الناس، تأثرت بالحرب، ولم انقطع عن العمل وتكونت عندي اعمال تجسد المأساة بطريقتي الخاصة بالاضافة الى اعمال مستقلة عن الحرب، وقد جهزت رسومها بالنسبة لي. احب ان اتأملها وارتاح لها اكثر. اذ ليس من الضروري ان يعرض الفنان لكل ما ينتج. نحن لا ننتج اشياء حرفية او مادية، نحن ننتج اشياء فنية ليس بالضرورة عرضها. يعرض الفنان عندما يشعر من واجبه ان يطلع جمهوره على المعاناة التي توصل اليها والمراحل التي اصبح فيها.

اما نشاطاتي القريبة فهي التحضير لمعرض منحوتات في لبنان وآخر في المانيا وفي اواخر الربيع. وهناك ايضا، فكرة اقامة معرض لوحات في اوروبا.

اكثر اعمالي حاليا، هي، في النحت على الحجر بالاضافة الى مجموعة من البرونزيات.

● الشاعر جورج شكور

حاليا، اعد للطبع ديواني الجديد: «زهرة الجمالية» بعد ديوان «وحدها القمر» بالفصحى و«كلمات للحلوين» باللبناني. «وزهرة الجمالية» هو، ذروة شعري ويشتمل على موضوعات منوعة.

ايضا، اعد كتابا في النقد والبلاغة والتحليل الادبي والعروض، وقد ضمنته شواهد شعرية ونثرية ذات قيم انسانية ولم ادخل فيه اي شاهد لا قيمة له.

كذلك، دراسة جامعية مخصصة لجامعة الشرق الاوسط. وتتناول الشعراء: احمد شوقي، خليل مطران، سعيد عقل، جبران خليل جبران، ايليا ابو ماضي، فوزي المعلوف، والشاعر القروي.

● الشاعر جورج غانم

عندما اشعر بلني في مناخ الكلمة.. اكتب.

الحرب تخربني، لكنني اسرع الى تصليح ما خرب، وامشي.

الآن، ومنذ سنوات، اكتب في خمسة كتب، وفي سادس متخيل.

- الكتاب الاول: قصائد.
- الثاني: مطولة شعرية.
- الثالث: شعراء وآراء ـ الجزء الثاني ـ وهو مجموعة بحوث في شعراء لبنان واقطار عربية اخرى، شعراء ظهروا منذ اول هذا القرن والى اليوم (صدر الجزء الاول سنة ١٩٧٠).
- الرابع: بحوث نقدية ادبية، نظرية وتطبيقية.
- الخامس: ترجمات لقصائد بعلامات من شعراء العالم.
- السادس: كتاب ابحث عنه، وهو كتاب في الرؤيا.

كما اكتب في صحف لبنانية وعربية، واجيب على بعض اسئلة الاعلام، واشارك في مؤسسات ثقافية كثيرة..

واسمع كما هائلا من شعري في اذاعات صباحية وليلية وقليلا ما يذكر اسمي فاظن ان ما اسمعه هو بقلم غيري.

واقرأ صحفا كثيرة وكتبا قليلة، ثم اقرر ان امتنع عن القراءة.

واضجر واقرف حتى حدود المأساة والموت. واحب، يقينا مني بان في المحبة الكبرى خلاصنا.

واتعذب مع المعذبين، ونصلب مع لبنان ليقوم لبنان.

● الفنان مارون حكيم

بالنسبة لي، كان من المفترض ان اقوم بمعرض منحوتات في السادس عشر من ايار الماضي وفي صالة «ابريف دارتيست»، وإذا استقرت الحال الأمنية وعادت النشاطات الثقافية، فإن المنحوتات جاهزة للعرض.

اما حالياً، فاعمل على اللوحة المنحوتة على الخشب والقماش. كما انني، اشتغل على اعمال نصوبية نحتية كبيرة بطول ثلاثة امتار ونصف المتر وهي عبارة عن تاليف فنية على الحجر، وهذه الاعمال بذاتها جديداً بالإضافة إلى نشاطاتي الجامعية.

● الشاعر موريس عواد

انا كموريس عواد، بقيت في البيت من آذار إلى اليوم، والعيله في الملجأ. قرأت كتباً كثيرة ومنها كتاب «الجلد» La Peau لـ «مالا بارتي» الإيطالي، يحكي عن الحرب الثانية عندما دخل الأميركيون إلى نابولي وحلول التعاسة فيها وكيف اصبحوا يبيعون اولادهم من الجوع.

كما قرأت ايضاً كتاب «ذكرى الطفولة» لـ «ارنست رينان»، وكتبت قصة حياتي بين عامي الـ ٤٧ والخمسين ستة وكنت اريد نشرها الا انني تراجعت علني اضيف عليها عشر سنوات اخر.

وحالياً، احضر كتاب «الوان مش غ بعضها»، فيه لوحات من الحياة اللبنانية والمظاهر الكذابة.

في الكتاب طرافة ونقد اجتماعي، وسياسي، وفن، وطفولة وحب، وملعنة.

كما اكتب مقالات في جريدة «التحرير» وهي نصف شهرية، واحلم بان اصير شاعراً كبيراً «على زماني».

الأديبة مي المر

حالياً، عدا عن نشاطات الجائزة، عندي تحت الطبع ديوان شعر بالفرنسية، وهذا الشعر هو كناية عن صلوات مهداة إلى البابا، ويقع في ٣٠٠ صفحة من الشعر الكلاسيكي، وهذا الديوان لا يحتوي فقط على الصلوات، بل فيه اشياء كثيرة من لبنان: قصائد من لبنان: أرض الله: وخصوصاً الحرب. ففي الوقت الذي اكتب فيه عن جلجلة المسيح انما اكتب عن جلجلة لبنان، واكتب بالفرنسية كي تقرأ اوروبا الغاطسة باللاوعي: حرب لبنان.

القصائد تذكر بنشيد الإنشاد: تعالي إليّ من لبنان، الذي تعطيه الكنيسة للعذراء وكأنه يرمز لها.

كذلك في القصائد عمق ديني ونوع من الفرح، أربطها بقيامة لبنان الآتية بدون شك.

هذا إلى جانب مقالاتي في «النهار العربي والدولي» وهي سياسية من وحي الحاضر.

كما احاول اختصار كتاب تاريخ لبنان، كذلك اصلي واقوم برياضات روحية من اجل لبنان الذي لا قيامة له الا من خلال لفتة دينية.

● الفنان حليم جرداق

لم اترك بيتي ومحترفي في سد البوشرية. (هون مكموشين بهالزاوية). ضبضبت اشغالي في إحدى الزوايا كي انقذهم من القنابل، خصوصاً، في الجولة الأخيرة. بقيت... ليس لأني صامد، بل، لأني لم استطع الرحيل. طبعاً، وقت القصف كنا على اعصابنا، وحين تهدأ اعود لأحاول القيام بعمل ما... اي كنت اسرق وقت العمل سرقة بين الحين والآخر.

انا لا احضر عملاً... اني اشتغل... انتج من دون التفكير بالتحضير لمعرض او لمستقبل او لقضية من القضايا...

لذتي في ان انتج... والقضية عندي هي في انتاج الأشياء الجميلة والخيرة والحقيقية. قضيتي... ان انتج فناً فيه صدق إنسان يحب الناس على كل الأرض.

انا، اعيش اللحظة... لا افكر بالمستقبل ولا احكي عن الأشياء التي ساعملها في المستقبل، لأنه لا شيء عندي لهذا المستقبل، اعمل في الحاضر، واللحظة التي انا فيها تأخذ كل اهتمامي.

امضيت الوقت في مشغلي قدر المستطاع اواجه إزعاجات الأحداث ومرارتها والقرف منها بالشغل... الشغل افضل مواجهة للتغلب على الإنهيار.

امضيت الوقت بين الكتابة والرسم وقطع تراوحت بين الحفر والنحت.

دونت بعض الأفكار والتأملات حول الفن... حول الحياة عندما يواجه الإنسان اعماقها...

اليوم، الوسيلة اصبحت الغاية وبات الإنسان يريد تسخير الحياة لمصلحته. انا لا اكتب كتباً بل اكتب كتابة... واحاول في هذه الكتابة ان اكون واضح الفكر.

وأخيراً ان الأحداث منعتني من إقامة معرض كان مقرراً في بدء الجولة الأخيرة وساعود لعرض مجموعة لوحاتي المخصصة للمعرض متى استقرت الحالة الأمنية وفتحت صالات العرض ابوابها.

● الأديبة ابريزا المعوشي

يكفي، ان اقول بانني كنت تحت الارض في الملجأ. كنت قليلة الطعام وكثيرة الصلاة والتفكير:

كثيرة الصلاة، اجل، فلا لزوم ان اشرحها. فعلاقتي به تعالى هي عزائي الوحيد في الأيام السوداء كما هي في ايام الخير والسلام. هو تعالى النور الوحيد الذي يضيء ثنايا ايامي!!

أما قصة التفكير وانا في الملجأ، فهي قصة تطول فصولها ولو شئت اكتب عنها مجلدات لما انتهيت ولكنني ساختصرها باسطر:

كنت افكر في هذا العالم: بتلك الدول الكبيرة، التي تدعي حماية الشعوب الصغيرة والمقهورة ومساعدتها. ولا ننسى تغنيها بشرعة حقوق الإنسان كم هم كذبة، تفاهون، مخادعون، ممثلون، انانيون.

إنهم جميعاً، «نيرون» يشعلون الأوطان الصغيرة ويجعلون من شعوبها التي تناضل من اجل الحياة طعاماً لنار حروبهم عليها. والمضحك المبكي ادعاء تلك الدول الكبيرة بانها محبة للسلام بل تناضل من لجله مضحية بالكثير والغالي من اجل استتبابه في الكرة الارضية.

اجل، انهم جميعاً «نيرون» يشعلون الارض ولو استطاعوا السماء ايضاً. من اجل مصالحهم واستراتيجياتهم كان بشر البلدان الصغيرة غير بشر بلدانهم.

هم ولدوا من امهات قديسات ونحن ولدنا من امهات مشوهات اذا لم نقل عاهرات.

الياس الحويك : ذكرى غياب شاعر أصيل بح صوته

عندما بساعة وداعي تسمعي
لحدي تعي وتبسمي ولا تدمعي
حتى بعيوني صورك صورة وداع
وطبق جفوني واخد الصورة معي

* * *

هذه الصورة الشعرية الجميلة هي للشاعر والصحافي الياس الحويك الذي مرت ذكراه امس، مثل نسمة هادئة.

ولد في حلتا (البترون) سنة ١٩٠٤. والده لاون الحويك الشقيق الاصغر للمثلث الرحمات البطريرك الياس الحويك. والدته نبيهة خليفة.

شاعر ملهم نظم مئات القصائد من زجل وشعر فصيح وصحافي لامع ولغوي ضليع. عرف معظم رجالات السياسة والدين في لبنان والدول المشرقية والاجنبية وكانت له بينهم صداقات عميقة وظفها لخدمة لبنان.

من مؤسسي الاتحاد اللبناني في فرنسا، وكان انتخب في عام ١٩٥٠ نائبا لرئيس الاتحاد.

انشأ جريدة «السفير» عام ١٩٥١ الا ان اوضاعه الصحية اضطرته الى التخلي عن امتيازها.

عرف العذاب الطويل، فبح صوته اثر معالجته الخاطئة بعدما كانت المنابر عرفته خطيبا متفوقا وشاعرا قديرا.

برغم تقدمه في السن كان قبل وفاته لا يزال يعمل على تنقيح الموسوعة العربية الميسرة وهي من اهم المراجع اللغوية في اللغة العربية على الاطلاق.

آخر نتاجه قصيدة وجدانية من وحي الاحداث الاليمة التي يعيشها لبنان عنوانها. «واه مجد لبنان».

نتذكر اليوم الياس الحويك، ونذكر احدى اجمل قصائده الزجلية، وربما اشهرها. وقد صارت اغنية على فم اكثر من مطرب:

طوينا كتاب الحب وخلصنا البكي
وما بقينا نقول آه ونشتكي
نحنا انتهينا لا علينا ولا لنا
انشالله انتهيتي لا عليكي ولا لكي

* * *

لين بدي بعد احكي واشتكي
راحت الشكوى سدى وضاع الحكي
شكيتك لالله وللعباد والهوى
وما بقي غير اشتكي عليكي لكي

* * *

ما ضل عاشق من صدودك ما شكي
وقلبك محجّر ما يلين لمشتكي
ع سلامتو يلي شمط قلبك وراح
تا يعلمك يا ظالمة كيف البكي

العرب واليونسكو

صدر الكتاب رقم ٥٢٥ في سلسلة «عالم الفكر» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب (الكويت) حاملا عنوان: «العرب واليونسكو». ويهدف الى تعريف القارىء العربي بآليات عمل وسلوك مجموعة الدول العربية داخل منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

« فن الصيف » لكل الناس

إليها جاؤوا من كلّ حدب فقد ابصروا شعلة تضيء قرب جبل الآلهة.
حملوا فنونهم إلى هناك، إلى واحة باقية للسلام.
هناك تتنفس البشر.
هناك السفينة التي لاطمت الموج.
هناك الربّان العنيد الذي لا يستسلم.
بحكمة، بصدق، بصدر رحب لا يعرف الحقد.
نجت السفينة والركاب.
والكلّ اليوم يؤمن به.
يسرعون إليه.
من ديارهم يسرعون.
ربّان جليل وامواج عاتية.
ينزحون من المدن البعيدة إلى السفينة المبحرة بأمان.
سفينة لا حرب فيها.
والركاب... والضيوف الآتية من الظلام ووحشة الملاجىء.
كانت إهدن موعدهم، فيها صبت فنونهم في لوحة من صنع الخالق.

هكذا كل فنان منهم اعطى فنّاً من عنده البسه ثوباً من ذاته، فكانت اعمالهم متنوعة، حلوة، زادت في جمال اللوحة، واللقاء هذا كان لقاء الفن.
بلا خوف جاؤوا يعيّدون مع اهلهم عيد الفرح.
اتوا يزيّنون الأرض يدفعهم إليها الحنين...
هم الذين سافروا إلى اقطار الأرض ونهلوا العلم من الأصقاع البعيدة.
عادوا اليوم يردّون بعض ما للارض عليهم، فإذا بهم يجعلون من إهدن لوحة سماوية مزدانة بالألوان والأنغام وينحتون من الصخور التماثيل، لرجلها على الأرض وعيونها تطاول السماء.
زرعوا بذور الفرح في الساحات، معارض فنية... حفلات موسيقية... منحوتات...
في تلك النشاطات تزداد الصداقة، تختفي الأحقاد.
في تلك الحفلات تتلاصق الأكتاف، تتشابك الأيدي مع ابتسامة في الثغور وحب في العيون.
هو الفنّ جامعهم.
مجّاناً اخذوا ومجّاناً اعطوا.
فكان «فنّ الصيف» للفقراء، لكلّ الناس من جميع فئاتهم.
تغيّرت الأحاديث، اصبحت اكثر ودّاً.
جمع الفنّ ما فرّقته السياسة والخصومات.
لو ينتقل الفرح لكلّ الوطن، لكلّ لبنان.
لو يطول الصيف فقد كان حصاده وفيراً.
- وقّع كتابان.
- تسعة معارض فنية بين فردية وجماعيّة.
- اربع حفلات موسيقية.
- منحوتتان كبيرتان واحدة للأمومة تزيّن مدخل إهدن لسايد بو محرز وأخرى تزيّن تلّ زغرتا وهي تمثّل وحدة الوطن لبدوي قرح.
والإندفاع إلى العمل يكبر ويعظم يوماً بعد يوم وسواعد «اللقاء الفني» لا تتعب لأنهم يغرسون بذور الحب والفنّ في الساحات وهذا دأبهم وهم يعدّون العدّة لصيف آخر يرجونه احلى إذا سمحت ظروفهم... وإمكاناتهم.
ولكم فرحوا عندما زارهم الربّان.
ذاك الذي حارب العاصفة وعارك الموج.
كانت علامات الرضى بادية على محيّاه
فالسفينة بيته وهم اهلوه وبنوه.

- بدوي غسطين -
إهدن

كتمان: مجموعة قصصية

«كتمان» مجموعة قصصية جديدة للعراقي حسب الله يحيى في ٢٢٨ صفحة من القطع الوسط.

تتضمن المجموعة ٢٥ قصة، منها ثماني عشرة قصة سبق نشرها في مجلات ودوريات ادبية عربية.

بوشكين في تشيكوسلوفاكيا

كتبت المجلة التشيكوسلوفاكية: «سوتساليستيجسكايا» ان اسم بوشكين وابداعه الادبي معروفان في منطقة التشيك منذ عشرينات القرن التاسع عشر، بل انه في حياته كان معروفا لديهم وترجمت اعماله الى لغتهم، ومنها: الفجر ـ بوريس غودونوف ـ المساء الشتائي، وغيرها.

وتقول المجلة ان بوشكين زار تشيكوسلوفاكيا مرات عدة، وتأثر بها، واثر فيها، غير ان بعض المؤرخين ينفي ذلك متعللاً بان تأثيره بالموسيقى والادب التشيكيين لا يعني بالضرورة زيارته لهذه البلاد.

الاغنية الشعبية البلغارية

احدثت الاغنية الشعبية البلغارية ضجة في العالم الاجنبي، فأصبحت اسطوانات الثلاثية البلغارية، مشهورة ومطلوبة جدا في اوروبا الغربية واميركا الشمالية، مسابقة اسطوانات المطربين المشهورين المعتبرين نجوم موسيقى البوب، في التصفيات الدولية.

ولم يكن من قبيل الصدفة ارسال اغنية شعبية بلغارية على متن المحطة الاميركية «فويدجر»، لتحلق في الفضاء كرسالة لاقامة صداقات جديدة.

التلفزيون

برامج اليوم ٨٩/١٢/١

ـ تلفزيون لبنان

البرنامج الأول:

٥٫٣٠ موسيقى ـ ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية ـ ٦٫٣٠ «ريمي» ـ ٧٫٠٠ مسلسل غربي ـ ٧٫٣٠ «أيام الدراسة» لمروان وغدي الرحباني ـ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨٫٣٠ «الهجرة من دالاس» ـ ٩٫٣٠ «الجريمة» فيلم فرنسي طويل.

البرنامج الثاني:

٦٫٠٠ إيقاع ونغم ـ ٧٫٠٠ «ريمنغتون ستيل» ـ ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ثم بالانكليزية ـ ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ـ ١٠٫٠٠ فيلم عربي طويل.

البرنامج الثالث:

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧٫٠٠ مسلسل فرنسي ـ ٧٫٣٠ «كما الأب كما الابن» ـ ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ـ ٩٫٠٠ منوعات ـ ١٠٫٠٠ فيلم فرنسي طويل.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

٦٫٠٠ «شانتال غويا» ـ ٦٫٣٠ «أوليز» ـ ٧٫٠٠ عرض أزياء ـ ٧٫٣٠ «الروابط العائلية» سلسلة كوميدية ـ ٨٫٠٠ الاخبار ـ ٨٫٣٠ «ماكس هيدروم» سلسلة كوميدية ـ ٩٫٣٠ «استعراض روبرت غيلوم» ـ ١٠٫٠٠ «هوبرمان» ـ ١٠٫٣٠ «آخر ساعة» ـ ١٠٫٤٥ فيلم عربي طويل.

ـ القناة ٣٣:

٦٫٤٥ العاب ـ ٧٫٤٥ برنامج فني ـ ٨٫٠٠ «جيو باردي» ـ ٨٫١٥ «بوزان» ـ ٩٫٠٠ اخبار القناة الفرنسية الثانية ـ ٩٫٣٠ مسرح فرنسي ـ ١١٫٣٠ الاخبار الاميركية.

السينما

- إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧).
١ ـ «وحش الحرب» (حرب افغانستان بمعالجة أميركية ونظرة متحازة إنما متقنة الصنع ـ للراغبين).
٢ ـ «صلاة على أرواح الموتى» (من احدث ادوار النجم «ميكي روركي» للراغبين).
٣ ـ «امة غريبة» (مغامرات علمية خيالية مع «جيمس كان» ـ للراغبين).
٤ ـ «سنيور ويك» (مغامرات خفيفة مع الشبان ـ للراغبين).
٥ ـ «بلو إيغوانا» (شريط مغامرات فانتازية تهكمية طريف ـ لهواة الافلام الجيدة).
- استرال (ت. ٣٤٩٤٥٥).
١ ـ «آكلة ثعبان» (شريط رعب وتشويق ـ للراغبين).
٢ ـ «فتاة تحت الطلب» (كوميديا خفيفة من إخراج «امي جونز» ـ للراغبين).
- الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣).
«المنعزل» (مغامرات فرنسية مع «بلموندو» للمخرج «جاك دوراي» ـ للراغبين).
- امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ ـ «شروق تيكيلا» (شريط بوليسي عاطفي لـ «روبرت تاوني» ـ لهواة الافلام الجيدة).
٣ ـ «امة غريبة» (انظر اسباس).
- بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣).
١ ـ «القتيلان الشاطئان» (كوميديا هائية على الطريقة الاميركية ـ للراغبين).
٢ ـ «فدعوس وفتاة الاتوستوب» (كريم أبو شقرا ـ للراغبين).
٣ ـ «قلب المسرح» (شريط نيوزيلاندي ناعم برسم الاكتشاف ـ لهواة الافلام الجيدة).
٤ ـ «مغامرات تنيني بوك» (مغامرات خفيفة ـ للراغبين).
- فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
«افعى» (رعب وتشويق ـ للراغبين).
- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «إجازة للقتل» (جديد «جيمس بوند» مع «تيموتي دالتون» ـ للراغبين).
٢ ـ «سمكة تدعى واندا» (كوميديا طريفة جداً هائية من بطولة «جون كليز» ـ لهواة الافلام الجيدة).
٣ ـ «توأمان» (شفارزنغر الضخم وديفيتو القصير يتناقضان ويضحكان جداً ـ للراغبين).
- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠).
«الواجهة» (المخرج «مارتن ريت» يروي مرحلة المكرثية والبطولة لـ «وودي الن» (لهواة الافلام الجيدة).
- كوليزيه (ت. ٣٤٢٩٩٢):
«فتاة الغلاف» (شريط عاطفي صغير من أميركا ـ للراغبين).
- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ «شروق تيكيلا» (انظر امبير).
٢ ـ «غير المروّض» (قصة حصان بري وصعوبة ترويضه من «والت ديزني» ـ للراغبين).
٣ ـ «ساحرات إيستويك» (ثلاث نساء يغوين الشيطان «جاك نيكولسون» أو العكس ـ لهواة الافلام الجيدة).
٤ ـ «المولد» (مصري مع عادل إمام ويسرا).
- ماريغنان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«إسم الوردة» (شون كونري في المغامرة الدينية البوليسية المثيرة ـ لهواة الأفلام الجيدة).
- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
«قناع» (شريط بوليسي أسود مع «روب لوي» ـ للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) مرحلة جيدة لتقوية العلاقات الاجتماعية. بقليل من الارادة والعزم ستحل المشاكل العالقة وستصبح أفكارك واضحة. رقم الحظ ٤.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) لا تتبع اقتراحات مغرية من قبل شخص حسود يريد تغيير سير أعمالك حتى يستفيد منها هو شخصياً. توقع مفاجأة سارة. رقم الحظ ٢.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) ستلعب دوراً هاماً وسط مجموعة تهمك. عليك ان تضاعف لقاءاتك الاجتماعية والدعوات الرسمية. رقم الحظ ٥.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) تسمع اخباراً كاذبة وأخرى صادقة، تريث حتى تميز بينها. لا تهمل حياتك العاطفية والعائلية. رقم الحظ ٣.

● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) لا تتردد في استعمال نفوذك للوصول الى هدف ترسمه. يومك مفيد جداً تحقق فيه مكاسب لم تكن في الحسبان. رقم الحظ ٧.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ أيلول) ان اردت النجاح في علاقاتك المهنية فكن صادقاً وتصرف بدقة. افكار وتأملات جديدة وارتباط جديد. رقم الحظ ٢.

● الميزان (٢٤ أيلول ـ ٢٣ ت ١) انت امام اختيار صعب فلا تتردد واعتمد على حاستك السابعة. ستجد من يساعدك ويقف الى جانبك في كشف الحقيقة. رقم الحظ ٦.

● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) لا تؤجل عمل اليوم الى الغد ربما قد يؤثر على مستقبلك المهني. تتخلص من مواقف حرجة للغاية. رقم الحظ ٩.

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) تشعر ان الحق بجانبك ولا تستطيع أن تفعل اي شيء فتمر بفترة من العزلة الاليمة. يوم هام على الصعيد العملي. رقم الحظ ٧.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) اجعل عملك في رأس قائمة اهتماماتك. وحول التصرف الى عقلك لا الى قلبك. فان هذا سيكون اكثر امناً لك. رقم الحظ ١.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) يجب توضيح امكاناتك فذلك يفيد بشتى الطرق. كن واثقاً من نفسك ولا تهمل التفصيلات. رقم الحظ ٤.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) تعرف كيف تستفيد من ذكائك وسرعتك لتنجح. فوز في حقل علمي دقيق، وأمنية غالية تتحقق. رقم الحظ ٨.

طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان: ٤٤٣٧٢٠ ـ ٤٤٣٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ٢٨٦٤٤٠/١.

تتمات

الهراوي :

تتمة الصفحة ١

المشاركة ليؤمن البقعة الامنية حول قصر منصور، اجتمعنا، وانتخبنا رئيسا للجمهورية وبدأت مسيرة السلام. كان موقف الحكومة السابقة انها لم تسهل اي شيء انما حرضت عبر مؤتمرات صحافية وتظاهرات مفتعلة بالكثيرتا على رئيس الدولة. وكانت النتائج المأساوية بان اغتيل الشهيد المرحوم فخامة الرئيس رينه معوض. المجلس النيابي رأى ان المسيرة يجب ان تتابع فكان له الاجتماع الثاني بعد اقل من ٤٨ ساعة وانتخبني رئيسا للجمهورية. قدري انني انا الذي انتخبت والثقة وضعت بي. سميت نفسي قبل الانتخاب عندما قررت ان اعيد ترشيح نفسي لانتخابات اولى. بان ادخل مسيرة الشهداء ولكن الشهادة في سبيل لبنان وتوحيده تبقى قليلة. الشهادة في سبيل الحصول على الاستقلال على كل الاراضي اللبنانية هذه تكون الشهادة التي انا احتملها وهي فخر لي ولعائلتي ولزحلة وللبقاع ولكل اللبنانيين. انه يوجد فدائي هنا. لم ارض ولم اتعظ بالذي حصل مع المرحوم فخامة الرئيس رينه معوض لم اتلكأ ليلة واحدة من ان يطلع الضوء الا ويكون هنالك حكومة شرعية ولم تؤلف هذه الحكومة الا من قبل رئيس الجمهورية. السبب الوحيد انني اريد واشدد على وجود شرعية على الارض اذا حصل لي شيء. بموت المرحوم الشهيد فخامة الرئيس الشهيد لم يبق شرعية على الارض اللبنانية. شكرا للمجلس النيابي الذي تحمل هذه المسؤولية وعاد وانتخبني مجددا. وخوفا من ان تتعثر المسيرة ببعض جوانبها، اصريت على ان لا يبزغ الفجر، الا وان يكون هناك حكومة. يستشهد الياس الهراوي بسيطة. المهم ان تبقى حكومة شرعية على الارض، يمكنها ان تكمل المسيرة بعد البيان الوزاري الذي اخذت على اساسه الثقة وقبل البيان الوزاري وبعد انتخابي كان لي كلمة، انا الذي عشت المأساة لمدة خمس عشرة سنة على كافة الاراضي اللبنانية واعرف الشعب الصامت المسكين الذي يمثل ٩٥ بالمئة، ولم يكن له في فترة من الفترات امكانية التعبير. لذلك كانت كلمتي صريحة وقلت فيها هذا المظهر هو كذا وكذا، والبديل عنه اراحة الشعب اللبناني واعادة حريته واستقلاله كذا، لذلك انا خسرت عنه. واعتبر بعد انتخابي انني اب لجميع اللبنانيين، اخ لكل اللبنانيين، ومسؤول عن كل اللبنانيين ومسؤول عن كل فرد في العائلة اللبنانية اينما وجد لذلك اخذت الخيار. وقد اخذ علي انني انهيت خطابي بشكل من التهديد لمصلحة الدولة اللبنانية. انا اليوم موجود يمكن غدا القدر... اذا حصل واستعر الذي يحصل اليوم مثلما حصل في ١٧ يوما في عهد المغفور له فخامة الرئيس معوض ان تتعثر تنفيذ اتفاقية الطائف. ان الذي يجري اليوم وبكل اسف. في المنطقة الشرقية للخلاص وتحرير البلد من جيش موجود على ارضنا، ان اتفاقية الطائف والبرنامج الموضوع فيها هو الذي سيوفي بالمطلوب وليس ما يجري اليوم في الشرقية هو الذي سيضع لبنان على طريق السلام، نحن في عجلة لتنفيذ اتفاقية الطائف لتبدأ السبل لبسط السيادة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية، وما يجري اليوم في الشرقية هو عائق في سبيل تنفيذ الاتفاق كانما نريد ان نقول لهذه الجيوش بان لا تنسحب واقولها بصراحة ورأيي ان ما يجري في الشرقية هو عامل تقسيمي، وهو عامل اخر يدل على انهم لا يريدون لهذا البلد ان يرتاح ويكون للدولة سلطتها على كل الاراضي اللبنانية.

المؤسسة العسكرية

وقال: وهنا لا بد لي من كلمة سابدأ بها بعد قرارات مجلس الوزراء اتخذنا قرارا في مجلس الوزراء بتعيين قائد للجيش مكان القائد السابق، قائد جديد هو من خيرة ضباطنا ومن الضباط الذين اقسموا الولاء للوطن وليس لاشخاص، نفسيتهم على اتم الاستعداد لتكملة المسيرة مع رئيس الجمهورية والحكومة ومجلس النواب لبسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وهو بنفسية توحيد البلد لان كل فرد من افراد الجيش ضباطا وافرادا هم ابناء المؤسسة العسكرية وهو قائدهم.

احب ان اذكر العسكريين الذين هم باجمعهم اقسموا يمين الولاء، الذين هم ابناؤها واقسموا يمين الولاء للوطن وليس للاشخاص ان لا يكونوا رهائن عند شخص، او ان يكونوا سببا لحرب داخلية لمصلحة شخص، او سبب تتعثر فيه مسيرة السلام. لانهم اقسموا ولاءهم. اقسموا الولاء للبنان وللدفاع عن حدود لبنان وللدفاع عن علمهم وعن الشرعية والدستور. وعن لبنان ادعوكم بصفتي القائد الاعلى للقوات المسلحة بان تكونوا حريصين على قسمكم. وان تضعوا انفسكم بتصرف المؤسسة العسكرية واريد ليس بتصرف شخص لاننا نعلق امالا كبيرة على جيشنا الباسل بان يكون هو خميرة الخلاص، وهو الطريق الى وضع لبنان على سكة السلام والذي اقوله للجيش ضباطا وافرادا. اتوجه به بالوقت نفسه الى قوى الامن الداخلي الذي لا يختلف وضعها عن وضع الجيش الذي يعاني الوضع نفسه في الانقسام، اتمنى وهذا الذي اطلبه ان يكون هناك قوى امن واحدة، وكذلك امن عام واحد، وكل ما اطلبه في سبيل لبنان الواحد.

واما المواطنون الاعزاء وانا منهم، وانا الذي سكنت معهم وقاسيت معهم في كل المناطق. فلحب ان اوجههم لان لا يدخلوا في متاهات وان يفكروا بقضايا بعيدة عن المنال او ان يكون هاجسهم بان الدولة لن تقوم. وان افضل طريقة هي السفر الى الخارج. نحن بحاجة الى الشباب والفاعليات. بحاجة الى كل المثقفين. الى اليد العاملة. بحاجة الى كل لبناني الذي سيكون له مكان. فهم من الجامعات والمدارس. كفانا اضرابات وتعطيل اولادنا عن المدارس. كفانا اقفال متاجرنا وهدم اقتصادنا. كفانا تهجيرا الى اي مكان. كفانا هدم منازل. كفانا قتلا وتشريدا ولنضع حدا للتهريج والترهيب والارهاب. واكمل ندائي بدي ممدودة لكل مواطن لبناني اكان موجودا في الشرقية التي هي عزيزة على قلبي. او موجود داخل الاراضي اللبنانية ان مسيرة السلام في ظل الحكومة الدستورية ستكمل مسيرتها ولن تتعثر مهما كانت العقبات المفتعلة في وجهها.

اما في ما يختص في المراكز التي سيبدأ مجلس الوزراء ايكال بعضها الى بعض المسؤولين اللبنانيين. فلحب ان اذكر ان الذين يفكرون بشكل خارج عن القانون والدستور وان كان بحملة الضباط او بحملة عدم التقيد بالقرارات الدستورية الصادرة عن مجلس الوزراء عليهم ان يتذكروا كيف تسلموا الامانة من غيرهم، والمفروض ان يسلموها اليوم الى غيرهم. لا نستطيع ان نتصور ان ينتخب رئيس جمهورية ويبقى السابق حيث هو. وان يقول لا اسلم الامانة. لا اتصور موظفا مهما علت رتبته من قائد جيش الى مدير عام الى امين عام للخارجية ان يتصلب بموقفه. وان يقول لموظفيه اعذروني لا اريد ان اترك هذا المكان. فهذا يعتبر عصيانا وخروجا على القانون وهذا يعتبر وقوفا في وجه مسيرة السلام. ويعتبر حالة تقسيمية لا نرضى بها باي شكل من الاشكال.

رسالة ونداء

وتابع الرئيس الهراوي قائلا: «بعد كل الذي شرحته في هذه الاجواء الضاغطة في المنطقة الشرقية اوجه رسالة ونداء رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي رافق في حياته كل التطورات. خلال خمس عشرة سنة لم توجد مشكلة وقعت الا وكنت احد الافراد الذين عملوا لحلحلتها وليس لتأزيمها. اذكر بقصة زحله لان الذكرى مؤلمة على قلبي. كيف بدأت زحله وما كانت اسبابها. والبعض الذي يذكرني بها انهم كانوا اسبابها. وعندما انتهت قصة زحله انا بكيت. وكان لي الشرف ان ابكي. واتمنى من الله ان يطيل بعمري وان ارى. كما اعدت كرامة زحله، ان نعيد الكرامة الى الوطن، ان نتمكن من ان نعيد الكرامة لكل شبر من ارض لبنان».

اضاف: «شائعات مغرضة تبث بوسائل اعلام مضغوط عليها لا تملك حريتها، لانها تعيش جوا ارهابيا. الكل يعرف هذا الجو. وغدا انهم قتلوا رئيس الجمهورية وهناك اعتداء على بيوت النواب. هذا الاعتداء على بيوت النواب لن نغفر له. وهدم بيوت البشر لن نغفر له. قتل المواطنين لن نغفر له. كفانا شعارات طنانة. هدمت البلد ولم تعط نتيجة. نحن في صدد مسيرة سلام نريد ان نكملها مهما كلف الامر. ولكن ليكن معلوما ان كل المواطنين في الشرقية اي امهاتنا وابنائنا واخوتنا وابناتنا صغارا وكبارا. انا حريص على ان لا تسفك نقطة دم لا في الشرقية ولا في الغربية او في اي مكان. انا حريص على ان يعيش المواطن بكرامة. وان تعود الحياة طبيعية وكل تلميذ ان يرجع الى مدرسته كفانا اشهرا واشهرا بدون مدارس. انا حريص على ان يعود العالم الى عمله وعلى ان يتابع رجل الاعمال عمله لان لبنان بلد اقتصاد حر ولا يقوم الا على سواعد ابنائه. انا حريص على ان تعود الثروة اللبنانية التي تهجرت الى الخارج لتعود وتكمل مسيرتها في بناء لبنان من اجل ابنائه. واحذر ان هذه المسيرة التي نحن بصددها. نحن لا نريد افتعال حرب على الشرقية ولن اسميها على نفسي. ولكن الذين سيفتعلون حربا على الشرقية والذين سيفتعلون الحرب للاستئثار بالمراكز التي انتهت مدتهم بها اسف ان اقول. ولكن ساقول في سبيل لبنان لن ارضى باي شكل ان يبقوا في مراكزهم لان يوم الحساب ات وسيكون قريبا جدا. واسف مرة اخرى للحديث بهذه اللهجة. ولكن لا اريد ان انعت لا بجنكز خان ولا باي ات لاهدم بيوت البشر. على الشباب المتحلي بالوعي، وعلى الذين يحملون الشعارات ان يبقوا في شعاراتهم. نحن في بلد حر. عليهم ترك المراكز وترك الامانة وتسليمها لاصحابها. وليتفضلوا عالم السياسة واسع. يعملوا احزابا ويكون لهم وضعهم او يتابعوا مراقبة كيفية تنفيذ اتفاقية الطائف. نحن لكل الشعب اللبناني نحترم كل اقواله. اما الاستئثار وعدم رد الامانة فلن اسكت عنه. ولا باي شكل. عندي كل الوسائل لاستعمالها وساستعملها في سبيل لبنان واحياء لبنان ووحدة لبنان واستقلاله علش لبنان».

نشاط الهراوي

واستقبل الرئيس الهراوي في الرابعة بعد الظهر سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا وعرض معه التطورات الراهنة.

ولم يشأ السفير كولوتوشا بعد اللقاء الادلاء باي تصريح.

وكان استقبل في العاشرة صباحا سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني واجتمع به لمدة ساعة.

بعد اللقاء سئل السفير الايطالي اذا كان قد نقل رسالة من الحكومة الايطالية؟

اجاب: «انا سفير ولست ناقل رسائل».

من جهة ثانية. ابرق الرئيس الهراوي الى رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطي السيد حيدر ابو بكر العطاس مهنئا بعيد الاستقلال.

كما ابرق الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مهنئا بيوم اعلان الاتحاد.

ابي اللمع :

تتمة الصفحة ٢

دستورية قد تستغرق ١٥ سنة. كلمة اتفاق وطني من قبل السوري ربما تاخذ ١٠ سنوات. لا ينسحبون بل يعيدون انتشارهم في منطقة البقاع ومدخل البقاع الغربي. وهذه قد تكون الحدود المتاخمة لاسرائيل. اما في ضهر البيدر والمديرج وعين داره فما علاقتهم هناك؟ ولماذا اعادة التمركز في عين داره؟ هل لانها متاخمة لمطار دمشق؟

انا اقول ان هذه الفقرة وحدها وفي حد ذاتها صك تنازل واستسلام. واود ان اشرح بعض المقاطع التي تتعلق برئيس الجمهورية. جاء في الوثيقة: «ان رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز الوحدة الوطنية يسهر على احترام الدستور (يعني لا ينام في الليل) والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه وفقا لاحكام الدستور». هذا يسمى كلام فارغ لا معنى له. لا يحافظ على الاستقلال لانه لا يملك الصلاحيات ولا يسهر على وحدة لبنان وعلى سلامة اراضيه لانه لا يملك الصلاحيات. كان يقال عن رئيس الوزارة «باش كاتب» واصبح رئيس الجمهورية «باش بسطجي».

مقتل فلسطيني

تتمة الصفحة ١

سائق السيارة - الذي لاذ بالهرب من مكان الحادث - قد صدم الاسرائيليين عن عمد.

وقال الجيش ان جنودا في مخيم الشاطىء للاجئين بقطاع غزة هدموا منزل فلسطيني جرح جنديا ومدنيا اسرائيليين الشهر الماضي عندما صدمهما متعمدا بسيارة.

وقال مسؤولون بمستشفيات ان جنودا اسرائيليين جرحوا ١٨ فلسطينيا بالرصاص امس خلال اشتباك وقع في مخيم جباليا للاجئين بقطاع غزة وفي رفح وخان يونس.

وفي وقت سابق قال الجيش الاسرائيلي انه امر بتحويل اربعة ضباط من قوات المظلات الى محاكمة تاديبية فيما يتصل بقتل ثمانية فلسطينيين في الضفة الغربية.

واضاف الجيش قوله ان الضباط الاربعة يشتبه بانهم انتهكوا الاوامر الخاصة باستخدام الاسلحة النارية.

غورباتشوف

تتمة الصفحة ١

هذا العام تبرز ان من المرغوب فيه عقد اجتماع قمة اوروبي شامل - اجتماع هلسنكي ٢. يمكننا ان ندرس تقديم موعده من عام ١٩٩٢ الى مطلع عام ١٩٩٠.

وقال الرئيس غورباتشوف - الذي يقوم حاليا بزيارة لايطاليا تستغرق ثلاثة ايام - ان الاحداث التي شهدها العام الحالي ذات نطاق غاية في الاهمية محوره العالم الاشتراكي.

وقال ايضا ان موسكو غيرت موقفها من الدين الذي كانت تعامله في الماضي بتبسيط مخل. وسيعقد الرئيس غورباتشوف اليوم الجمعة اجتماعا تاريخيا مع البابا يوحنا بولس الثاني سيكون اول اجتماع بين زعيم للحزب الشيوعي السوفياتي وبين بابا الفاتيكان.

ومن المقرر ان يبحث المسؤولان في الموضوع اللبناني مبعث «قلق كبير» لدى البابا الذي ضاعف اتصالاته بشان هذه المسالة في الشهور الاخيرة. وبعث بموفدين لدى مختلف المجموعات اللبنانية دون ان يستبعد احتمال القيام برحلة الى بيروت.

وقال زعيم الكرملين ان الاتحاد السوفياتي يعتقد الان «ان القيم الاخلاقية التي يولدها ويجسدها الدين منذ قرون يمكنها ان تساعد في العمل على اصلاح بلدنا ايضا. وفي الواقع فان هذا يحدث بالفعل».

وتحول الرئيس غورباتشوف في كلمته الى الاضطرابات العرقية في الاتحاد السوفياتي. فقال انه يريد ان «يعطي اتجاها جديدا لاتحاد الجمهوريات السوفياتية».

واضاف قوله «بصراحة تامة فان الامر في حاجة الى معالجة حاذقة... العلاقات العرقية موضوع حساس ودقيق. ولكن البريسترويكا (برنامج اعادة البناء) سيمكننا من حل هذه المشكلة الحاسمة بالنسبة لمستقبل دولتنا».

● وفي فاليتا (مالطا)، انتقدت ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي امس لعقدهما اجتماع القمة بينهما على ظهر سفينتين حربيتين في البحر المتوسط. روما - ر، ا ف ب

شمس الدين :

تتمة الصفحة ٢

وردا على سؤال قال: «الى اين نحن واصلون فهذا علمه عند الله، ولكننا نرى ان الجهود التي يجب ان تبذل وهي تبذل الان يجب ان تستمر على مستوى اللجنة العربية وعلى المستوى الدولي ان توجد حلا سليما يواجه التمرد ولا يعيد الحرب الاهلية. اختيار الطائف والمصداقية الدولية والعربية هو قائم الان وعلى هذه القوى ان تثبت مصداقيتها».

سئل: حكومة الوحدة الوطنية امام خيارين التوحيد او التقسيم، برأيكم ما هي الوسائل الكفيلة لانهاء التمرد الحاصل في سبيل تحقيق وحدة البلد؟

اجاب: «هذا امر يعود الى الحكومة والى اللجنة العربية الثلاثية».

وردا على سؤال اخر قال: «انني لا املك تفسيرا مقبولا للتدخل الفرنسي. بعيدا عن الادانة نستطيع ان نضع في هذا التدخل الشاذ كل التفسيرات ومن جملتها تفسير ظروف فرنسا الداخلية. من جملتها بقايا العقلية الاستعمارية والموقف المكبوت من العرب، ومن جملتها سيطرة الصهيونية العالمية على بعض الاوساط الفرنسية. ومن جملتها الحلم القديم في النفوذ الاقليمي والدولي. الان في نهاية القرن العشرين ربما لا تكون الانظمة العربية قد امتلكت مصيرها وحررت ارادتها ولكن الشعب في المنطقة امتلك مصيره وحرر ارادته، ومن هنا فلهذه التهويلات التي تقوم بها بعض الدول ربما ترعب انظمة ولكنها لن ترهب حالة شعبية».

دي كويار:

تتمة الصفحة ١

الفلسطينية). وهو يريد الان الاعتراف لفلسطين بصفة الدولة غير العضو في الامم المتحدة على غرار سويسرا والكوريتين خصوصا.

وذكر مصدر رسمي امس ان المجموعة العربية في الامم المتحدة قررت تقديم مشروع قرار الى الجمعية العامة يطالب بان «تفسر تسمية فلسطين داخل الامم المتحدة بانها تعني دولة فلسطين».

وترى اوساط الامم المتحدة ان مشروع القرار الذي يمكن ايضا تعديله قبل التصويت عليه يمكن ان تعتمده الجمعية العامة للامم المتحدة اذا تم التصويت عليه بالغالبية البسيطة.

وتبادلت اسرائيل وسوريا السباب في الجمعية العامة ليل امس الاول بعد ان اعترض المندوب الاسرائيلي بقوة على وصفه «بممثل الكيان الصهيوني».

وقال المندوب الاسرائيلي جوهانان بين مقاطعا حديث المبعوث السوري محمد شهيد «لم اناد باسمي. واعتقد ان الرئيس يرى ان البلاد يجب ان تنادى في الامم المتحدة باسمها وليس بكياناتها».

واضاف مندوب اسرائيل قوله «يمكنني ايضا ان انادي الجمهورية العربية السورية بالكيان الارهابي ولكنني افضل الا افعل».

الامم المتحدة - ر

وزير الداخلية

تتمة الصفحة ١

نظيره المصري حسني مبارك.

ومن بين الدول العربية فان سوريا وليبيا فقط لم تعيدا علاقاتهما رسميا مع مصر على الرغم من التحسن الواضح في علاقات هذين البلدين معها.

كما وصل وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم الصباح، الذي سيجري محادثات مع نظرائه وزراء الداخلية حول دعم التعاون الامني بين الدول العربية في مجالات مواجهة الارهاب ومكافحة الجرائم وتبادل الخبرات الامنية.

ومن جهة ثانية، اكد وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد امس ان مصر طلبت عودة مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الموجود حاليا في عمان الى القاهرة.

واضاف ان «مسالة عودة مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ستبحث خلال الاجتماع المقبل للمجلس في عمان».

واشنطن قلقة

تتمة الصفحة ١

الطبيعية في واشنطن والخبير في تطور الصواريخ الصينية انه توجد انباء ايضا عن اجراء الصين مفاوضات لبيع الصاروخ «ام - ٩» الى ليبيا.

وقال السيد فيلدهاوس «لقد عرضوا نموذجا للصاروخ وقدراته في معارض دولية للمنتجات الحربية ونحن نعلم ان وفدين عسكريين سوريين على مستوى رفيع سافرا الى بكين هذا العام».

وكان وزير الخارجية السابق جورج شولتز ووزير الدفاع السابق فرانك كارلوتشي قد اثارا مسالة بيع صواريخ صينية اثناء زيارتين قاما بهما لبكين في صيف عام ١٩٨٨ بعد نشر انباء عن بيع بكين صواريخ متوسطة المدى من طراز سي اس اس - ٢» للمملكة العربية السعودية. وقال مسؤولون انهم تلقوا تاكيدات بان الصين لن تبيع هذا الطراز من الصواريخ تحديدا ولكن لا توجد ضمانات بشان الصاروخ «ام - ٩».

ومنذ ذلك الحين لم يعد لواشنطن قدرتها على التاثير على الصين بعد تجميد العلاقات بين البلدين في اعقاب قمع بكين للمظاهرات المطالبة بالديمقراطية في حزيران الماضي.

رسالة من عون

وقال جعجع امام وفد طالبي زارة من ضمن وفود نقابية وشعبية امس: ان معركة الصمود بواسطة المدفع يجب ان تواكبها معركة سياسية لضمان نجاحها واضاف: اعدكم بان اكون خير رسول على هذه الرسالة واتمنى ان تكونوا بدوركم خير رسل.

وعلم ان تظاهرات ستتوجه اليوم الى مقر القوات في الكرنتينا تاييدا لمواقف الدكتور جعجع، في الوقوف الى جانب الجيش في الدفاع عن الشرقية.

وعلى خط اخر، لا تزال مواقف الرئيس الياس الهراوي وحكومته تدعو الى ازاحة العماد عون، وان كانت اللهجة باقتحام الشرقية قد خفت او تكاد، وان هناك تشديدا على تطمين اهل الشرقية بان لا حرب عليهم. وان كان اللجوء الى السلاح هو اخر وسيلة.

ففي مؤتمر صحافي عقده امس في مقره الجديد في ثكنة ابلح، اكد الرئيس الهراوي حرصه على الا تسفك نقطة دم واحدة لا في بيروت الشرقية ولا في الغربية مشددا اننا لا نريد افتعال حرب على بيروت الشرقية، ولكن الذين سيفتعلون الحرب على الشرقية هم المتمردون الذين لن نرضى باي شكل بقاءهم في مراكزهم. وان يوم الحساب ات وسيكون قريبا جدا وعندي كل الوسائل لاستعمالها في سبيل وحدة لبنان واستقلاله.

ودعا الهراوي في اشارة الى العماد عون وانصاره الى ترك المراكز واعادة الامانة لاصحابها. مقترحا مخرجا لهم فعالم السياسة واسع فليؤسسوا حزبا.

ووجه الرئيس الهراوي بصفته القائد الاعلى للجيش دعوة الى العسكريين «الى الالتزام بالقسم الذي ادوه ووضع انفسهم بتصرف المؤسسة العسكرية، وليس بتصرف شخص لان الامال معلقة على جيشنا الباسل لوضع لبنان على سكة السلام. (التفاصيل على الصفحة ٢).

وفي سعي منه الى تهدئة المخلوف من تجدد القتال اعلن الرئيس سليم الحص ان الحكومة لن تدخر وسيلة من الوسائل المتاحة للشرعية في العمل على انهاء ظاهرة العماد عون سياسيا وسلميا، ونحن واثقون من ان ذلك سيكون كافيا، بحيث لا يكون ثمة حاجة لاي عمل عسكري مسلح.

واشار في حال استمرار العماد عون بمواقفه الى انه «لن يعدو كونه خارجا على الشرعية والقانون، وسيكون التعاطي معه على هذا المستوى داخليا وخارجيا».

كما اعتبر مصدر حكومي «غربي» ان الوضع مفتوح على كل الاحتمالات، ومن الصعب التكهن بتطور الاحداث خلال الايام المقبلة، وانه في المقابل لا يوجد وضع مقفل «او مسكر» اذ ان العقدة حادة وموجودة لكنها قابلة للحل اذا ما عولجت بالطريقة المطلوبة.

واشار الى ان جميع الاجراءات ستتخذ من اجل «حل» عقدة العماد عون، وازاحته عن قصر بعبدا سواء كانت ادارية ام قانونية ام سياسية او ديبلوماسية».

واعرب المصدر عن اعتقاده بان الحقيقة ستظهر في النهاية. وان الصحيح سيصبح في اخر المطاف. وان الحق سيعلو ولن يعلى عليه. واستغرب كيف ان العماد عون يقوم بحشد كل هذه التظاهرات والاعتصامات. وباي مبدأ او قانون يستمر في احتلال قصر بعبدا.

وسجل المصدر عتبه على التحرك الفرنسي، وخصوصا على مهمة الوفد النيابي الفرنسي وكيف ان النواب الفرنسيين يساعدون في تعزيز وضع هو غير شرعي.

وغادر النواب الفرنسيون صباح امس عائدين الى باريس فيما بقي السيد ليوتار في بيروت ورفض اعطاء اي معلومات في شان برنامجه في لبنان. الا انه حضر مساء امس الى قصر بعبدا وشارك المتظاهرين اعتصامهم والرقصات الوطنية وتناول معهم ايضا الطعام.

وعلى صعيد الاتصالات والمعالجات. بعيدا عن الوضع القائم على الارض وعن المواقف المعلنة اشارت مصادر ديبلوماسية لبنانية الى ان الافكار المطروحة للتسوية هي:

- اولا: ان تبدأ سوريا بازالة كل المظاهر العسكرية التي قامت بعد اغتيال الرئيس الراحل رينه معوض، والغاء الحشودات والتحصينات والمعدات والاليات. واهم من كل ذلك وقف الاستنفارات العسكرية من قبل جميع الافرقاء اضافة الى اعلان كل هؤلاء الافرقاء الالتزام التام بوقف اطلاق النار، والتقيد ببيان النقاط السبع للجنة الثلاثية العربية العليا، واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الثالث والعشرين من تشرين الثاني.

ثانيا. وقف الحملات الاعلامية كافة، ووقف التعيينات وكل تدبير او اجراء من شانه خلق تباعد او عرقلة اي حلول او تسويات ممكنة. والعمل على التهدئة على الصعد كافة.

ثالثا. ابداء الرئيس الياس الهراوي استعداده لتعديل الوزارة بحيث تصبح متوازنة سياسيا من خلال دعوة الجميع الى الاشتراك فيها وان يكون فيها في شكل خاص ممثل عن العماد عون واخر عن «القوات اللبنانية».

رابعا: يطرح موضوع السيادة والانسحابات بحيث يبدي الجميع رغبة في اجراء توضيحات، سواء عبر بيانات او ملاحق لاتفاق الطائف، وفيها في شكل اساس برمجة انسحابات سورية ضمن مهل زمنية، في شكل يعلن العماد عون موافقته عليه على اساس انه يلبي مطالبه في هذا الخصوص ويقوم هو اي عون بخطوة ايجابية تتمثل بالغاء مرسوم حل مجلس النواب.

خامسا بعد تحقيق كل هذه الخطوات، يتم تتويجها ضمن مصالحة وطنية تضم كل الاطراف باشراف اللجنة الثلاثية وتعلن بدء تنفيذ اتفاق الطائف. ولفتت هذه الاوساط الى ان الديبلوماسيين الغربيين والوسطاء المحليين والاجانب ايضا يعملون من خلال هذه الافكار للتوصل مع الجميع الى مشروع للمعالجة.

في غضون ذلك اشارت مصادر ديبلوماسية الى ان الامين العام للخارجية الفرنسية السيد فرانسوا شير ابلغ الى السوريين موقفا فرنسيا واضحا رافضا لاي عمل عسكري لمعالجة الاوضاع القائمة على الساحة اللبنانية، لانه اذا حصل مثل هذا العمل فسيكون هناك موقف فرنسي واضح وحازم. على اعتبار ان فرنسا، بحسب المصادر ذاتها، دعمت اتفاق الطائف اعتقادا منها بانه مشروع سلام وليس مشروع حرب جديدة بين اللبنانيين. واضافت المصادر ان الفرنسيين تمنوا على السوريين القيام بخطوة حسن نية تكون ترجمتها بداية لانسحاب من منطقة معينة لان ذلك يسهل معالجة الشق السياسي.

وفي الوقت الذي تصف فيه مراجع غربية مطلعة مهمة المبعوث الفرنسي فرانسوا شير بانها محدودة فان مصادر شرقية، كشفت امس ان السيد شير قد اعطى مهلة زمنية بالاتفاق مع الرئيس الياس الهراوي للعمل على التوصل الى حل ينقذ الوضع ويسوي الامور بالطرق الديبلوماسية.

وفي هذا الاطار قال مصدر في «القوات اللبنانية» ان القوات تعلق امالا على نتيجة التحرك الفرنسي المذكور، وعلى اتصالات دولية اخرى تجري بعيدا عن الاضواء، وانها تواكب هذه الاتصالات انطلاقا من خيارها بتفضيل اي حل سياسي للازمة الراهنة. على الوسائل العسكرية.

ووردت معلومات الى بيروت. ان هناك تحركا غربيا وتحديدا اوروبا بعد التحرك الفرنسي في اتجاه لبنان والتحذير من القيام باي عمل عسكري ضد المناطق الشرقية واي عودة لاعمال العنف في لبنان.

اما على الصعيد الحكومي في بيروت فلقد قررت حركة «امل» اشتراك رئيسها الوزير نبيه بري في حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص. فعقد المكتب السياسي للحركة مساء امس اجتماعه الدوري وفيه اعرب عن امله «بعهد جديد يقيم لبنان الواحد محررا من الاحتلال الاسرائيلي ومن جميع اشكال التقسيم». وابدى المكتب استغرابه «لطريقة تشكيل الحكومة». وبعد التشاور مع شتى القيادات الروحية والسياسية ومع حلفاء الحركة واصدقائها ومع اركان الجبهة الوطنية قرر مشاركة الاخ نبيه بري في الحكومة ومتابعة تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقه وخصوصا محاربة واسقاط المشروع التقسيمي ومحاربة الصيغة الطائفية التي حاول اتفاق الطائف تكريسها».

والوضع الداخلي في الشرقية في مواجهة الوضع الحاضر هو مدار اهتمام المهتمين بالشأن خصوصا في هذه المرحلة فقد كشف مصدر سياسي «شرقي» ان اتصالات كثيفة تجري وراء الكواليس مع القيادات توصلا، في حال نجاحها، الى عقد لقاء موسع لقيادات الشرقية، قد يحضره ايضا رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة تمهيدا لازالة التشنج الحاصل في المواقف ومن اجل وضع تصور مشترك لمواجهة المرحلة المقبلة سياسيا وعسكريا.

وعلى صعيد الحشود العسكرية نقلت «رويتر» عن مصادر عسكرية اسلامية ان نحو عشرة الاف جندي سوري والف جندي في الجيش اللبناني معظمهم مسلمون ونحو اربعة الاف رجل من ميليشيات اسلامية ويسارية، اتخذوا مواقعهم على طول الخطوط الامامية الواقعة جنوبي المناطق المسيحية. وان غرفة عمليات عسكرية مشتركة قد شكلت تحت قيادة ضابط ذي رتبة عالية في الجيش السوري».

ونسبت الوكالة الى مصدر عسكري قوله «ان الاستعدادات تمت على الارض واتخذت القوة مواقع قتالية يمكن ان تتحول منها بسهولة الى تشكيل هجومي ويبدو ان كل ما تنتظره القوات هو الامر بالتحرك الى مناطق معينة في المنطقة الشرقية».

واشار المصدر ذاته بحسب «رويتر» ان «القوات السورية والاسلامية لا يمكن ان تبقى على هذا التشكيل لاكثر من يومين او ثلاثة ايام».

ونسبت «رويتر» الى شهود عيان قولهم «ان دبابات ومدافع سورية انتشرت في الشوارع الضيقة لقرية الشويفات التي يسيطر عليها الدروز جنوبي بيروت». واضاف هؤلاء الشهود بحسب «رويتر» انه يبدو ان الجنود السوريين لا ينوون البقاء هنا طويلا فهم لم يحضروا معهم خياما وينزلون في منازل مهجورة. لقد ابلغونا انهم قدموا من سوريا وسيغادرون في وقت قريب جدا.

وفي باريس علم ان النائب بطرس حرب، الذي وصل الى العاصمة الفرنسية، كموفد للرئيس الهراوي، سيقابل اليوم وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، ويسلمه رسالة من الرئيس اللبناني الى الرئيس فرنسوا ميتران على ان يتوجه بعد ذلك الى الفاتيكان للغاية نفسها.

واشنطن

تتمة الصفحة ١

معارضته لاي لجوء الى القوة في لبنان. ودعا في الوقت نفسه اللبنانيين الى احترام قرارات الرئيس الياس الهراوي وحكومته.

واعلن كيلي لمجموعة صغيرة من الصحافيين اللبنانيين «اننا على معرفة بحشد قوات سورية في لبنان ونحن نعارض اي تدخل عسكري». واضاف ان «الولايات المتحدة اعلمت بذلك الحكومة السورية والرئيس الهراوي والاتحاد السوفياتي وفرنسا والفاتيكان وحكومات اوروبية اخرى».

ومن اجل «توضيح» الموقف الاميركي كرر كيلي تاكيده ان واشنطن تعتبر الرئيس الهراوي منتخبا شرعيا من قبل مجلس النواب وان حكومته شرعية. واضاف «اننا لا نعتقد ان الرئيس دمية سورية اننا نعرفه كرجل مستقل ياخذ قراراته بنفسه».

وقال كيلي «اننا نعتقد ان على جميع الاطراف ان تتعاون مع الحكومة الجديدة الشرعية وتطبق قراراتها». ونكر خاصة قرار استبدال عون على راس القوات المسلحة.

وخلص المسؤول الكبير «من المؤكد اننا لا نريد لبنان تابعا لسوريا او اسرائيل».

● وفي باريس، اعلن المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية في باريس اوبير فدرين ان الرئيس الاميركي جورج بوش اتصل بعد ظهر امس الاول هاتفيا بنظيره الفرنسي فرنسوا ميتران وبحث معه الوضع في اوروبا ولبنان.

واوضح المتحدث ان الاتصال الهاتفي استغرق حوالى عشرين دقيقة وان بوش «اراد اخذ راي الرئيس الفرنسي قبل موعد القمة الاميركية - السوفياتية في مالطا» يوم غد السبت.

وارسلت فرنسا امس سفينة حربية الى شرق البحر المتوسط استعدادا لاجلاء الرعايا الفرنسيين من لبنان اذا اندلع القتال هناك.

وقالت السلطات البحرية ان السفينة «لوراج» ابحرت من ميناء طولون المطل على البحر المتوسط في الساعات الاولى من صباح امس، وهي تحمل على متنها ثلاث طائرات هليكوبتر من طراز «بوما» وقوة من مشاة البحرية ومزودة بغرفة للعمليات الجراحية.

● وفي مسقط، صرح وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفنمان مساء امس حيث يقوم بزيارة ان مهمة السفينة الحربية الفرنسية «لوراج» التي ارسلت باتجاه لبنان «محض انسانية».

وذكر بالدعم الفرنسي للجنة الثلاثية العربية (المملكة العربية السعودية المغرب الجزائر) المكلفة حل الازمة اللبنانية ورأى ان «اتفاق الطائف رغم كونه مثل اي اتفاق اخر لا يرضي كل الاطراف رسم مع ذلك طريقا يجب سلوكه».

● وفي القدس المحتلة، حذرت اسرائيل امس من انها ستتدخل اذا هددت التحركات السورية الرامية الى الاطاحة بالعماد عون مصالحها في لبنان.

واصدرت وزارة الخارجية بيانا كان قد قدم للبرلمان امس الاول تعرض فيه الخطوط العريضة للسياسة الاسرائيلية التي حذرت من ان اسرائيل ستتحرك اذا تعرضت مصالحها للخطر.

وقال البيان الاسرائيلي «تراقب اسرائيل عن كثب هذه التطورات وبخاصة مناورات الجيش السوري ونية سوريا القيام باستعراض للقوة».

اللجنة العربية

تتمة الصفحة ١

التحرير الوطني الجزائرية ان الجزائر قلقة جدا من رؤية عدد من الشخصيات السياسية التي عبرت عن مواقفها بشكل واضح تتوجه في هذا الوقت الدقيق الى لبنان. واضاف نامل الا يكون الهدف من هذه الزيارة صب الزيت على النار.

ورأى الغزالي ان الجزائر التي دعت امرارا الى حل المسائل المتعلقة بتطبيق اتفاق الطائف بالوسائل السلمية لا تزال مقتنعة بان لدى الذين قدموا دعمهم لهذا الاتفاق موقفا مماثلا.

طهران - ا ف ب ر

الدول العربية

الاوسط والى التعجيل باخراج مبادرة السلام الخاصة بالقضية الفلسطينية من الطريق المسدود الذي ادى اليه الموقف السلبي المتعنت للحكومة الاسرائيلية وبذل مساعيهما لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

واكد البيان الذي اصدرته الجامعة العربية بعد الاجتماع الاجتماع العربي على مبادىء التسوية وهي. انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧. وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. واقامة دولة مستقلة على ترابه الوطني

لكن البيان لم يشر الى النقاط الخمس التي اعلنها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لعقد محادثات اسرائيلية - فلسطينية في القاهرة او اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي ما يتعلق بالانتفاضة استجاب المجلس لرغبة منظمة التحرير باقراره تنشيط «اللجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة». وقد انشئت هذه اللجنة في كانون الثاني ١٩٨٨ وتضم الاردن وتونس والجزائر والمملكة العربية السعودية وسوريا والعراق ومنظمة التحرير وكذلك الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي وكانت هذه اللجنة قامت بعيد تشكيلها بمهمات لدى خمس دول اعضاء دائمين في مجلس الامن قبل تجميد نشاطاتها

وقبل ثلاثة اسابيع من عقد الاجتماع الوزاري الاوروبي العربي في باريس بناء على اقتراح الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي يتولى الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، دعا مجلس الجامعة العربية وزراء الخارجية العرب الى ان يطلبوا من نظرائهم الاوروبيين اكبر قدر من المساهمة في السعي الى ايجاد تسوية عادلة للنزاع العربي الاسرائيلي كما علم لدى المندوبين.

وتجدر الملاحظة ان مناقشة دفع الحوار الاوروبي العربي لم تكن مدرجة على جدول اعمال المجلس الوزاري غير العادي وهي جرت على هامش اعمال المجلس. وكانت عرضة لجدل حاد لا سيما مع كلمة الموفد الليبي الذي لم يوفر انتقاداته لارسال فرنسا سفينة «اوراج» الحربية الى المتوسط.

وفي بيان نشر في اعقاب المناقشات رحب المجلس بعقد هذا المؤتمر الوزاري في ٢٢ كانون الاول المقبل في العاصمة الفرنسية وكلف القليبي مواصلة الاتصالات مع الطرف الاوروبي وتنظيم اجتماع على مستوى الموفدين الدائمين من اجل تنسيق مواقف الدول العربية حيال هذا المؤتمر

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه الإستاذ

يوسف الياس طوق

والده: الياس طوق
والدته: مورا الخوري
زوجته: هيام الفرد طوق
اولاده: ايلي وايليان ودايان وميرا.
اشقاؤه: حنا وعائلته. طوني وعائلته وسابا في المهجر.
شقيقاته: كوكب زوجة بطرس كيروز. هند زوجة ميشال ثابت في المهجر. فاديا زوجة جورج الخوري طوق في المهجر. هدى زوجة عريضة عريضة. تريز زوجة انطوان صادق طوق. رندا وماغي.

وجميع عائلات طوق وكيروز وثابت وخوري وجعجع وعريضة ينعون اليكم فقيدهم المتوفى والمصلى على جثمانه نهار الخميس في ١٩٨٩/١١/٣٠ في كاتدرائية سيدة بشري.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بشري ايام الجمعة والسبت والاحد في ١ و ٢ و ١٩٨٩/١٢/٣.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

فرقة الارز الفنية بشري تنعي اليكم بمزيد من الاسى والحزن مؤسسها ورئيسها الفنان

يوسف الياس طوق

المتوفى والمصلى على جثمانه نهار الخميس في ٨٩/١١/٣٠ في كاتدرائية سيدة بشري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

دار بشاريا للطباعة والنشر والاعلام
وفرقة الاخوة ماري الفنية
ولجنة مدينة الاطفال بشري
واسرة اكسوفيل بشري
ومديرو واساتذة وطلاب مدارس قضاء بشري ينعون اليكم بمزيد من الاسى والحزن الفنان

يوسف الياس طوق

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج فارس ساسين

زوج اميلي فرج قميح
والد سعيد وليديا وادلين.
تقبل التعازي في منزله الكائن في حرش ثابت ملك رزق - يومي الاثنين والثلاثاء ٤ و ٥ كانون الاول ١٩٨٩.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد اسكندر الخوري

اشقاؤه بطرس (في المهجر) وسمير وايزابيل ارملة المرحوم ميشال عقل، وسميرة ارملة المرحوم ادوار نصرالله.
تقبل التعازي في منزل شقيقه سمير شارع سليم بسترس - الاشرفية يومي السبت والاحد الموافق في ٢ و ٣ الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجم يوسف ابو ملهب

زوجته: سلمى نمار
والد: يوسف وطانيوس
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١ كانون الاول، في منزل ولده طانيوس في بعبدا، ملك الحاج قبالة السفارة البرازيلية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رشا اسعد المر

ارملة المرحوم موسى نجم المر
والدة المحامي نجم موسى المر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و ٣ كانون الاول ١٩٨٩ في منزل ولدها في بيروت الاشرفية - جنينة اليسوعية - ملك الياس سركيس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

عبدالله ابراهيم كرم

زوجته هناء فرح
والد الدكتور فادي وربى زوجة فارس سمعان وعماد وسنا.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١ كانون الاول في منزله في اميون ويومي السبت والاحد في ٢ و ٣ كانون الاول في منزله في طرابلس - شارع الثقافة

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المأسوف عليه المرحوم

الشيخ ميشال جريس الجميل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد ٣ كانون الاول ٨٩ في كنيسة مار مخايل الرعائية بكفيا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه الشهيد

جورج وديع الخوند

وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد ١٩٨٩/١٢/٣ في كنيسة مار الياس - انطلياس
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه الشاعر

ادوار حرب

يقام قداس وجناز عن راحة نفسه عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة مار مارون - الدورة
عائلة الفقيد وجبهة الفلحة يدعون الى مشاركتهم الصلاة

في المرمى

باب الحرية

ترك ولده المريض في حالات مع والدته ، وجاء الى الحازمية ليحج منها الى بيت الشعب ...

وجاءت شقيقته مع زوجها من جونيه لتنضم الى العائلة الصغيرة ...

ونهض الوالد من فراش المرض ، على ساق ونصف ساق ، باعتبار ان الاخرى ينخر الالتهاب المزمن في ركبتها ، فارتدى ثيابه ، وتأبط ذراع زوجته ، وقال لهم : هيا الى هناك ...

وانطلقت العائلة مع الموج الهادر ، لتلتقي مع المد الرهيب من البشر ...

والدنيا هناك كانت مختلفة ، كان لها طعم الحرية ، وأريج الوطنية ، وعبق المحبة المنطلقة من قلوب صادقة .

وفي وسط ذلك المد البشري الذي تجاوز المئة الف انسان ، مع أولى ساعات الصباح ، ثم تضاعف عند الظهر ، أحسّ الرجل المصاب بركبته ، بالرعشة ...

شعر انه يقف بين أولئك الطيبين ، مع البسطاء مثله ، مع الذين ينشدون الحرية ، ويسعون اليها ولو كانت على مشارف الخوف ...

وفجأة ، انطلقت رشقات من الرصاص في الجو ، من بعيد ، فلم يأبه لها احد ، ولا حركت احداً ، بل بقي المد في زحفه الهائل صوب باب الحرية ...

الابن بحث عن علم ، فوجده مع طفل صغير ، يحمل أكثر من واحد ، فقدمه له بابتسامة ولا أحلى ...

والابنة ، مسحت دموع التأثر ، وشهقت من الفرحة ، وأكملت المسيرة مع زوجها ...

والوالدة ، نسيت أن تفتح مظلتها ، فتصدرت الصف الطويل ، تحت رذاذ المطر ...

وكلهم ، مشوا صوب ذلك الباب كلهم التقوا هناك ، كأنهم عصف الريح ، وقصف الرعد ، وروح المقاومة ، التي لا قبلها ولا بعدها ...

واستمروا هناك ساعات طويلة ، تحت المطر ، وسط الحشود الهائلة ، يدفعهم المد ، فلا يأبهون ، ولا يتراجعون لأن أهدافهم واحدة ، الوصول الى حيث يمكن أن يطل عليهم بطل الحرية ...

وهناك ضاع الوقت ، توقف الزمن ، أو قل أن الزمن كان يختصر المسافة بين الحرية والعبودية ...

والناس ولدوا احراراً ...

وهم في تدفقهم الهادر ، كانوا يمشون صوب الضوء ، الذي يلوح في الأفق الملبد بالضباب ، وينذر بالعتمة ...

ومشوا يتحدون كل شيء ، لأن دنياهم بلا حرية لا تعني شيئاً ، ولا تساوي أي شيء ...

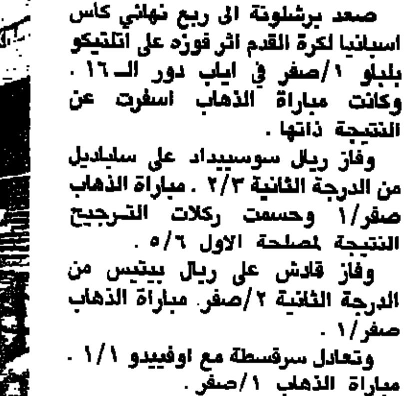
وكما في « حجهم » كذلك في عودتهم ، ضاعوا في ذلك البحر من البشر ...

ضاعوا وسط مد الآباء والأبناء والشيوخ والأطفال ، والذين كانوا يرضعون حليب الحرية من أثداء أمهاتهم ...

ولكنهم في النهاية التقوا كلهم ، التقوا في ساحة الوطن ، في الدرب المؤدية الى شمسه ، التي يستحيل اطفاء وهجها القاتل لكل من يحاول سترها ، أو تغطيتها ، أو حجبها ، عن الحدقات المشدودة الى سماء المجد ، والعنفوان ، وكرامة الانسان وحريته .

فريد خوري

برشلونة بلغ ربع نهائي كأس اسبانيا
فوز الانتر على سمبدوريا ٢/٠
كاس السوبر الاميركية لبوكا جونيورز



صعد برشلونة الى ربع نهائي كاس اسبانيا لكرة القدم اثر فوزه على اتلتيكو بلباو ١/صفر في اياب دور الـ ١٦ . وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن النتيجة ذاتها .

وفاز ريال سوسييداد على ساباديل من الدرجة الثانية ٣/٢ . مباراة الذهاب صفر/١ وحسمت ركلات الترجيح النتيجة لمصلحة الاول ٦/٥ .

وفاز قادش على ريال بيتيس من الدرجة الثانية ٢/صفر. مباراة الذهاب صفر/١ .

وتعادل سرقسطة مع اوفييدو ١/١ . مباراة الذهاب ١/صفر .

وفاز سبورتنغ خيخون على تينيريفي ٣/صفر. مباراة الذهاب صفر/صفر .

ويلعب سلتا فيغو مع فالنسيا الاربعاء المقبل مباراة الذهاب صفر/٥ وملقة مع بلد الوليد في ٢٠ كانون الاول المقبل مباراة الذهاب ١/٦ .

كاس السوبر البرتغالية لبنفيكا

فاز بنفيكا على بيلينينسيش بهدفين سجلهما ماكاي خطأ في مرمى فريقه والسويدي ماغنوسون في الدقيقتين ٦ و ٧٥ من المباراة التي اقيمت في لشبونة واحرز كاس السوبر البرتغالية لكرة القدم التي تجمع سنويا بطلا الدوري والكاس .

وكان بنفيكا تقدم ٢/صفر ايضا في مباراة الذهاب .

كاس السوبر الايطالية

فاز فريق انترناسيونالي ميلانو (بطل الدوري الايطالي) على سمبدوريا (بطل الكاس) ٢/صفر في كاس السوبر الايطالية سجلهما انريكو كوتشي والدو سيرينا في الدقيقتين ٣٦ و ٨٥ .

بطولة رومانيا

حقق كرايوفا ابرز نتيجة في مباريات الاسبوع الرابع عشر من بطولة رومانيا لكرة القدم عندما فاز على مضيفه ستيوا حامل اللقب ٢/١ في حين فاز دينامو



مشجع من فريق ليفربول يصلي على مدرجات ليبينغزلين وهذه هي المباراة الاولى لليفربول على ملعب هيلزبره منذ الحادثة التي شهدها هذا الملعب منتصف نيسان الماضي . (رويتر)

بوخارست على ضيفه اولتول ٤/صفر وابتعد في الصدارة بفارق ثلاث نقاط .

وفي المباريات الاخرى فاز ارغيش بيتشتي على بيهور ٢/١ وانتر سيبيو على سبورتول ٣/صفر وكورفينول على باكاو ١/صفر .

وتعادل كلوج مع فلاكارا موريني ٢/٢ وتيميشوارا مع فيكتوريا بوخارست صفر/صفر وبترولول مع براشوف صفر/صفر وبتروسلني مع فاروف كونستانزا ١/١ .

ترتيب فرق الصدارة:

١ - دينامو بوخارست ٢٦ نقطة . ٢ - ستيوا ٢٣ نقطة . ٣ - كرايوفا ٢٠ نقطة . ٤ - فيكتوريا ١٧ نقطة . ٥ - انتر سيبيو ١٦ نقطة .

بطولة انكلترا

خسر ليفربول متصدر بطولة انكلترا لكرة القدم امام مضيفه شيفيلد ونزداي اخر اللائحة صفر/٢ في مباراة مبكرة من الاسبوع السادس عشر .

حضر المباراة ٣٣ الف متفرج وحظيت باهتمام خاص لانها الاولى لليفربول على ملعب هيلزبره منذ الحادثة التي شهدها هذا الملعب منتصف نيسان الماضي عندما لقي ٩٥ شخصا مصرعهم لشدة الازدحام قبيل مباراة الدور نصف النهائي لكاس انكلترا بين ليفربول ونوتنغهام .

وقبل بداية المباراة بين شيفيلد وليفربول اصطف اللاعبون امام مدرجات ليبينغز لين التي كانت مسرحا للحادث ووضع رئيسا الفريقين الن هانسن ليفربول وكريس تيرنر شيفيلد اكليلين من الزهور على كعب المدرجات .

ولعب ليفربول المباراة في غياب اربعة من مدافعيه الاساسيين فعاني الكثير لغيابهم واهتزت شباكه مرتين امام مضيفه بواسطة ديفيد هيرست وداليان اتكينسون في الدقيقتين ٥٤ و ٩٠ .

واحتفظ ليفربول بالصدارة بينما ترك شيفيلد ونزداي مركزه في المرتبة العشرين للمرة الاولى في الموسم الحالي وبات مانشستر سيتي هو الذي يحتل المركز الاخير .

كأس السوبر الاميركية: اللقب لبوكا جونيورز

احرز بوكا جونيورز الارجنتيني كاس السوبر الثانية لاندية كرة القدم الاميركية الجنوبية بعد فوزه على انديبانديني الارجنتيني ايضا ٥/٣ بركلات الترجيح في بوينس ايرس .

وانتهى الوقت الاصلي من مباراة اياب الدور النهائي بالتعادل من دون اهداف تماما كما في مباراة الذهاب فحسمت ركلات الترجيح النتيجة لمصلحة بوكا جونيورز .

ويذكر ان راسينغ كلوب الارجنتيني احرز الكاس الاولى العام الماضي .

دورة الماسترز في كرة المضرب
بيكر وادبرغ الى نصف النهائي
ماكنرو حقق انتصارا صعبا على كريكشتين



جون ماكنرو في مباراته وارون كريكشتين (رويتر)

بوريس بيكر (ا ف ب)

حقق كل من الالماني الغربي بوريس بيكر والسويدي ستيفان ادبرغ فوزه الثاني على التوالي في دورة الماسترز لكرة المضرب على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك وضمنا بالتالي الوصول معا الى المرحلة نصف النهائية كممثلين لمجموعة «ايلي نستازي» .

وفوز كل من بيكر وادبرغ المصنفين ثانيا وثالثا جاء بنتيجة واحدة . اذ تغلب بيكر على الاميركي اندريه اغاسي ٦/١ و ٦/٣ في ٦٦ دقيقة فقط واعرب عن سروره لانهاء المباراة بسرعة بعد التعب الذي حل به في مباراته الاولى عندما احتاج الى ثلاث مجموعات ليتخطى عقبة الاميركي براد غيلبرت. اما ادبرغ ففاز على غيلبرت ٦/١ و ٦/٣ في ٦٣ دقيقة . وفي المقابل خرج اغاسي وغيلبرت نهائيا من اطار المنافسة بعدما مني كل منهما بخسارته الثانية .

وفي مجموعة «رود ليفر» خاض الاميركي جون ماكنرو المصنف رابعا مباراته الاولى في الدورة منذ ١٩٨٦ وفاز على مواطنه ارون كريكشتين المصنف ثامنا ٥/٧ و ٦/٣ و ٦/٢ . واعترف ماكنرو ان مستواه كان في صعود وهبوط مستمرين خلال المباراة . وكالعادة كان ماكنرو متذمرا من كل شيء من ادائه ومن الجمهور والحكم ومراقبي الخطوط وحتى من الجهاز الالكتروني الذي يدل على صحة ضربات الارسال او عدم صحتها .

الدوري الاميركي لكرة السلة

فاز فريق انديانا بيسرز على فريق يوتا جاز ١٠٠/٨٨ في المباراة التي اقيمت بينهما في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة .

وفاز نادي فيلادلفيا ١١٤ على كليفلاند كافالييرز ١١٤/٨٤ في مباراتهما التي اقيمت امس ايضا .

ومن المباريات التي اقيمت امس في اطار الدوري فاز فريق بوسطن سيلتكس على نيو جيرزي نيتس ١١٨/٩٥ . وتغلب اتلانتا هوكس على واشنطن بولتس ١١١/١٠٤ .

وفاز فريق مينيسوتا تيمبر وولفز على ميامي هيت ١٠٥/١٠٠ .

ومني فريق تشارلوت هورنتس بالهزيمة امام فريق دالاس مافريكس ٨٣/١٠٢ .

وكانت نتيجة مباراة فريقي ديترويت بيستونز وفينكس صنز ١١١/١٠٣ لصالح ديترويت .

وفاز فريق نيويورك نيكربوكرز ١٢٩/١١١ على فريق غولدن ستيت في حين تغلب ميلووكي باكس على لوس انجيلوس كليبرز ١١٧/١٠٣ .

المانيا الشرقية ليست بها تجهيزات كافية للأولمبياد

القت المانيا الشرقية شكوكا قوية على احتمال اقامة اولمبياد عام ٢٠٠٤ في برلين الشرقية والغربية بسبب العجز الكبير في المنشآت الرياضية

وقال السيد غونتر ايرباخ وزير الرياضة لوكالة الانباء الالمانية الشرقية امس الخميس ليست هناك مدينة في المانيا الشرقية حاليا بها منشآت كافية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ .

وقال ايضا لا يمكن ترشيح مدينة في المانيا الشرقية لاستضافة الاولمبياد الا اذا كان الناس يريدونها واظهروا الحماس الذي يجعل ذلك امرا ممكنا .

الغامض لكومانتشي

ناديا كومانتشي (ا ف ب)

لم يعرف شيء حتى اليوم عن مصير بطلة الجمباز الرومانية الاولمبية السابقة ناديا كومانتشي التي فرت من بلادها وطلبت حق اللجوء السياسي في المجر. وازداد الغموض حول مصير كومانتشي لتضارب التكهنات عن الخطوة المقبلة التي ستقوم بها .

في غرينوبل ذكرت الرومانية تيودورا تشيبوي اونغوريانو التي تقيم في هذه المدينة الفرنسية منذ عامين لوكالة فرانس برس ان صديقتها كومانتشي اتصلت بها هاتفيا وقالت لها انني موجودة في المجر ولا انوي العودة الى رومانيا لانني ساسافر الى الولايات المتحدة. اضافت اونغوريانو انها صديقتي. عشنا معا عشر سنوات وبفضلها هي احرزت رومانيا الميدالية الفضية لفرق السيدات في اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ . انني قلقة بشأنها فمنذ ان اعتزلت الجمباز لم تخرج من رومانيا . واذا ما قررت مغادرة بلادها فان الاسباب لن تكون عاطفية. ان لديها مشكلات في بلادها ولهذا السبب بالذات ستغادرها .

وكانت صحيفة ايفننغ ستاندار اللندنية ذكرت ان هروب كومانتشي من رومانيا قد ينهي نهاية سعيدة قصة حب تعيشها والبريطاني غراهام بلكستون سميثر ٣٧ عاما . وذكرت الصحيفة اللندنية المسائية التي نشرت الخبر في الصفحة الاولى ان سميثر احب كومانتشي منذ ان التقاها ليكتب سيرة عن حياتها . وصرح سميثر الذي يعمل في مجال العلاقات العامة للصحيفة لم اكن اعلم شيئا عن نيتها في الهرب. تكلمنا هاتفيا الاسبوع الماضي غير ان السلطات كانت تسمع كل ما قلناه فلم تكن قادرة على البوح بنواياها والا لتم القبض عليها . واكد سميثر انه لا يزال يحب كومانتشي وان الوقت لا يزال مبكرا للكلام عما سيحصل. واشار الى ان حياة كومانتشي اصبحت بائسة وحزينة لم يسمح لها بمغادرة بلادها منذ اولمبياد لوس انجيلوس ١٩٨٤ ولم ارها منذ اربع سنوات اي منذ ان كنت في منزلها . وحسب الصحيفة فان كومانتشي اجتازت الحدود قرب كيسزومور وامضت الليل مع مجموعة رومانية من ١٣ شخصا على بعد ٢٠ كلم داخل المجر .

وكانت الاستنتاجات عن مصير كومانتشي انتشرت سريعا بعد ساعات من اعلان الاذاعة المجرية خبر فرارها ومنها ان البطلة لجأت الى فيينا حيث تقيم مدربة سابقة لها في حين اعرب البعض عن خشيته من ان تكون الاجهزة السرية الرومانية اعتقلت كومانتشي. وذكرت الاذاعة المجرية بدورها ان النجمة مختبئة في منزل احد الاصدقاء في بودابست بعيدا عن الحدود الرومانية. وحسب مصدر مجري اخر فان كومانتشي امضت ليلة في احد فنادق مدينة تشيغيد المجرية

وغادرت الفندق صباح الاربعاء حيث استقلت سيارة اميكية يقودها اميركيان اثنان من اصل روماني على امل ان تغادر لاحقا الى الولايات المتحدة للقاء مدربها السابق بيلا كارولي. وحسب صحيفة «ماي ناب» المجرية فان اجهزة الاستخبارات الرومانية جندت كل طاقاتها للعثور على كومانتشي واعادتها الى رومانيا .

توميا وزوربر يغين يحتفلان بفوزهما بسباق التعرج (رويتر)

«احرز الايطالي البرتو تومبا سباق التعرج الذي جرى امس على منحدرات ووترفيل فالي في اطار كاس العالم للتزلج مسجلا وقتا قدره دقيقة و ٥٦ ثانية و ٥٤ بالمئة من الثانية . واحتل المتزلج السويسري برمين زوربريغن المرتبة الثانية .

وضع انكلترا افضل من اسبانيا في مجموعات مونديال ايطاليا

تبدو انكلترا في وضع افضل من وضع اسبانيا لتكون على راس احدى المجموعات الست خلال سحب قرعة الادوار النهائية لمونديال ايطاليا في ٩ كانون الاول المقبل في روما .

واشار الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر لوكالة فرانس برس ان المعايير التي سيعتمد عليها لتحديد المنتخبات الستة التي ستكون على راس المجموعات الست في سحب القرعة يجب ان تكون النتائج التي سجلها كل منتخب في المسابقتين الاخيرتين اللتين شارك في كل منهما ٢٤ منتخبا ١٩٨٢ في اسبانيا و ١٩٨٦ في المكسيك . واضاف لكن اللجنة المنظمة التابعة للاتحاد الدولي والتي يرئسها الالماني الغربي هرمان نوربرغر هي التي ستتخذ القرار النهائي الخميس المقبل . واذا ما اعتمد المعيار الذي تحدث عنه بلاتر فان المنتخبات التي ستكون على راس المجموعات الاربع الاخرى ستكون كل من ايطاليا والارجنتين على راس مجموعة لكونهما الدولة المضيفة والدولة حاملة اللقب على التوالي هي البرازيل والمانيا الغربية وبلجيكا وانكلترا وستستبعد اسبانيا . اذ حلت انكلترا سادسة في مونديال اسبانيا وثامنة في مونديال المكسيك ١٤ نقطة بينما حلت اسبانيا عاشرة في مونديال اسبانيا وسابعة في مونديال المكسيك ١٧ نقطة .

من جهته اشار عضو اللجنة المنظمة الاسباني بابلو بورتا الى ان فرصة اسبانيا لتكون على راس مجموعة صعبة للغاية وقال لاسباب امنية فان الخيار سيقع على انكلترا .

على صعيد اخر سيزور وزير الرياضة البريطاني كولين موينيهان روما في نهاية الاسبوع الحالي للتاكد من التدابير التي اتخذتها السلطات الايطالية ولجان الاتحاد الدولي لمكافحة عناصر الشغب خلال المونديال وليؤكد ايضا على اهمية وضع المنتخب الانكليزي على راس مجموعة ليتمكن بالتالي من خوض مبارياته في سردينيا وهو الامر الذي سيسهل من مراقبة مشجعيه . واكد متحدث باسم وزارة الرياضة البريطانية ان موينيهان سيشدد على ضرورة تعيين سردينيا مقرا لمباريات المنتخب الانكليزي في حال عدم اختياره على راس مجموعة . وفي هذه الحال فان المنتخب سيمضي حلقة تدريبية قبل المسابقة في تونس باسبوع واحد وسيلعب امام منتخبها . لكن اذا ما فرض على المنتخب اللعب في صقلية فان معسكره التدريبي قد يكون في قبرص او مالطا للتأقلم على درجة الحرارة العالية .

تصفيات بطولة اوروبا بكرة السلة

اقيمت امس ثماني مباريات ضمن تصفيات بطولة اوروبا لكرة السلة للرجال فجاءت نتائجها كالاتي:

□ المجموعة الاولى:

فازت السويد على رومانيا ٨٥/٨١ وبلغاريا على اليونان ٨٤/٧٨ .

□ المجموعة الثانية:

فازت بلجيكا على بولندا ٩٦/٨٠ وخسرت هولندا امام ايطاليا ٨٣/٨٤ .

□ المجموعة الثالثة:

فازت المانيا الغربية على انكلترا ١١٠/٨٧ وخسرت اسبانيا امام يوغوسلافيا ٩٧/١٠٨ .

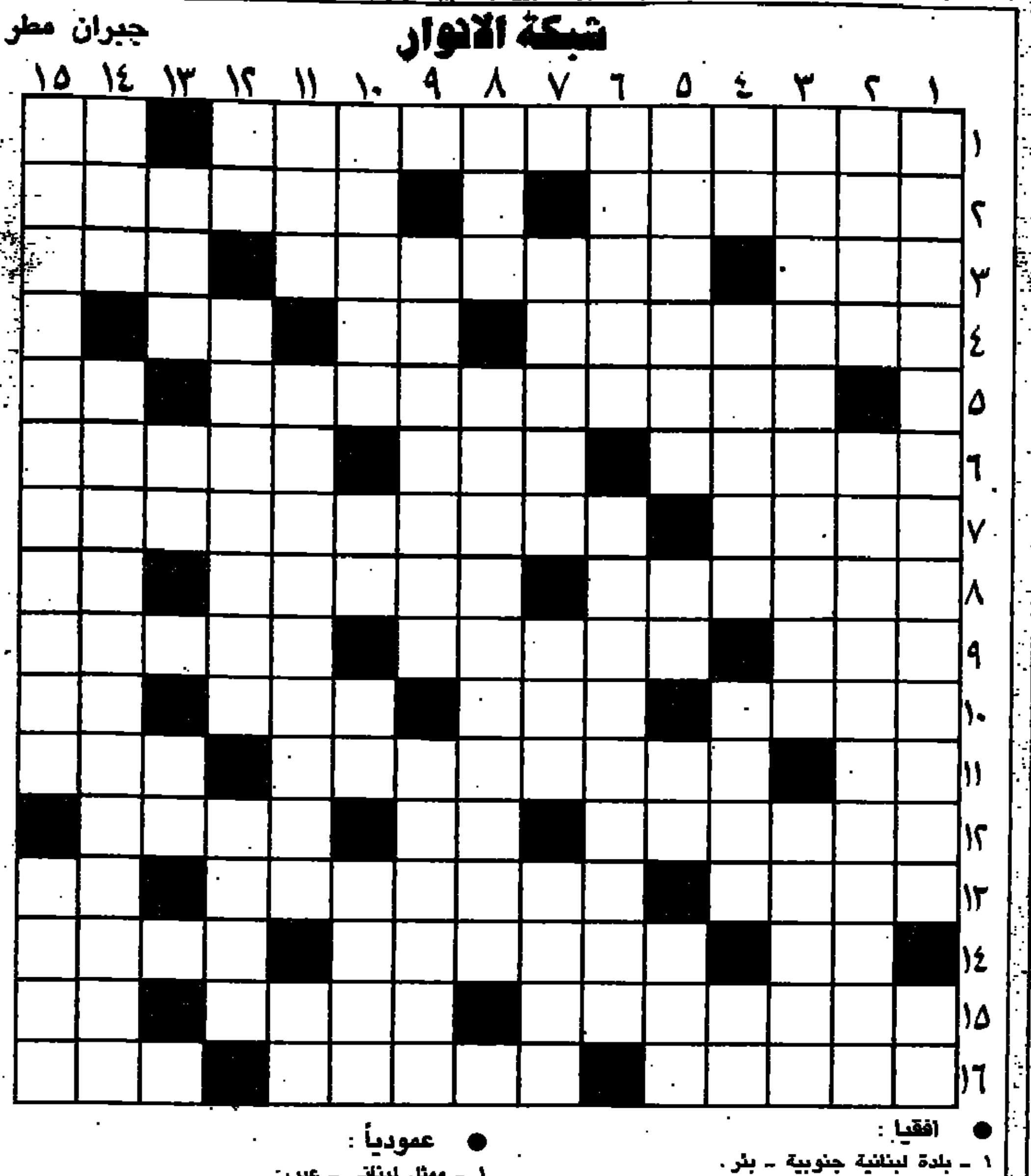
□ المجموعة الرابعة:

فازت تشيكوسلوفاكيا على اسرائيل ٩٣/٨١ وخسرت فرنسا امام الاتحاد السوفياتي ٨٦/٩٦ .

انوار التسلية

شبكة الانوار

جيران مطر



● افقيا :

١ - بلدة لبنانية جنوبية - بئر .
٢ - بلدة في قضاء المتن - ارخبيل بين اليابان وفورموزا .
٣ - مقود الدابة - مدينة سودانية - مخترع اول آلة طائرة .
٤ - رحابتها وامتدادها - حرف نصب - بسط .
٥ - ممثلة لبنانية - من المقاييس .
٦ - يتكسّر قطعاً صغيرة - ممثل اميركي راحل .
٧ - منها كل شيء حيّ - ممثل اميركي راحل .
٨ - جزر في جنوب الفيليبين - مدينة في شمال شرقي اليونان - نهر أوروبي .
٩ - ماركة شاحنات - حيوان برمائي شرس - اعمال .
١٠ - شدة وضيق - يكسو الصحاري - شرب جرعة جرعة - مناص .
١١ - هي بلغة اجنبية - الاسم الاول لممثلة اوروبية شهيرة - شجر يؤكل ثمره اخضر ويابساً .
١٢ - سلسلة جبال جنوب شرقي ولاية تنيسي الاميركية - إحدى صيغ الفعل « طوي » وهي بمعنى جائع - عاصمة اوروبية .
١٣ - يعتب على - مستشرق انكليزي اشتهر بكتاباته عن النقود الإسلامية - قفز .
١٤ - عملة اجنبية - منطقة قرب حلب فيها نشأ القديس مارون - يسكن في المكان .
١٥ - ممثلة لبنانية - جنازة - صرّ المحمل اي اصدر صوتاً .
١٦ - تجمّلت وتبرّجت - مدينة تركية - ضمير منفصل .

● عمودياً :

١ - ممثل لبناني - عيب .
٢ - مؤلف موسيقي مجري راحل - روائي ومسرحي اميركي شهير .
٣ - عاصمة اميركية - عائلة ممثل انكليزي شهير .
٤ - شق في الارض او ارض عالية - احترف - ترقد - تاق او رق وعطف .
٥ - مرونة واستجابة للتكيف - مقبل - حرف عطف - شجر يكثر في اليمن .
٦ - اكملها - روائي انكليزي راحل .
٧ - باقية ومستمرة - طريق واضح - ملّاح حانق ماهر .
٨ - يعبر - مطرب وملحن عربي راحل
٩ - مذيعة لبنانية - بابا ساهم في تحريم البدعة « البيلاجية » .
١٠ - تلونا - اسم موصول - عانس - فنان فرنسي اشتهر بتصوير المواقع الحربية .
١١ - عنب اسود - ممثلة ايطالية - مثيل وشبيه .
١٢ - ولد الناقة او احمق - دبّابة تصنع في دولة شرق اوسطية - وسخ الذباب .
١٣ - اوشك - فرد - حرف جزم .
١٤ - عائلة اديب فرنسي راحل - مطرب لبناني يعيش في اميركا .
١٥ - ممثل اميركي شهير - مدينة مصرية .

الحل السابق:

افقيا : ١ - ماري سليمان - شمام - ٢ - روزانا بوديستا - ٣ - غني - ابسن - الو - نص - ٤ - تنم - تاماتاف - ٥ - تا - ترابانتي - غليل - ٦ - مرسيدس بنز - عامرة - ٧ - اي - نق - غالسبرغ - ٨ - موج - لكا - تراتيل - ٩ - البانس - دس - بوا - ١٠ - لوكلير - استبدّ - يس - ١١ - البا - مأرب - نجارف - ١٢ - مداخيله - لافاييت - ١٣ - تلدغ - يم - صرّ - لا - ١٤ - ايان فليمنغ - نو - ١٥ - النجدة - جو - ارواد - ١٦ - نوسترا داموس .

عموديا : ١ - مزغ - تعلم سلام - صان - ٢ - اونتاريو - ولبت - لو - ٣ - رزين - جاك بالانس - ٤ - يا - متين - للا خديجة - ٥ - ستا - ردّ قلبي - يغادر - ٦ - لابلاس - كارمل - نتا - ٧ - ييس - ببغاء - اهيف - ٨ - مونتانا - سار - ملجأ - ٩ - اد - لتزلت - سيل - يوم - ١٠ - نيامي - سردت - اصم - ١١ - سلا - عباس بن فرناس - ١٢ - شتوتغارت - دجا - غز - ١٣ - ما - المغيب - ايل - وا - ١٤ - نفير - لويزيانا - ١٥ - مقص - لتج - أسفت - ودع .

الكلمة المفقودة

الكلمة المفقودة تظهر تلقائيا في العمود المميز عند وضع الكلمات في مكانها الصحيح

● ٣ حروف	● ٤ حروف	● ٥ حروف	● ٦ حروف	٧ حروف	● ٨ حروف
بعل	كويا	مسواك	بيلاطس	استقلال	ملك سلام
زخم	بواب	لامار	المارد	بيلسانة	توم سيليك
قار	أفلت	ساميا	لاتران	الأسباب	ليلى فوزي
فول	اودي	طاريا	ولايات	بونتياك	القرويات.
لوم	دوري	عصيان	كاترين		
نخب	قنان	عمران	طرابلس		
ديس	رصيد	رواسب			

الحل السابق : ميزان

نادي الأصدقاء

افقياً :

١ - مطرب عربي .
٢ - فيلم لسعاد حسني .
٣ - مدينة تركية - نوتة موسيقية .
٤ - يكتسان (البيت) - أرشد .
٥ - وكيزة - الثوب الغليظ من صوف ونحوه .
٦ - صلح - السلاح .
٧ - قصاصكم - شرب .
٨ - مطربة لبنانية .
٩ - مطربة لبنانية .

عمودياً :

١ - ممثل مصري .
٢ - عالم تركي راحل اقام في البوسنة .
٣ - عائلة شاعر وصحافي مصري راحل - نهر اوروبي .
٤ - آلة رصد الكترونية - هلك وانقرض .
٥ - اعوام - اقبلا على العلم او العمل .
٦ - سلّس - السرطان .
٧ - ندى - ذئب - من الحيوانات .
٨ - حاكم مصر بعد كافور .
٩ - ممثلة مصرية .

تقدمة : انطوان نصار - جل الديب

الحل السابق:

افقيا : ١ - اسلام اباد - ٢ - واسع علي سي - ٣ - كميل شمعون - ٤ - لين - رس - رو - ٥ - اا - اي - ٦ - هلم دمس - ٧ - وصلت - معول - ٨ - ملح - زند - ٩ - احمد الزين .

عموديا : ١ - اوكلاهوما - ٢ - سامي الصلح - ٣ - لسين - ملحم - ٤ - اعل - بهت - ٥ - معشر - قا - ٦ - المسالم - ٧ - بيع - يتعزز - ٨ - اسور - سوني - ٩ - دينور - لدن .

تقنية جديدة في جراحة التجميل



الدكتور روي ساوندرز ، جزاح التجميل البريطاني ، يعانق الطفلة فريال السيد (سنتان) ، التي كان انقذ حياتها باستعماله رقع جلدية اخذها من متبرع ميت . والطفلة كانت تعرضت لحروق بليغة في منزل والديها غربي لندن . والتقنية الجديدة في هذه الجراحة اعلن عنها في مستشفى « ماونت فيرنون » في « ميدلسكس » . لندن – ر

مدينة برازيلية تضرب المثل بحماية البيئة

قد يكون سجل البرازيل البيئي غير مشرف . ولكن إحدى مدنها تعتبر مثالاً للوعي البيئي والتخطيط الحضري .

انها كوريتيبا عاصمة ولاية بارانا الجنوبية حيث يقوم السكان باعادة تصنيع القمامة والمصانع لا تسبب تلوثاً وشبكة المواصلات من احسنها في العالم .

وتزدان المدينة بحدائق غناء تزخر ببسط سندسية وشلالات وبحيرات صناعية تكسبها رونقاً وجمالاً .

ولم يكن غريباً ان يقام في هذه المدينة نصب تذكاري لتخليد ذكرى تشيكو منديس تاجر المطاط الذي قاد حملة للمحافظة على الغابات المطيرة في الأمازون واغتيل العام الماضي .

ويتجمع صغار عند النصب التذكاري مرة كل اسبوع للحديث عن الطبيعة مع خبراء في حماية البيئة .

ومثل مدن برازيلية أخرى في الثمانينات . عانت كوريتيبا من قلة الاموال الفيدرالية لتمويل مشروعاتها في وقت ارتفع فيه عدد سكانها الى ٦ر١ مليون نسمة . وبالرغم من ذلك يتمتع سكانها باعلى مستوى للمعيشة في البرازيل .

وقال جيمي ليرنر رئيس بلدية كوريتيبا لرويتر « كوريتيبا ليست جزيرة برازيلية منعزلة . انها تعيش الأزمة التي تتعرض لها البلاد ولكنها دائماً تجد حلولاً » .

وقال ليرنر (٥١ سنة) الذي يخدم لفترة ثالثة « تغطي الميزانية الأساسيات والباقي بالتفكير والابتكار » .

وقد فاز ليرنر وهو خبير تخطيط حضري ومهندس بجوائز كما عمل مستشارا للامم المتحدةووضع مشروعات لمدن مختلفة في عدة مناطق . ولكن اعظم انجاز له مدينة كوريتيبا .

وقالت سيلا شولمان وهي صحفية من كوريتيبا « لا توجد لوحات برونزية تحمل اسم ليرنر في الحدائق او المراكز المشاة التجارية او محطات الحافلات .

ولكن ليرنر وكوريتيبا لا ينفصلان . ابتكاراته في كل مكان بالمدينة .

وحتى المكفوفين يستطيعون معرفة اسماء شوارع المدينة لأنها مكتوبة بطريقة برايل . انه ابتكار اخر لجيمي ليرنر .

وقال كاشيو تانيغوشي مدير معهد كوريتيبا للأبحاث والتخطيط الحضري « في السبعينات عندما كان كل رئيس بلدية تقريباً يشيد ناطحات سحاب وانفاقاً وطرقاً سفلية كان جيمي يبتكر حدائق ومناطق خضراء وممرات للدراجات ومراكز تجارية للمشاة فقط » .

ووزع ليرنر ٦٠٠ر٠٠٠ شجرة في كوريتيبا منذ توليه منصبه في ١٩٧١ . وتفخر المدينة بان مواطنيها يتمتعون باعلى نسبة من الخضرة في البرازيل اذ يبلغ متوسط نصيب الفرد ٥٠ متراً مربعاً بالمقارنة مع ما بين متر واحد واربعة امتار في مدن اخرى .

ويزدان المركز التجاري للمشاة واسمه شارع الزهور بمحلات لبيعها على الجانبين وتوجد ايضاً مقاه انيقة .

اما القسم القديم المتهالك من المدينة . فقد تحول الى حي حديث تنتشر به الحانات الالمانية النمط والمطاعم ، وكذلك مراكز لرعاية الطفولة وعيادات .

وكان شعار ليرنر في حملته الانتخابية التي فاز فيها بمنصبه للمرة الثالثة هو « كوريتيبا عاصمة حماية البيئة » .

وعندما تولى منصبه في كانون الثاني الماضي شن حملة شعارها « نحن نشتري القمامة » ادت الى تنظيف الأحياء الفقيرة .

العراق يحتفل اليوم بذكرى يوم الشهيد

اذاعت الدائرة الصحفية في السفارة العراقية امس ، بياناً جاء فيه .

يحتفل العراق من اقصاه الى اقصاه في الأول من كانون الاول من كل عام بذكرى « يوم الشهيد » وبتحضيرات تليق بهذه المناسبة الخالدة لاحياء ذكرى شهداء العراق والامة العربية الذين استشهدوا دفاعاً عن سيادة واستقلال العراق وذوداً عن الكرامة والمبادىء والمقدسات .

ان الشعوب الواعية المؤمنة بحقها بالحرية والكرامة تقبل على الشهادة بارادة وعزم ذلك لأنها تؤمن بان الدماء المراقة في ميدان القتال والنضال هي الثمن العادل كي تحمي وجودها من دنس المعتدين . لأن التضحية هي قانون الحياة عندما تتهدد الكرامة ويتعرض الوطن لاجتياح الغزاة الطامعين .

لقد واجه العراقيون العدوان الايراني بكل ما يملكون من ارادة وتصميم واستعداد للتضحية في سبيل الوطن والدفاع عن استقلاله وسيادته . كما عباوا للمعركة كل طاقاتهم المادية والسياسية لصد العدوان والذود عن العراق الشامخ .

. ولقد استطاع العراق القوي وبقيادة الرئيس صدام حسين ويظل خيمة المبادىء والقيم الوطنية الأصيلة ان يصمد بوجه الهجمة العدوانية الشرسة للنظام الايراني وان ينتصر لان الشعب قد توحد وراء قيادته الحكيمة وصمم على الدفاع عن حقوقه الوطنية ودرء الاخطار عن مستقبله ومصيره

ولم يتمكن العدو الايراني بالرغم من كل ما اقترفت يداه من انتهاكات منافية للشرائع السماوية والاتفاقيات الدولية بحق اسرانا ومدنيينا . من إحداث اي تغيير في نتيجة الحرب الحتمية التي انتهت بانتصار العراق

لقد ارتكب النظام الايراني اكثر من جريمة بشعة ضد الأسرى العراقيين فقد اعدم عام ١٩٨٢ بعد معركة « البسيتين » جنوب العراق ١٥٠٠ أسير عراقي بعد تقييد ايديهم بالحبال وإخضاعهم لشتى وسائل التعذيب والتمثيل بجثثهم . اضافة الى جريمته البشعة بضربه مدرسة « بلاط الشهداء » التي راح ضحيتها عشرات القتلى من أطفال المدرسة ومئات الجرحى .

ان العراق في ذكرى يوم شهدائه الأبرار اصحاب الفضل بما يرفل به العراقيون باثواب النصر والزهو . سائرون على نفس المبادىء التي ضحى من أجلها الشهداء وهم متمسكون بحقهم وبكل ذرة تراب وبكل قطرة ماء حتى يعترف النظام الايراني وينصاع لحق العراق بسيادته على كل اراضيه ومياهه . ويسلك طريق السلام من اجل انهاء اسباب الخلاف ولاقامة علاقات حسن جوار بما يخدم المصالح المشتركة وتستجيب لارادة السلام العادل ومقتضيات التقدم في المنطقة

نيازك في عصور سحيقة محت الحياة على الأرض

يعتقد عالم استرالي ان ارتطام نيزك هائل بالأرض قبل ملايين السنين . قد يكون سبباً في القضاء على الديناصورات .

ويذلل فيك جوستين استاذ الجيولوجيا بجامعة اديليد باستراليا ان الأرض تعرضت لكارثة مماثلة في حقبة سابقة عندما ارتطم بها نيزك ضخم وسبب شتاء نوويا استمر دهوراً طويلة .

ويقول جوستين ان الاجابة على لغز اختفاء الديناصورات قد يكمن في ابحاث يجريها على بحيرة ملحية في جنوب الصحراء الاسترالية .

وقد تكونت البحيرة عندما ارتطم نيزك بالأرض قبل ٦٠٠ مليون سنة . ولأول مرة يربط جوستين ومساعده مالكولم والاس بين الموقع الذي سقط فيه النيزك ومقذوفات من الحمم تحجرت بعد ان القى بها الانفجار بعيداً لمسافة ٣٠٠ كيلومتر .

ويقول العالمان ان التحليل العلمي للمقذوفات اظهر انها تشبه الى حد كبير الصخور الرسوبية التي تكونت في حقبة اختفاء الديناصور قبل ٦٦ مليون سنة .

ويعتقد بعض العلماء ان الديناصور قد هلك نتيجة لانفجار نيزك اثار سحابة كثيفة من الركام حجبت الشمس ومنعت وصول حرارتها الى الارض مما ادى الى وقوع تغييرات مناخية وشتاء « نووي » تجمدت فيه الحياة على الأرض .

وقال جوستين في مقابلة صحفية : اسفرت المقارنة عن عناصر ايجابية ربما تؤيد نظرية ارجاع فناء الديناصور الى انفجارات نيزكية .

وقد اثار اكتشاف جوستين لموقعة سقوط النيزك المدمر اهتماماً صحفياً وعلمياً في مختلف انحاء العالم وفاز جوستين بشرف نادر وهو اطلاق اسمه على كوكب سيار .

واكتشف جوستين اثناء ابحاثه على صخور طينية عمرها ٦٠٠ مليون سنة ، رسوبيات بركانية اقدم من الصخور الطينية التي تعلقت بها بمدة مليار سنة .

واستنتج ان هذه الصخور الطينية ليست بركانية وانها تكونت من انفجار وارتطام النيزك بالأرض .

ومن المصادفات ان جورج ويليامز وهو جيولوجي يعمل في التنقيب عن النفط وكان زميلا لجوستين اثناء الدراسة في جامعة ملبورن يؤكد ان بحيرة اكرامان شبه المستديرة في سلسلة مرتفعات جولر تكونت نتيجة ارتطام نيزك بالارض .

وعندما سمع جوستين عن اكتشاف ويليامز قام الاثنان باخذ عينات من صخور الموقعين ووجدا انها ترجع الى نفس الحقبة .

وقال جوستين : امضيت عامين في التاكد من ان نظرية البركان غير صحيحة وان البحيرة تكونت نتيجة ارتطام نيزك بالأرض .

ويعتقد جوستين ان النيزك وقطره اربعة كيلومترات قد اصطدم بالقشرة الأرضية على بعد ٥٠٠ كيلومتر شمال غرب اديليد الحالية بسرعة ٥٠ كيلومتراً في الثانية .

وسبب الارتطام انفجاراً هائلاً اطلق طاقة وصلت قوتها الى عشرة ملايين ميغاطن – الميغاطن الواحد يساوي مليون طن .

وقد اطلقت آخر قنبلة هيدروجينية تم تفجيرها طاقة وصلت الى ٣٠٠ ميغاطن تقريباً .

وقال جوستين ان الانفجار سبب واحدة من اكبر عشر هزات صدمية في تاريخ الكرة الأرضية .

وكوّن الارتطام حفرة عرضها ٣٥ كيلومتراً وعمقها عدة كيلومترات في الموقع الذي توجد به بحيرة اكرامان .

وبعد الارتطام تبخر النيزك وتفجرت الصخور وذابت وتبعثر الركام في منطقة بلغ اتساعها ٨٠٠ كيلومتر وطارت مقذوفات هائلة الى مناطق داخلية حيث توجد الآن مرتفعات فلندرز .

وقال جوستين : تكونت سحابة هائلة من الصخور والرمال نتيجة للانفجار .

ولم تؤكد ابحاث جوستين ماذا حدث للغبار الذي انطلق نتيجة للارتطام وان كان لا يستبعد جوستين ان سحباً منه غلفت الكرة الأرضية وسببت شتاء نوويا .

وقال جوستين انه في وقت حدوث الانفجار كانت تعيش كائنات هلامية مثل قنديل البحر والطحالب في البحر وفطريات على البر . وكانت الكرة الارضية خالية من الحيوانات الكبيرة .

وقد زادت المقذوفات التي تطايرت من ارتطام النيزك من ثراء التكوينات الأرضية بمعادن مثل البلاتينيوم والاريديوم .

ويقول جوستين ان الابحاث والحفريات اثبتت وجود تكوينات نيزكية في طبقات احدث عهداً ترجع الى عصر الديناصور مما يشير الى ان هذا الكائن الهائل قد هلك بسبب انفجار نيزك .

ويعتقد علماء ان اصطداماً نيزكياً هائلاً بالأرض يحدث مرة كل حقبة يتراوح طولها بين مليون وعشرة ملايين سنة .

ولكن جوستين لا يؤكد هذا الاعتقاد ويقول « ارتطام بهذه القوة نادر الحدوث ولكن هذا لا يعني انه قد لا يقع غداً » .

الوحدة الالمانية ما زالت بعيدة

قال مسؤولون ودبلوماسيون ان اعادة توحيد المانيا وهي احدى القضايا الرئيسية في سلسلة التغييرات الكاسحة في اوروباالشرقية ما زالت هدفاً بعيداً بالرغم من خطة جريئة اقترحتها المانيا الغربية .

وقال المسؤولون والدبلوماسيون ان خطة العشر نقاط التي تقدم بها مستشار المانيا الغربية هيلموت كول في اكبر استجابة من بون للتغييرات السريعة في المانيا الشرقية . تتطلب اجراء تعديلات أساسية في ميزان القوى في اوروبا ما بعد الحرب حتى يمكن تنفيذها .

وايضا يتعين على موسكو وبرلين الشرقية ان تكونا مستعدتين للسماح باختفاء اكبر حليف للاتحاد السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية ، وهي المانيا الشرقية . وتلك قضية لا توجد اية اشارة على انها موضع بحث .

وراح هورست تلتشيك كبير مستشاري كول للشؤون الخارجية يقول ان خطة الوحدة وضعت على اساس اعتبارات مستقبلية بعيدة المدى وتركت كل الخيارات مفتوحة أمام اعادة توحيد المانيا .

وقال لرويتر : اننا لا نستطيع الاجابة على كل التساؤلات لانها صعبة جداً وتتوقف على التطورات العامة . ولكننا نعتقد ان اغلبية كبيرة (في المانيا الشرقية) ستعبر عن رغبتها في تحقيق الوحدة اذا اتيح لها التصويت بحرية .

وعلق دبلوماسي غربي انه لا يعتقد ان خطة كول يمكن ان تحقق الوحدة في وقت قريب جداً .

وقال : من المؤكد ان الخطة ستكون موضع نقاش علني واسع النطاق في كل من المانيا والدول الغربية . ونحن في البداية فقط .

وشرح تلتشيك الخطوط العريضة لخطة كول وقال انه غير ممكن وضع جدول زمني لها حتى نهاية العام القادم وقيام حكومة ديمقراطية في المانيا الشرقية .

الانوار

المؤسس سعيد فريحه رئيس مجلس الادارة عصام فريحه الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١:٣٨ تلكس LE ٤٤٢٢٤ SAYAD

«عرس بياريت» = ٤٩ مليون دولار

تم بيع لوحة عرس بياريت للرسام بابلو بيكاسو امس بسعر ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي (٤٩ مليون دولار) وهو رقم قياسي عالمي للوحة لبيكاسو وذلك خلال مزاد علني جرى في باريس وطوكيو في وقت واحد.

وصدر عرض الشراء الاخير من طوكيو.

وما زالت اللوحة الاغلى ثمنا في العالم «السوسن» للرسام فان غوغ التي بيعت بسعر ٥٣٫٩ مليون دولار عام ١٩٨٧ في نيويورك.

وكانت اللوحة التي رسمها بيكاسو في ١٩٠٤ و ١٩٠٥ قدرت ب ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون فرنك (٤٩ الى ٦٥ مليون دولار).

يذكر ان رسما شخصيا لبيكاسو بعنوان «انا بيكاسو» بيع في الربيع الماضي بسعر ٤٣٫٥ مليون دولار وهو رقم قياسي للوحة رسمت في القرن العشرين.

باريس ـ ا ف ب

متخصص بما شاء الله!

سجل مزارع انكليزي متخصص في زراعة الخضار العملاقة امس الاول الرقم القياسي لاكبر جزرة واكبر حبة شمندر. وبلغ وزن الجزرة التي زرعها اريك ستون (٥٩ سنة) ٤٫٨ كلغ وحبة الشمندر ١٣٫٥ كلغ. وكان سجل قبل ذلك الرقم القياسي لاكبر ملفوفة وضلع كرافس بلغ وزن الاولى ٥٥ كلغ والثاني ١٦ كلغ.

(ا ف ب)

«كوكتيل غوربي»

لوحظ في روما ان مشروب اليوم في ايطاليا هو كوكتيل غوربي المكون من ثمانية مقادير من «الفودكا» ومقدارين من شراب «الكاسيس».

وكان صاحب مطعم في انكون على الساحل الادرياتيكي هو الذي ابتكر هذا الخليط استعدادا لزيارة الرئيس ميخائيل غورباتشوف لايطاليا وقد احرز نجاحا كبيرا.

واقترح مبتكر الشراب استخدام شراب «الكاسيس» كما هو متبع في شراب «الكير» الفرنسي مع اضافة كرزة محفوظة اليه.

روما ـ ا ف ب

مجتمع بلاستيك

سيضع الاميركيون قيد التداول طوابع بريدية لاصقة وطوابع ذات لون متبدل حسب الزاوية التي ينظر منها اليها. كذلك ستوضع في الاسواق قريبا طوابع بلاستيكية تم عرضها هذا الاسبوع في المعرض الدولي للطوابع في واشنطن. وستباع هذه الطوابع في الات توزيع اوتوماتيكية. اما اختيار مادة البلاستيك فقد تم لان هذه المادة تسهل عمل هذه الالات.

واشنطن ـ ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٤٨ ـ الفلسطينيون يؤكدون تأييدهم للوحدة مع شرق الاردن في مؤتمر اريحا. (ا ف ب)

جان مشعلاني



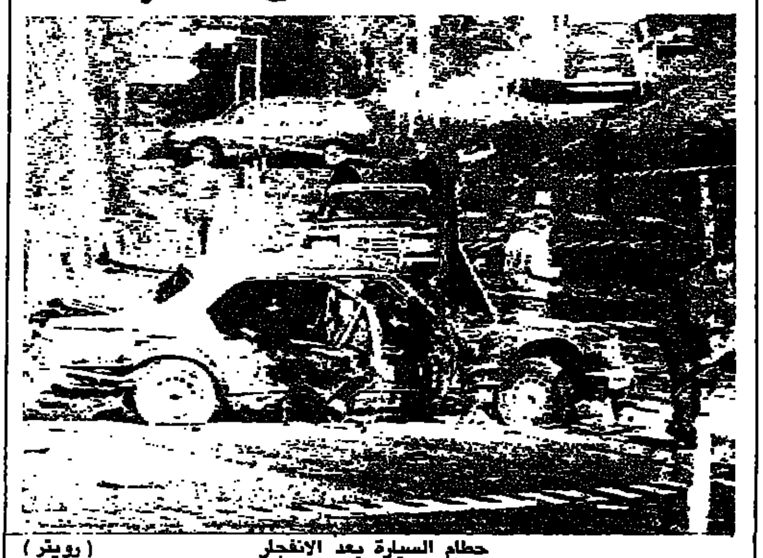
تحطم طائرة للاستخبارات الاميركية في انغولا

اعلن مسؤولون اميركيون امس الاول في واشنطن ان طائرة شحن تابعة لوكالة الاستخبارات الاميركية «سي.اي.اي» تنقل معدات عسكرية الى القوات المناهضة للحكومة الانغولية تحطمت ليل الاثنين في انغولا وقتل عدد غير محدد من ركابها الاميركيين والمتمردين الانغوليين.

وحسب هؤلاء المسؤولين الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، فان الطائرة وهي من طراز «ل / ١٠٠ /» نسخة مدنية لطائرة الشحن «سي / ١٣٠ هركولس /» اقلعت ليل الاثنين من قاعدة كامينا العسكرية في زائير وتحطمت قرب مدينة جامبا في جنوب شرق انغولا حيث يوجد مقر القيادة العامة لحركة الاتحاد من اجل الاستقلال التام لانغولا «يونيتا». وحسب المصادر نفسها فان سبب الحادث يعود لخطأ في القيادة.

واضافت هذه المصادر ان جميع الاميركيين الذين كانوا على الطائرة قتلوا، ولكنها لم تحدد عددهم. وحسب المصادر نفسها، فان العديد من اعضاء «يونيتا» لقوا مصرعهم هم ايضا بينما نجا اشخاص آخرون.

مجموعة «وولفغانغ بير» اعلنت مسؤوليتها
منظمة «بادر ماينهوف» تغتال رئيس مصرف «دويتش بنك»



حطام السيارة بعد الانفجار (رويتر)

اعلن مكتب المدعي الاتحادي ان شرطة المانيا الغربية عثرت على رسالة تحمل شعار ثوار «الجيش الاحمر» قرب المكان الذي قتل فيه امس انفجار سيارة ملغومة المصرفي البارز الفريد هيرهاوزن.

وقال متحدث باسم المكتب ان الرسالة التي حملت ايضا كلمات «الكوماندوس وولفغانغ بير» عثر عليها اسفل جهاز تفجير يعتقد انه استخدم في قتل السيد هيرهاوزن رئيس «دويتش بانك» اكبر مصارف المانيا الغربية.

ووجدت الرسالة في محيط يبلغ قطره ١٥٠ مترا قرب مكان الاعتداء، وهي تحمل فقط توقيع هذه المجموعة ورسمين احدهما يمثل نجمة جناح الجيش الاحمر والاخر بندقية من طراز كلاشينكوف.

ورأى المراقبون ان هذا النص فريد من نوعه، اذ ان الرسائل التي تحمل مطالب هذه المجموعة تتميز بطولها في شكل عام. اذ تشرح المطالب المعادية للامبريالية للمجموعة الارهابية.

يشار الى ان وولفغانغ بير هو شقيق احد الارهابيين في جناح الجيش الاحمر الذي صدرت بحقه مذكرة توقيف دولية.

ولم يوضح المتحدث العلاقة التي تربط وولفغانغ بير بجناح الجيش الاحمر.

وقالت الشرطة ان سائق هيرهاوزن اصيب بجروح خطيرة، كما جرح عدد من الاشخاص من جراء الانفجار.

واشارت الشرطة الى ان الاعتداء جرى عند الساعة ٨٫٣٠ بالتوقيت المحلي (٧٫٣٠ غمت) قرب مركز تاونوس تيرم للاستجمام على طريق مؤدية الى فرانكفورت.

واعلنت الشرطة المحلية حالة الطوارىء وكثفت اعمال البحث والتفتيش على جميع طرق المنطقة.

وهذا الاعتداء يذكر بالاعتداء الذي نفذته فصائل الجيش الاحمر في ٩ تموز ١٩٨٦ ضد احد مديري شركة «سيمنس» كارل هاينتز بيكورتس الذي قتل مع سائقه عندما انفجرت سيارته على احدى طرق بافاريا.

الفرد هير هاوزن (رويتر)

وكان هيرهاوزن اتم في بداية الاسبوع الجاري عملية حاسمة منحت لمصرفه الاشراف على مصرف الاعمال اللندني «مورغان غرينفيلد» الذي كان يطمح اليه ايضا مصرف «اندوسويز».

وتستهدف حركة «جناح الجيش الاحمر» بصورة خاصة الشخصيات البارزة في الاوساط الاقتصادية في المانيا الغربية، وكذلك القوات الاميركية. وفي الفترة الاخيرة مسؤولين سياسيين.

وقد ولدت هذه الحركة في الاوساط الطلابية المعارضة من اليسار المتطرف واسست بمبادرة من اندرياس بادر، واولريك ماينهوف. وكانت طريقة عملها مستوحاة من كفاح مجموعات الثوار في مدن اميركا اللاتينية. وتلقى بعض اعضائها تدريبا عسكريا في مخيمات فلسطينية.

بون ـ ر، ا ف ب

رافقتها حركة تمرد في قاعدة بحرية
احباط محاولة بقيادة «غرينغو» للاطاحة باكينو في الفيليبين

ذكر قائد الجيش الفيليبيني الجنرال ريناتو دي فيلا امس ان القوات الفيليبينية اجهضت محاولة انقلاب ضد حكومة الرئيسة كورازون اكينو.

واضاف في مؤتمر صحافي انه اعطى اوامره بتوقيف عدد من العسكريين والاشخاص المتورطين في المؤامرة «التي حاكتها مجموعة» الكولونيل السابق الفار غريغوريو (غرنغو) هوناسان.

وكان هوناسان وراء محاولة انقلاب كادت تنجح ضد اكينو في ٢٨ آب ١٩٨٧ اسفرت عن سقوط ٥٣ قتيلا.

وحسب الجنرال دي فيلا، فان المؤامرة انفضحت مساء امس الاول، عندما قام ١٣ رجلا مسلحا بمهاجمة محطة اعادة بث للقوات الجوية في مدينة تاغايتاي جنوب مانيلا وقطعوا كابلا، مما ادى الى تعطيل اعادة البث للاتصالات اللاسلكية لقوات الامن الداخلي.

واضاف ان هذه المجموعة التي كان يقودها «ضابط وملازم من القوات الفيليبينية» توجهت بعد ذلك الى مانيلا للاتصال بوحدات عسكرية اخرى متورطة في المحاولة «ولكنهم اكتشفوا عند وصولهم انهم لم يحصل شيء، فعادوا الى تاغايتاي». واضاف ان «التحقيق جار في القضية».

واوضح دي فيلا «ان العملية الحقيقية كان ينبغي ان تبدا غدا (اليوم)» الجمعة، مضيفا «لقد وضعت جميع الوحدات في المناطق المعنية في حالة تاهب».

وسبق ان جرت خمس محاولات انقلابية ضد حكومة اكينو، التي وصلت الى السلطة قبل اربع سنوات. ولم يصدر عن الرئاسة الفيليبينية اي رد فعل حتى مساء امس.

وفي وقت لاحق، اعلن وزير الدفاع الفيليبيني فيديل راموس ان سريتين من رماة البحرية قامتا بتمرد واحتلتا جزءا من القيادة العامة للقوات الجوية الفيليبينية في ضاحية مانيلا خلال محاولة انقلاب.

واضاف راموس في خطاب اذاعي ان رماة البحرية وعددهم ٢٠ تدعمهم ثلاث عربات مدرعة.

على صعيد اخر، اتهمت جماعة من المسلمين الفيليبيين الحكومة امس بتزوير نتائج استفتاء في اربع مقاطعات وافقت على خطة للحكم الذاتي في جنوب الفيليبين، وحثت مانيلا على البدء بمحادثات معها لمعالجة الاضطرابات.

مانيلا ـ ر، ا ف ب

وسط مطالبة بتطبيع العلاقات مع اسرائيل
حكومة الشرقية رفضت إعادة توحيد الالمانيتين

اعلن الناطق الرسمي الالماني الشرقي وولفغانغ مير في مؤتمر صحافي امس ان اعادة توحيد الدولتين الالمانيتين، التي تتضمن «ابتلاع» المانيا الشرقية، ليست مطروحة للبحث حاليا.

وذكر مير ان فكرة اعادة توحيد الدولتين تتناقض مع «ارادة قسم كبير من الشعب». واضاف من جهة اخرى ان «وجود الدولتين الالمانيتين يعتبر على الصعيد الدولي حاسما للسلام والاستقرار في اوروبا».

وفي الوقت نفسه وجه مير باسم حكومته دعوة الى جميع العمال طالبا منهم «تعبئة قواهم في جميع المجالات» من اجل تحريك اقتصاد البلاد.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية الالمانية الشرقية ان اكثر من عشرة الاف من اعضاء الحزب الشيوعي الالماني الشرقي تظاهروا مساء امس الاول في لايبزيغ (جنوب البلاد) وعبروا عن تاييدهم لوحدة الحزب ومعارضتهم لتوحيد الالمانيتين.

ونقلت الوكالة عن السكرتير الاول للحزب الشيوعي في المدينة توماس بينسكي قوله «ان الحزب الشيوعي لم يرتكب خطا جماعيا». واضافت انه طالب بالكشف من دون رحمة عن الوضع الذي لا يطاق الذي تسبب فيه القادة السابقون للحزب.

ووصف العديد من الخطباء الكونفدرالية التي اقترحها المستشار الالماني الغربي هلموت كول «بداية النهاية بالنسبة لجمهورية المانيا الديمقراطية».

الا ان رئيس بلدية لايبزيغ هلموت نويرت اعتبر ان مسالة اعادة التوحيد يجب ان يوضحها قرار شعبي.

الجنرال مايكل شلوتهاور قال من جهته خلال التظاهرة ان «مسار اضفاء الديمقراطية لا يتوقف امام التكتلات، لان عناصر الجيش هم ايضا من الشعب».

وشجب الجنرال محاولات بعض القادة القدامى في البلاد التملص من مسؤولياتهم بملازمة الصمت، وانتقد سياسة «نصف الحقائق» التي ما زالت تمارس حسب قوله.

على صعيد اخر، اعلنت الصحيفة اليومية للحزب الشيوعي في برلين الشرقية امس تاييدها «تطبيع العلاقات مع الدولة اليهودية». واكدت «حق اسرائيل في حدود امنة».

وقالت افتتاحية «البرلينر تزايتونغ» «ان مراجعة للموقف المانيا الشرقية ازاء اسرائيل تشكل جزءا من التغييرات في مجال السياسة الخارجية».

واضافت الافتتاحية «ان من واجب المانيا الشرقية تطبيع علاقاتها مع اسرائيل». واشارت الى «الصعوبات التي تطرحها الانتهاكات المتكررة لحقوق الشعوب التي ترتكبها اسرائيل ضد الدول العربية المجاورة».

برلين الشرقية ـ ا ف ب

طهران: عمان تدعم موقفنا في شط العرب

زعمت ايران امس انها تلقت مساندة من سلطنة عمان في نزاع مع العراق بشأن ممر شط العرب المائي.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي ابلغ وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان السيادة على شط العرب حددت في معاهدة ١٩٧٥ بين العراق وايران.

ونسبت الوكالة الى الوزير العماني قوله انه لا يمكن لاحد ان يتوقع من ايران التخلي عن حقوقه وفق بنود هذه المعاهدة التي أعطت طهران السيطرة على النصف الشرقي من الممر المائي.

نيقوسيا ـ ر

اجلاء ٢٠٠ أميركي بسبب المعارك
جبهة فارابوندو مارتي للتحرير تحذر من «لبننة» السلفادور



جندي يسعف رفيقا له اصيب خلال معارك امس الاول (رويتر)

رات احدى القياديات في جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني (الكومندان نيديا دياز) في سان خوسيه، ان السلفادور معرضة لخطر «اللبننة». اذا اصر الرئيس الفريدو على رفض وقف اطلاق النار الذي اقترحه الثوار.

وقالت دياز «ان القتال سيستمر في المدن اذا رفضت الحكومة التفاوض».

واضافت ان الثوار «دخلوا المدن ليبقوا فيها». الا اذا تم التوصل الى اتفاق لارساء الديمقراطية ووقف القمع في البلاد. وذلك في اشارة الى الهجوم الذي اطلقه الثوار بصورة خاصة في العاصمة منذ الحادي عشر من تشرين الثاني والذي اوقع اكثر من الفي قتيل وفق حصيلة رسمية.

وحذرت دياز من ان السلفادور معرضة لخطر «اللبننة» اذا ما اصر الرئيس الفريدو كريستياني على رفض وقف اطلاق النار باشراف مراقبين دوليين. وفقا لما اقترحته جبهة فارابوندو.

على صعيد اخر، اقترح الثوار السلفادوريون امس التزام هدنة من السادسة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت المحلي، للسماح باجلاء الاف المدنيين الذين حوصروا بسبب المعارك في حي اسكالون وسان بينيتو في غرب العاصمة.

واشارت جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني عبر اذاعتها «فنسيريموس» ان طوابير الثوار قطعت صباح امس حركة السير على الطريق السريع الذي يربط سان سلفادور بمطار كومالابا الدولي الواقع على مسافة ستين كيلومترا جنوب غرب العاصمة.

وكان مئات الثوار من الجبهة المذكورة هاجموا فجر امس الاول حي اسكالون الاهل بالسكان، حيث يقيم عدد من البعثات الديبلوماسية. ثم ما لبثوا ان انسحبوا الى اثني عشر منزلا في قطاع لوماس فرديس الواقع في جادة ايل ميرادور غرب الحي الذي كان مسرحا لاشتباكات دامية اوقعت عشرات القتلى.

من جهتها، قالت السفارة الاميركية في سان سلفادور ان اكثر من ٢٠٠ اميركي غادروا السلفادور امس جوا الى الولايات المتحدة.

وامضى ما يتراوح بين ٥٠ و ٧٠ اميركيا ليلة امس الاول في خيام في السفارة الاميركية. ونام بعضهم على الارض ومقاعد المكاتب بعد القتال الشرس الذي وقع امس الاول.

سان سلفادور ـ ر، ا ف ب

الثوار نفوا هزيمتهم في الكرمك
كارتر يرعى اليوم محادثات السلام السودانية

التقى الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر امس في نيروبي رئيسي وفدي الحكومة السودانية والمتمردين السودانيين. وذلك عشية مفاوضات السلام التي تبدأ اليوم الجمعة في العاصمة الكينية.

واوضحت مصادر قريبة من المجتمعين ان العقيد محمد الامين الخليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني والمقدم لام اكول اجاوين الذي يرئس وفد الجيش الشعبي لتحرير السودان شاركا في هذا الاجتماع.

وكان كارتر اعلن بدء المفاوضات في ١٩ تشرين الثاني الجاري لدى وصوله الى نيروبي حيث رأس محادثات السلام التمهيدية بين الحكومة الاثيوبية ومتمردي الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا. وهو اشار في ذلك الحين الى انه لا ينوي القيام بدور وسيط في المفاوضات بين متمردي جنوب السودان وحكومة الخرطوم.

من جهة اخرى التقى رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ في السودان الفريق عمر حسن البشير امس الرئيس الكيني دانييل اراب موي.

ووصل البشير مساء امس الاول الى نيروبي ليحضر بصفة مراقب قمة منطقة التبادل التفاضلي لافريقيا الشرقية والجنوبية التي تستغرق يومين والتي لا ينتمي السودان الى عضويتها. ولم يعرف حتى الان ما اذا كان البشير سيشارك في مفاوضات السلام.

في هذه الاثناء، نفى الجيش الشعبي لتحرير السودان امس ان الجيش السوداني قد طرد الثوار من بلدة الكرمك الواقعة في شرق السودان، وقال ان الثوار قاموا بانسحاب تكتيكي فقط.

وقال البرنامج الموجه باللغة الانكليزية في راديو الجيش الشعبي لتحرير السودان «لم يقع قتال بين الجيش الشعبي لتحرير السودان والجيش السوداني. وقد اتمت قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان الموجودة داخل الكرمك عملية الانسحاب قبل يومين».

واضاف راديو الجيش الشعبي ان الثوار انتشروا في الجبال الواقعة بين الكرمك وبلدة الدمازين الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا شمالي الكرمك وقطعوا خط الامدادات الرئيسي.

نيروبي ـ ر، ا ف ب

إزالة «الستار الحديدي» بين تشيكوسلوفاكيا والنمسا

اعلن امس الناطق باسم الحكومة في براغ ان تشيكوسلوفاكيا ـ حانية حذو المجر ـ قررت ازالة (الستار الحديدي) فورا على حدودها مع النمسا.

وقال مارسيل جانسن في مؤتمر صحافي ان «ازالة التجهيزات الفنية والهندسية يحتاج لبعض الوقت، وسيبدأ على الفور في المناطق التي يعوق فيها عبور السائحين بحرية. وبخاصة في منطقة براتيسلافا. وهي مدينة حدودية وعاصمة سلوفاكيا».

ويبلغ طول الحدود المشتركة بين تشيكوسلوفاكيا والنمسا ٥٧٣ كيلومترا، بينما يبلغ طول حدود تشيكوسلوفاكيا مع المانيا الشرقية ٣٥٦ كيلومترا. اما الدول المحاذية الاخرى فهي المانيا الشرقية وبولندا والاتحاد السوفياتي والمجر.

● في فيينا ـ وصف وزير الخارجية النمساوي اليويس موك اعلان تشيكوسلوفاكيا ازالة «الستار الحديدي» فورا بين البلدين، بانه «قرار عملي وملموس».

واضاف وزير الخارجية النمساوي، الذي نقل تصريحاته الناطق باسمه، ان فيينا وبراغ تدرسان طرق ازالة الستار. واضاف ان اعمال ازالة الستار يمكن ان تبدأ في الاسبوع المقبل.

● وفي موسكو، صرح متحدث رسمي باسم الحكومة السوفياتية امس بان انسحاب القوات السوفياتية من تشيكوسلوفاكيا مرتبط بعملية نزع السلاح في اوروبا

براغ ـ ا ف ب

متفرقات عربية ودولية

● موسكو ـ احتشد مئات الالاف من الاشخاص مساء امس الاول في باكو عاصمة جمهورية اذربيجان السوفياتية. للاحتجاج على المرسوم الاخير الذي صادق عليه مجلس السوفيات الاعلى بشأن منطقة ناغورني ـ كاراباخ وفق ما علم من مصادر القوميين.

وقال الصادق ردجاموف عضو الجبهة الشعبية لاذربيجان في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» ان المتظاهرين قرروا مواصلة الاضراب الذي بدأ الاسبوع الماضي «حتى النهاية».

● نجامينا ـ دعا الرئيس التشادي حسين حبري الناخبين التشاديين الى التصويت بـ «نعم صريحة وجماعية» في الاستفتاء حول تبني دستور تشادي جديد في العاشر من كانون الاول المقبل.

● نيودلهي ـ نقلت وكالة «برس ترست» الهندية ان حظر التجول فرض امس على مدينة جايبور في شمال الهند، للمرة الثانية خلال اربعة ايام، اثر مواجهات جديدة بين الهندوس والمسلمين فتحت خلالها الشرطة النار على الحشود.

● كراتشي ـ قال البوليس وشهود عيان ان رجال البوليس ومتظاهرين تبادلوا اطلاق النار امس بعد ان حاصر متشددون من اعضاء حركة المهاجرين الوطنية مركزا للبوليس مطالبين بالافراج عن معتقلين من رفاقهم.

● الجزائر ـ علم من مصادر متطابقة في الجزائر ان ثمانية عمال من مجمع سيدي بلعباس للصناعات الالكترونية على بعد ٤٤٠ كيلومترا غرب العاصمة، اعتقلوا امس الاول في اعقاب «اعتصام» نفذته غالبية العاملين المضربين في هذا المجمع المتخصص في صناعة اجهزة التلفزيون. ووجهت الى العمال الثمانية، وبينهم ستة من النقابيين، تهمة «اعاقة حرية العمل وتعطيل حركة السير والتجمع».

● بانكوك ـ ذكرت وكالة الانباء الكمبودية الرسمية امس ان حكومة فنومبينه اعلنت «انتصارا رائعا» في اقليم سيم ريب اودار مينشي (شمال غرب كمبوديا) ضد المتمردين الذين قتل ٣٥٠ رجلا منهم.

● انقرة ـ قالت وزارة الخارجية التركية امس ان انقرة وصوفيا ستعقدان جولة محادثات ثانية في كانون الثاني المقبل بشأن النزاع حول معاملة بلغاريا للاقلية البلغارية المنحدرة من اصل تركي.

● طهران ـ اعلنت اذاعة طهران ان هزتين ارضيتين بقوة ٤٫١ و ٤٫٣ درجات حسب مقياس ريختر ضربتا صباح امس منطقة شيراز (جنوب البلاد) من غير ان تسفرا عن اضرار.

● الرباط ـ يصوت المغاربة اليوم بشأن ما اذا كانوا يوافقون على تأجيل الانتخابات البرلمانية لمدة عامين، كما طلب ذلك الملك الحسن الثاني عاهل المغرب، على اسس ان ذلك سيساعد على التعجيل بنهاية الصراع في الصحراء الغربية.

● ابو ظبي ـ صرح وزير دولة الامارات العربية المتحدة للشؤون المالية احمد الطاهر امس بان الامارات ستتمكن من سد العجز في موازنة عام ١٩٨٩ الذي يقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار بفضل تنمية مواردها غير النفطية والابقاء على سياسة التقشف التي تتبعها الحكومة الاتحادية.

● بروكسل ـ اعلنت امس محكمة بروكسل انها قررت فتح تحقيق لمعرفة ظروف وفاة عباس عبد الغني احد موظفي السفارة العراقية في العاصمة البلجيكية، نتيجة حادث غامض وقع الجمعة الماضي.

● واشنطن ـ علم من مصادر وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة ستكون «متشددة» عند بحث نتائج مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) الذي اتخذ امس الاول، ورغم التحذيرات الاميركية، قرارا بمساعدة الشعب الفلسطيني بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية طلب عدم الكشف عن اسمه «لقد ابلغنا ادارة المنظمة مرارا ان تبني مثل هذا القرار سيكون له انعكاسات خطيرة على المنظمة».

● عمان ـ قالت مصادر مالية امس ان خمس دول عربية خليجية وافقت على ايداع ٣٠٠ مليون دولار لدى صندوق النقد العربي الذي يوجد مقره في ابو ظبي ليستخدمها الاردن.

● بون ـ علم من مصدر مقرب من حكومة بون امس ان الجيش الالماني الغربي يعتزم خفض عدد افراده من ٤٩٥ ألف رجل الى ٤٠٠ الف رجل في حال نجاح المفاوضات حول نزع الاسلحة في فيينا.

● تونس ـ قال بيان لوزارة الخارجية التونسية امس ان تونس ولاوس اقامتا علاقات ديبلوماسية بينهما.

(ر ـ ا ف ب)